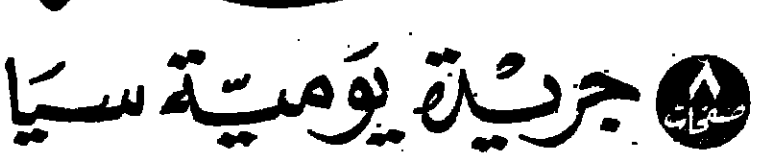
الأنباء



AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 17 NOVEMBER 1972 VOL. V NO 1245 אג׳ 20 יומי המחיר עתון אל — אנבא

القدس – الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٢ – الموافق ١٢ شوال ١٣٩٢ – العدد ١٢٤٥ السنة الخامسة

ديلي تلغراف : ايام يأس للسادات

لندن – ذكر امس مراسل صحيفة الديلي تلغراف – في القاهرة ان هذه الايام هي ايام يأس لمصر وزعيمها انور السادات ، اذ ان اي شيء لم تتم تسويته والامل بان تستخدم روسيا او امريكا عصاهما السحرية لتسوية جميع المشاكل قد خاب ، كما ان المصريين يواجهون الواقع بكل خطورته • واشار المراسل الى ان حوالي ٥٠٠ خبير عسكري سوفياتي قد عادوا الى عملهم في جهاز الدفاع المصري ويتوقع عودة مزيد من السوفيات الى مصر • واضاف المراسل انه رغم تصريحات الرئيس السادات بان السوفيات لن يسيطروا ابدا على القوات العسكرية المصرية فانه من الواضح ان السوفيات سيعودون الى مصر مقابل مساعدة سوفياتية اخرى•

وقال المراسل ان المصريين يتوقعون الان بان تقوم الولايات المتحدة باعجوبة ولكن من الواضح انه حتي اذا حققت امريكا افضل الشروط لمصر ، فان وضع السادات سيء الى درجة بحيث ان الشعب المصري قد لا يقبل الشروط •

ايبان ينفي الأنباء عن اجراء مفاوضات بين مصر واسرائيل قبل مجزرة ميونيخ

نفى السيد ابا ايبان وزير الخارجية امس الانباء التي تحدثت عن اجراء مفاوضات بين مصر واسرائيل قبل مجزرة ميونيخ •

واكد السيد ايبان انه لو كانت مصر ترغب حقا بالتفاوض مع اسرائيل لما امتدحت القتلة العرب الذين قاموا باغتيال الرياضيين الاسرائيليين في دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ •

وفيما يتعلق بالانباء القائلة ان هناك اتفاقا بين اسرائيل والاردن حول مستقبل قطاع غزة قال : انه سبق لاسرائيل ان اعلنت انها لن توافق على ان يفصل قطاع غزة عنها • غير انها ستتيح للاردن استخدام ميناء القطاع •

وكان السيد ايبان يدلي باقواله هذه في النادي الاقتصادي في كريات غات •

مشروع أوروبي لتسوية في المنطقة

النهار: رياض قد يمثل العرب في محادثات جوار مع اسرائيل
المشروع يقضي باقامة دولة فلسطينية تضم القطاع والضفة

بيروت – الوكالات – ذكرت صحيفة «النهار» البيروتية في عددها الصادر أمس أن السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية قد يمثل الدول العربية في محادثات جوار مع اسرائيل اذا ما أقر مشروع اوروبي لتسوية في الشرق الأوسط يحل المشكلة الخاصة بصورة المحادثات بين العرب واسرائيل •

ويبحث المشروع الاوروبي في المشكلة التي ثارت في اعقاب طلب الولايات المتحدة واسرائيل اجراء محادثات مباشرة ، هذا الطلب الذي رفضه العرب •

وقال السيد ابوجودة احد محرري الصحيفة ان العرب يدرسون الان اقتراحا «دوليا – اوروبيا» لتكليف السيد رياض بتمثيل الموقف العربي • وقالت الصحيفة انه اذا نفذ المشروع فانه يعتقد ان الدكتور كورت فالدهايم، السكرتير العام للامم المتحدة سيطلب اليه ان يكون كهمزة وصل بين الاطراف المشتركة في محادثات الجوار ، اي ان تجري المحادثات بين السيد رياض مع فالدهايم وان يجري فالدهايم من جانبه محادثات مع المندوب الاسرائيلي (من المؤكد تقريبا وزير الخارجية ابا ايبان) الذي سيكون في غرفة مجاورة في نفس الفندق •

ونقلت الصحيفة عن مصادر في القاهرة قولها انه اذا كلف السيد رياض بمهمة تمثيل الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات فان ذلك يعني انه يجب بحث ازمة الشرق الاوسط بصورة شاملة وعدم الفصل بين قضايا مختلفة مثل النزاع بين مصر واسرائيل او بين سوريا واسرائيل •

وقالت الصحيفة ان المحادثات ستجري بصورة اساسية حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢

البقية على ص ٨ ع ٣

بريطانيا تؤكد
اجراء مفاوضات حول صفقة اسلحة مع مصر

لندن – رويتر – اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس بصورة رسمية انه تجري الان محادثات حول تزويد مصر باسلحة بريطانية على مستويات مختلفة •

واوضح الناطق بلسان وزارة الخارجية تعقيبا على انباء صحفية ان :

– مصر قد قدمت لبريطانيا بعض المعلومات عن انواع الاسلحة المعنية بالحصول عليها

– اوضحت بريطانيا لمصر انواع الاسلحة التي هي على استعداد لتزويدها بها •

واكد الناطق ان سياسة بريطانيا بالنسبة لتزويد اسلحة لدول الشرق الاوسط لم تتغير • اذ انها لن تزود هذه الدول اسلحة من شانها ان تخل بميزان القوى في المنطقة •

ومع ذلك رفض الناطق الادلاء بتفاصيل عن الاسلحة التي قد تزودها بريطانيا لمصر ، كما رفض التعقيب على الانباء التي نشرتها الصحف حول رغبة مصر في التزود بطائرات من طراز – لايتيننغ – وصواريخ ارض – جو من طراز – رافير – •

ومن جهة اخرى اكد الناطق ان بعض الوفود المصرية قد زارت بريطانيا لاجراء اتصالات مع منتجي اسلحة بريطانيين •

ورفض التعقيب على التكهنات التي نشرتها الصحف البريطانية من ان بريطانيا على استعداد لبيع مصر دبابات من نوع – شيفتين –

ترجيحات نيكسون ستؤدي الى سلام دائم

كانساس سيتي – وصف – اعرب امس السيد ملفين لرد ، وزير الدفاع الامريكي عن ثقته بان مبادرات الرئيس نيكسون في السياسة الخارجية ستؤدي الى سلام دائم في فيتنام والعالم •

وقال في مؤتمر صحفي انه في نطاق عقيدة الرئيس نيكسون . ستتوقف الولايات المتحدة عن القيام بدور بوليس العالم •

واكد السيد لرد بعد ذلك نيته اعتزال منصبه في كانون الثاني القادم

الرئيس العراقي يستقبل السفير السوفياتي

بغداد – يونايتدبرس – استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس السفير السوفياتي السيد بنيامين ليخاشوف • ولم يعلن عن فحوى المحادثات التي دارت في هذا الاجتماع•

دراسات عسكرية

يعدها مؤتمر الكويت بشأن خطة العمل العربي الموحدة
"الأهرام": الأردن يوافق على عودة المسلحين الى أراضيه

القاهرة – اذاع راديو القاهرة امس ان لجنة وزراء الدفاع ووزراء الخارجية العرب قد قررت ان يخصص وزراء الدفاع في مصر وسوريا والاردن والعراق والكويت وليبيا والسعودية ومنظمة تحرير فلسطين اجتماعا امس لاعداد دراسات عسكرية بشأن خطة العمل العربي الموحدة •

وكانت لجنة وزراء الدفاع ووزراء الخارجية العرب قد عقدت جلستها الثالثة امس للمناقشة العامة للموقف العربي •

وتحدث في جلسة امس وزراء خارجية سوريا ولبنان وممثل منظمة تحرير فلسطين واعطوا تقييما للموقف العربي

البقية على ص ٨ ع ٨

طلب اجراء انتخابات للغرفة التجارية في قلقيلية

علم من مصادر مطلعة ان عددا كبيرا من تجار قلقيلية قد تقدموا بطلب للسلطات المختصة باجراء انتخابات للغرفة التجارية في المدينة •

قاطوريان منظمة التحرير تتهم اسرائيل :
بتنفيذ خطة
لضم قطاع غزة والضفة الغربية

الامم المتحدة – رويتر – اتهم ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ليلة الخميس اسرائيل بتنفيذ خطة لضم قطاع غزة والضفة الغربية من الاردن •

وابلغ السيد سعادات حسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة قوله لقد اكتمل احتلال فلسطين كلها في سنة ١٩٦٧ عندما نقلت القوات العسكرية الاسرائيلية المهمة التي حددت لها منذ سنوات عديدة • ولقد تاكد الان بصورة حازمة ان الهجوم على مصر

البقية على ص ٨ ع ٢

سوهارتو يصل فينا

فينا – رويتر – وصل الرئيس الاندونيسي سوهارتو الى هنا امس في زيارة رسمية للنمسا تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات اقتصادية مع المسؤولين الحكوميين ورجال الاعمال

ويرافق الرئيس الاندونيسي الذي يقوم بجولة اوروبية تستغرق اسبوعين وزير خارجيته السيد ادم مالك •

وقد زار فرنسا قبل قدومه الى النمسا وسيزور سويسرا وبلجيكا وايطاليا .

روسيا تقوم بتطوير مفاعل نووي جديد

واشنطن – رويتر – ابلغ مسؤول سوفياتي كبير مؤتمرا دوليا للعلماء النوويين هنا ان الاتحاد السوفياتي يامل بان يكون لديه مصنع من نوع متقدم جديد للطاقة النووية في العقد التاسع من القرن الحالي •

وابلغ السيد اندرونيك بتروسيانتس رئيس اللجنة السوفياتية للطاقة الذرية المؤتمر هنا ليلة الخميس ان الاتحاد السوفياتي يسير قدما في تطوير مفاعل نووي جديد • لكن ملاحظاته تشير الى ان الاتحاد السوفياتي لا يزال متاخرا عن الولايات المتحدة في مجال تطوير الطاقة الذرية •

سبب الشكوى

عاد الرئيس انور السادات ... كد لدى اجتماعه بكبار ... مسؤولين في الاتحاد ... شتراكي العربي على ان ... ولتين الاعظم : الولايات ... تحدة والاتحاد السوفياتي ... تمكنتا من الوصول الى تفاهم ... بينهما حول ازمة الشرق ... وسط • ويذكر ان مثل ... القول كان قد صدر عن ... اثرة عقيب ترحيل الخبراء ... لمستشارين السوفيات عن ... ر ، وان كبار المسؤولين ... سوفيات نفوه بشده قائلين ... الغرض من ترويجه هو ... س والوقيعة بين الاتحاد ... سوفياتي ومصر •

وقد شكا الرئيس المصري ... اسماه – بحذر – الاتحاد ... سوفياتي المبالغ فيه ، ... سب رأيه • ازاء التأييد ... الذي يقدمه لمصر سياسيا ... سكريا ، مؤكدا ان القوات ... سلحة المصرية هي التي ... ستخوض القتال ، وانها ... شوقة للمعركة ، وتنتظر ... مارتها بلهفة •

يقول الرئيس السادات ... ا وهو لا يزال ينتظر ... تماع القمة الموعود بينهويين ... عماء السوفيات للوقوف ... حقيقة موقف الاتحاد ... سوفياتي، ومدى استعداده ... أييد برامج القاهرة سياسيا ... عسكريا

ومن يمعن النظر في ... صريحات الرئيس السادات ... يملك الا ان يجد فيها

البقية على ص ٨ ع ٦

بحث مستقبل منظمة التجارة الحرة

فينا – يونايتدبرس – اجتمع هنا امس وزراء منظمة التجارة الحرة الاوروبية للتخطيط لمستقبل المنظمة بدون بريطانيا والدنمارك •

وصرح السيد ارنست بروغر وزير التجارة السويسري ان منظمة التجارة الحرة التي تضم تسعة اعضاء قد اتت الى نهايتها وان المنظمة التجارية التي تضم سبع دول ستقوم في اول كانون الثاني ١٩٧٣ •

هارولد ويلسون يزور اسرائيل

لندن – وصف – علم هنا امس ان السيد هارولد ويلسون زعيم المعارضة في بريطانيا ينوي زيارة اسرائيل في الشهر القادم بدعوة من حكومة اسرائيل • ويعتقد بان السيد ويلسون سيقدم الى البلاد قبيل عيد الميلاد المجيد

ويذكر ان نجل السيد ويلسون يعمل الان في احد الكيبوتسيم في اسرائيل •

محادثات سرية بين تشيكوسلوفاكيا والفاتيكان

حاضرة الفاتيكان – يونايتدبرس – اعلن الفاتيكان امس ان بعثة تمثل حكومة تشيكوسلوفاكيا قد انهت هنا محادثات سرية مع الفاتيكان •

وجاء في بيان مقتضب ان المحادثات تركزت حول تعيين مطارنة في تشيكوسلوفاكيا • واتفق الجانبان على مواصلة المحادثات في الفاتيكان في الشهر القادم •

عبد القادر حاتم : أميركا لم تقدم مقترحات جديدة لتسوية في الشرق الأوسط

بيروت – رويتر – نفى الدكتور عبد القادر حاتم، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام المصري في مقابلة نشرت في الصحيفتين البيروتيتين «الحياة» «والديلي ستار» ان تكون الولايات المتحدة قد قدمت مقترحات جديدة لايجاد تسوية في الشرق الاوسط •

وقال الدكتور حاتم ان كل ما نسمعه هو اعادة لانغام قديمة حول تسويات عملية ومحادثات جوار • وقد سبق لنا ان اجبنا على ذلك كما ان الرئيس السادات قال مرارا وتكرارا بان مصر ترفض جميع هذه المقترحات ولا توافق على اي بديل لانسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية •

وتحدث عن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فقال ان العلاقات بيننا قد عادت الى حالتها السابقة • واضاف ان زعماء سوفيات قد اكدوا للدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري اثناء زيارته الاخيرة لموسكو تفهمهم الكامل للموقف المصري وانهم يواصلون دعم مصر في سعيها لتحقيق اهدافها العادلة •

البقية على ص ٨ ع ٦

رئيس الحكومة البريطانية يصل بلفاست

بلفاست – رويتر – وصل السيد ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطانية الى هنا امس في زيارة تستغرق ٣٦ ساعة الغاية منها تقصي الحقائق في ايرلندا الشمالية في وقت اتخذت فيه احتياطات امن لم تعرفها المنطقة في الماضي •ويعتزم السيد هيث الاجتماع الى ساسة معتدلين والى زعماء الكنيسة والطائفتين الكاثوليكية والبروتستانتية خلال زيارته في محاولته البحث عن صيغة حل تنهي الصراع الدموي بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا الشمالية •

شومان يشيد بتضامن دول السوق مع فرنسا

باريس – وصف – صرح امس السيد موريس شومان ، وزير الخارجية الفرنسية في الجمعية الوطنية بان موقف شريكات فرنسا في السوق الاوروبية حول موضوع الشرق الاوسط يقترب من موقف باريس • وكان السيد شومان يتحدث اثناء النقاش في الجمعية الوطنية حول الميزانية وقال اننا نسعى للمحافظة على هذا التضامن المتطور وتعزيزه • واضاف ان هناك ثلاث نقاط اساسية رئيسية توجه السياسة الفرنسية :

– اجراء حوار بين الشعوب بدل المواجهة بين الكتل •

– ومن اجل الاقتراب من هذا الهدف يجب الحفاظ على استقلال فرنسا •

– يجب مساعدة اوروبا على اسماع صوتها عاليا لكي تكون عاملا رابطا اكثر فاكثر واقل اداة في ايدي الاخرين •

نويرة يختتم محادثاته في القاهرة

القاهرة – يصدر مساء اليوم – الجمعة – في كل من القاهرة وتونس البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء والسيد الهادي نويره رئيس وزراء تونس •

وكانت الجلسة الختامية للمباحثات بين الجانبين قد عقدت صباح امس بمقر مجلس الوزراء •

وصرح مصدر مسؤول بان الجانبين المصري والتونسي استكملا في هذه الجلسة مناقشة تطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضايا الدولية الراهنة والموضوعات التي تهم البلدين

مراقبون: الإخوان المسلمون هم الذين أشعلوا النار في الكنيسة القبطية

بيروت – الوكالات – ذكر مراقبون سياسيون هنا امس ان افراد جماعة الاخوان المسلمين هم الذين قاموا في الاسبوع الماضي باشعال النار في الكنيسة القبطية باحدى ضواحي القاهرة في محاولة للنيل من مكانة الرئيس انور السادات والاتحاد الاشتراكي في مصر •

واضاف المراقبون ان موجة احراق الكنائس القبطية التي اجتاحت مصر في الصيف الماضي هي التي حدت برؤساء

البقية على ص ٨ ع ٣

سعد جمعة ينتقد الزعماء العرب

عمان – وصف – انتقد امس السيد سعد جمعه احد رؤساء الوزارات الاردنية السابقين بشدة ، الزعماء العرب •

وقال في مقابلة نشرت امس في مجلة – اللواء – الاسبوعية الاردنية انه خلال ٢٠ سنة تفوه الزعماء العرب باقوال ارتجالية وغير مفهومة • فان جميعهم يدعون لوحدة الصفوف وحشد القوى دون ان يعملوا في سبيل ذلك•

هي .. وهو
في عدد يوم الاثنين القادم

بدء سحب الحشود العسكرية من الحدود بين شطري اليمن

عدن – رويتر – بدأ امس تحت اشراف اللجنة العسكرية التابعة لجامعة الدول العربية سحب الحشود العسكرية من الحدود بين شطري اليمن تمهيدا لفتح الحدود وعودة الاوضاع الطبيعية بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي •

واعلن السيد عبد الله الخامري وزير الاعلام في جنوب اليمن ان جميع الخطوات الجارية في تنفيذ اتفاق الوحدة بين شطري اليمن تشير الى زوال التوتر بين الجانبين وعودة المياه الى مجاريها •

واضاف يقول في تصريح ادلى به عقب عودته ليلة الخميس من صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت يوما واحدا ان زيارته كانت ذات نتائج طيبة •

البقية على ص ٨ ع ١

أول اتفاق تجاري بين الهند والجزائر

نيو دلهي – رويتر – اعلنت الهند والجزائر ليلة الخميس عزمهما على ... اول اتفاق تجاري ثنائي بينهما ... المستقبل القريب •

اعلنت الحكومتان ذلك في بيان ... مشترك وقع في نهاية محادثات جرت ... بين السيد العياشي ياكر وزير ... التجارة الجزائري والسيد لاليت نارين ... ميشرا وزير التجارة الخارجية الهندي





١٢ مليـار ليـرة

دخل ماليـة الدولة من الضـرائب هـذا العام

تسهيلات ملحوظة فى ضريبـة الدخل وتعديلات بالتـامين الوطنى

تل ابيب – اعلن السيـدبن عمي تسوكرمان نائـبالمسؤول عن مدخولات الدولـة عن تسهيلات ملحوظة في ضريبةالدخل سيجري ادخالها في العام المالي القادم •

وقال ان وزير المالية قـدماقتراحا برفع قاعدةالضريبة اي ان يصبح المبلغ الذي يبـدأ فرض ضريبة الدخل عليه ٦٠٠ليرة شهريا بدل ٤٣٠ ليرة كماهو حاليا •

واضاف انه يجري تخطيط اصلاحاتفي المخصصات للاولاد وانه قدم اقتراح لفرض ضريبة على المخصصات التيتدفعها مؤسسة التامين الوطني للعائلات كثيرة الاولاد والتي كانت حتى الان معفاة من الضريبة •

وقال السيد تسوكرمان ان الاصلاحات في مدفوعات التامين الوطني وضريبة الدخل ستجر في اعقابها تغيرا جوهريا في مستويات الدخل الواطيء والمتوسط•

واضاف ان العائلات ذات الدخل المحدود ستنتفع بصورة خاصة من التامين الوطني في حين ستنتفع العائلات ذات الدخل الذي يترواح بين ٨٠٠ – ١٥٠٠ ليرة بنسبة اكبر من ضريبة الدخل •

وقال السيد تسوكرمان انه تـم الاتفاق مبدئيا على فرض ضريبة على القيمة الاضافية ولكن لم يتخذ قرار نهائي حول الموضوع •

واضاف ان وزارة المالية ستجبـي هذا العام ضرائب بمبلغ ١٢ مليار ليرة والتي تشكل حوالي ٦٠ بالمائة من الدخل القومي •

اعتقـال مسـتخدم بالحكم العسكرى فى غزة

اشكلون – عتيم – اصدرت محكمة الصلح هنا امرا بتوقيف السيد اسحق باز وهو موظف في الحكم العسكري بغزه لمدة ١٥ يوما بناء على طلـب الشرطة للتحقيق معه بتهمة تسلـم رشوة من احد السكان المحليين في غزه

وقال مدعي الشرطة ان المتهم تسلم رشوة بمبلغ ٢٥ ليرة نقدا من السيد محمد ابو شعبان واعدا اياه بالاسراع في معالجة طلبه بالحصول على تعويضات عن اضرار سببها له جيش الدفـاع الاسرائيلي •

وتقول اوساط الشرطة ان هنـاك شكا بان يكون الموظف المذكور قد تلقى رشوات من اشخاص اخرين من اجل معالجة مطاليبهم •

وعلم انه يعمل في قسم الشكاوى في الحكم العسكري بالمدينة •

يجلسون وعلى رؤوسهم ببغاء ٠٠ !

حيفا – ١٠ اشخاص مستعيـدونوهادئون ومن بينهم قاضية الصلـح الرئيسية فى حيفا ومحامون وضابطشرطة ومدعي ومدعى عليه وعدد من الصحفيين جلسوا جميعا وعلى رؤوسهمالطير مدة ساعة كاملة ليسمعوا ما ستقوله ببغاء لان ذلك كان هاما جدابالنسبة لقضية لمن يعود هذا الببغاء الذي يبلغ ثمنه ٩٠٠ ليرة ٠٠

وكانت الشرطة قد اتهمت السيدحاييم مواس – ٣٧ عاما – من كريات بياليك بسرقة الببغاء من عاموس هثيرمن كريات بياليك كذلك ٠٠

وجلس الجميع في هدوء مطبـقليسمعوا شيئا يتفوه به الببغاء ليقرروا لمن يعود ٠٠ ولكن الببغاء لم ينبسببنت شفة وباءت جهود الجميـع بالفشل ٠٠

مجلسا عتليت وداليـة الكرمل

ينويـان عقد اتفـاق توأمة بين البلدين

حيفا – من شفيقمنصور –عقد في بناية المجلس المحلي في بلدة عتليت امس لقاء اخوي بين هيئتي المجلسين المحليـين في دالية الكرمل وعتليت نظمهمجلس عمال دالية الكرمـل – عسفيا بالتعاون مع سكرتاريةمجلس محلي عتليت •

وقد جاء هذا اللقاء كخطوة اولى في سبيل التوقيع على اتفاق للتوامة بـين البلدتين • وحضر اللقاء عن داليـة الكرمل رئيس المجلس الشيخ عبدقدور وسكرتير المجلس السيد نظير حسون ومركز التنظيم المهني في مجلس العمال السيد مصباح حلبي ولفيف من اعضاء المجلس •وعن عتليت حضر اللقاءرئيس المجلس ونائبه وسكرتير المجلـس واعضاء الادارة وفي كلمتيهما التبادلتين اشاد رئيسا المجلسين المحليـين بالعلاقات الطيبة السائدة بين البلدتين منذ عشرات السنين،واكدا استعدادهما للاستمرار في هذه العلاقات وتوطيدها اكثر لمصلحة البلدتين وسكانهما •كما قررا اتخاذ خطوات جديدة في مختلف من التعاون بين المجلسين في مختلـف المجالات •

الشيـخ حلمى المحتسـب يدعـو

الى اعـادة النظر فى الترتيبـات الجـديدة فى الحـرم الابراهيمى

القدس – لمراسلنا – دعاالشيخ حلمي المحتسب رئيسالهيئة الاسلامية في القدسـ السلطات الاسرائيلية الى اعادةالنظر في الترتيبات الجديدةالتي وضعتها مؤخرا في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل وكان الشيـخ المحتسـبيتحدث امس في دؤتمر صحفي عقد في مقر الهيئة الاسلاميـةلشرح موقف الهيئة من هـذاالموضوع •

وذكر الشيخ المحتسب في مستهل المؤتمر الصحفـي ان الحرم الابراهيمي هو مسجـد اسلامي ابتدأ بناؤه في صـدر الاسلام وعلى ايدي الامويـين وتبعهم في ذلك العباسيـون والفاطميون والمماليك والاتراك

وقال انه اجتمع بوزير الـدفاع بتاريخ ١٢–١٢–٦٧ واوضح له ما يقوم به بعض المسؤولين وغير المسؤولين من المواطنين اليهود في الحرم الابراهيمي وتحرشهم ومحاولتهم خلق اوضـاع جديدة في المسجد وان المسلمين لا يمكن ان يوافقوا على السماح لغير المسلمين بممارسة الشعائر الدينية ، وقد وعد الجنرال ديان في حينه بوضع حدلتلك الاستفزازات

واضاف الشيخ المحتسب انه بتاريخ ١٨–٩–٦٨ قدم سماحة رئيس بلدية الخليل وقاضي الخليل والمفتي ومدير الاوقاف ورئيس السدنة مذكرة الـى وزير الدفاع والحاكم العسكري العام ضمنوها اعتراضهم على صلاة اليهود في الحرم الابراهيمي وادخال سفرالتوراة وطالبوا بوضع حد لذلك •

وذكر الشيخ المحتسب في سـياق المؤتمر الصحفي انه ابرق للسيدةغولدا مئير رئيسة الوزراء في اليوم الذيعقد فيه الحكومة جلسة للبحث في تغيـ الترتيبات الخاصة بزيارة اليهود للحر الابراهيمي طالـبا اليهـا فيهـ ان تعمل على عدم اتخاذ اي اجراء يمـ شعور المسلمين او يمس هذا المسـ الاسلامي باي شكل من الاشكال وتلا رئيس الهيئة الاسلامية قرارا الهيئة وهي : –

● ان المبررات التي اعتمدت عليـ الادارة العسكرية لاتخاذ قراراتـ الاخيرة وهي زيادة عدد المستوطنين كريات اربع مرفوضة ، وان الهيئـ تعترض على اقامة كريات اربع اذ فاننا بالتالي نجد في الربط بين الحر الابراهيمي وبين كريات اربع واتساع وزيادة عدد سكانها عملا خطيرا يتهـ مستقبل مدينة الخليل والحـ الابراهيمي الذي يشكل جزءا منها .

● ان موضوع الحرم الابراهيمـ وهو مسجد اسلامي منذ ١٤٠٠ سـ لا يمكن ان يعالج بالحلول الوسط ولا يستطيع احد ولا يملك احـد يفاوض او يوافق على اقامة كنيس اي جزء منه •

● ان الهيئة تناشد الراي العام الداخل والخارج بان يتفهم موقفنا ونحن نعلن عدم موافقتنا واستنكارنـ واحتجاجنا على جميع الاجراءات التـ قامت بها السلطات الاسرائيلية فـ الحرم الابراهيمي •

● نطالب بان يترك الحـرم الابراهيمي للمسلمين وحدهم تحقيقـ للعدالة وتاكيدا للتصريحات التـ اعلنها المسؤولون في الحكومةالاسرائيلـ بان الحرم الابراهيمي هو مسجـ اسلامي ، وتطبيقا لجميع القوانـ والاعراف الدولية والشرائع السماويـ

● لا تقر شريعة من الشرائع و قانون من القوانينان يقام كنيستمار فيه شعائر وطقوس وصلوات غـ اسلامية في مسجد اسلامي •

وردا على سؤال حول عدم اشر الشيخ الجعبري رئيس بلدية الخلـ في اجتماعات الهيئة الاسلامية وقراراتـ حول الحرم الابراهيمي ، قال الشـ المحتسب ان الهيئة تقوم بالاتصال الشيخ الجعبري والتشاور معه وابلا بالموقف وانه خلافا لما ذكرته بعضـ الصحف فلا يوجد هناك اي خلافـ

وفي حديث خاص – للانباء – ق الشيخ الجعبري انه اعرب مرارا عـ موافقته واستعداده لحضور اجتماعا الهيئة الاسلامية لما فيه خير للمسلـ والمحافظة على مقدساتهم ، ولكن الهـ الاسلامية لم ترسل له اي دعوةلحضـ اجتماع ، واضاف الشيخ الجعبري ا بعد ان رفض الجنرال موشيه د وزير الدفاع مقابلة الهيئة الاسلاميـ استجاب لطلب الدعوة وقابل الجنر ديان مع وجهاء المحافظة ورجال الد فيها وقدم له احتجاجا شديدا بخصو الترتيبات الجديدة للصلاة في الحـ الابراهيمي الشريف •

وقد عقبت لجنة مستوطني الحـ اليهودي الجديد في الخليل – كريـ اربع – على اقوال الشيخ حلمـ المحتسب بقولهم – ان حقنا في الصـ في زيارة مغارة المكفيلة لا يمكـ الاعتراض عليه – •

وعلم مراسل – عتيم – ان في المستوطنين الطلب الى رئيسة الوز ووزير الدفاع زيادة البناء في كريـ اربع والتعجيل فيها وكذلك توسـ منطقة البناء والمنطقة الصناعية لتمـ استيعاب مئات العائلات التي تر الاستيطان في الخليل •

٢و٨ مـليـون ليـرة

مساهمة وزارة التطوير فى ربط قرى عربية بالكهرباء

الناصرة – لمراسلنا – خصصت وزارة التطوير مبلـغ٢و٨ مليون ليرة للمساهمة مع السلطات المحلية بالقـرىالعربية كقروض غير مرتبطـةوبفائدة ١٢ بالمائة فقط لمدة ٤ سنوات •

وجاءت هذه الخطوة من قبل الوزارة للاسراع في ربط القرى العربية بشبكة الكهـربـاء القطرية • وسيتم ربط ٨ قرى على الاقل هذا العام •

وقد اعلن ذلك السيد أ• شفارتس المسؤول عن ربط القرى العربيـة بالكهرباء في وزارة التطوير لدى تجوله برفقة السيد يورام كاتس مدير مكتب المستشار في حيفا والشمال وموظفي الوزارة في قرى الرينة وكفر كنـا وعيلبون وسخنين للوقوف على سـير اعمال مشاريع الكهرباء في هذه القرى ومدى ما وصلت اليه التخطيطات لربط هذه القرى بالتيار الكهربائي • واعلن السيد شفارتس ان البرنامج لهذه السنة يتضمن انارة ٥ قرى هي كفر كنا وسخنين ودير الاسد والبعنـة وعيلبون • وكان رؤساء المجالـس والمسؤولون عن مشاريع الكهرباء في هذه القرى قد طالبوا بان تساهـم الحكومة مع الاهالي في تمويل هذه المشاريع والضغط على الشركة للاسراع في تنفيذ العمل الذي يسير ببطء •

وقد اعلن عن منح مجلس محلي كفر كنا نسبة ٣٠ ٪ من تكاليف مشروع الكهرباء كقرض يسدد على اقساط خلال اربع سنوات ، وذلك من اصل مليون ليرة هي تكاليف المشروع لهذه القرية • كما منحت بقية القـرى قروضا مماثلة •

مجلس طمره المحلى يقر ميزانية تطوير

عكا – من محمد عثمان – اقـر المجلس المحلي في قرية طمره فـي الجليل الغربي امس ميزانية تطوير بمبلغ مليون ليرة للسنة المالية الحالية ٧٢–٧٣ لتنفيذ مشروع انارة الشوارع الداخلية بشبكة التيار الكهربائيـة وتعبيد ما تبقى من الشوارع والطرقات الداخلية وترميم شبكة المياه وبنـاء مركز صحي في الحي الغربي مـن القرية •

هذا وسيحصل المجلس المحلي على قروض حكومية بمبلغ ٤٥٥ الف ليرة كما وافق مكتب مستشار رئيسـة الحكومة للشؤون العربية والدرزيـة وادارة مشروع هبايس منح المجلس المحلي هبة مالية بمبلغ ٦٠ الف ليرة لتنفيذ هذه المشاريع اما المبلغ الباقي فسيدفع من ميزانية المجلس العادية واشتراكات السكان بهذه النفقات •

نظام للعطلة الاسبوعية فى مدينـة اريحـا

اريحا – من محمد ناصرية – صرح رئيس بلدية اريحا الحاج شفيق بالي بان رئيس قسم الادارة والخدمات في قيادة الضفة الغربية وافق على نظام العطلة الاسبوعية لتجار اريحا الذي تقدمت به البلدية • وقد اصبـح ساري المفعول اعتبارا من اليوم •

وبموجب هذا النظام يترتب على كل تاجر ان يختار يوم العطلة الاسبوعية الذي يريده •

وينص النظام المذكور على فرض غرامة مالية قدرها مائة ليرة على كل تاجر لا يتقيد بالعطلة الاسبوعية او بالحبس لمدة اسبوع او بكلا العقوبتين

يحكم بالسجن ٣ سنوات لحيازته على حشيش

تل ابيب – عتيم – حكمت امس المحكمة المركزية هنا بالسجن ثـلاث سنوات على السيد نصري حنا سابا من يافا بعد أن ادانته بتهمة حيازة اكثر من كيلو غرام افيون و ١٧ غرام حشيش في منزله في يافا • واعترف في المحكمة بحيازة هذه الكمية مـن المخدرات وقال ان هذه هي المرة الاولى التي يحوز فيها على حشيش،وقد ابلغ المتهم محققي الشرطة المصدر الـذي تلقى منه الافيون •

تولى الاشراف على مركز للتغذية باريحا

اريحا – من محمد ناصرية – علم ان دائرة الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية وافقت على ان تتولى الاشراف على مركز تغذية الاطفال التابع لبلدية اريحا والذي تقدر نفقاتـه السنوية بحوالي سبعة عشر الف ليرة مع العلم بان دائرة الشؤون تساهم حاليا بمبلغ سبعة الاف وخمسمائة ليرة سنويا في تغطية نفقات هذا المركز

شـاب من الرينـة يضرم النيران بمنزله

الناصرة – عتيم – اضرم احـد سكان قرية الرينة والبالغ من العمر ٢٢ عاما النار في منزله في اعقـاب شجار نشب مع زوجته بعد ان رفضت الانصياع لكلامه •

وقد تمكنت الزوجة من الفرار من المنزل الذي اصيب باضرار ملحوظة نتيجة للحريق •

انتخاب ممثل عربى لموظفـى اللجنـة التنفيذية للهستدروت

عارة – من صبري ابو واصل – لاول مرة خلال عشرين عاما يتم انتخـاب ممثل عربي لموظفي اللجنة التنفيذية للهستدروت فقد انتخب قبل ايـام السيد محمود يونس من قرية عرعرة ممثلا لموظفي اللجنة ويبلغ عـدد الموظفين العرب التابعين للجنـة التنفيذية في الهستدروت ٦٠ موظفا وبلغ مجموع المشتركين في الانتخابات الف ناخب عربي ويهودي • وقد رشح لعضوية اللجنة ٢٥ مرشحا انتخـب منهم تسعة •

ويذكر ان عدد الاصوات للعاملين العرب في الهستدروت لا يكفي لانتخاب ممثل عربي ولذلك تم انتخاب السيد يونس ممثلا من قبل مصوتين عرب ويهود وبذلك يكون موظف الهستدروت قد اعطى مثلا اعلى لتمثيل العمـال العرب فى لجان العمل في المؤسسات والدوائر الحكومية الاخرى •

حاكم ولاية ميريلاند : مشـروع روجـرز اصبح فى خبر كان

القدس – عتيم – اعرب حاكم ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة السيد مرفين مندل عن اعتقاده بان – مشروع روجرز – اصبح في خبر كان وليس من المفترض أن يثار من جديد •

وقد جاء تصريح السيد مندل هذا في مؤتمر صحفي عقده امس في – بيت اغرون – في القدس • واعرب عن رأيه ان مشروع روجرز لن يثار من جديد لان الولايات المتحدة ليست متحمسة للمشروع من جهة وبسبب التغيرات المتوقعة في الحكومة الامريكية بعـد انتخاب الرئيس نيكسون ثانية من جهة اخرى •

ويراس السيد مندل وفدا مـن انصار الكرين كييمت في الولايـات المتحدة بينهم رئيس بلدية بلتيمور السيد رونالد شفر •

وقال السيد مندل ان الولايـات المتحدة تقدر انجازات اسرائيل وان هذه الحقيقة هي التي تحدد موقـف الولايات المتحدة ازاء اسرائيل •

كراس بالعربية عن الكنيست

القدس – صدر عن الكنيست لاول مرة في تاريخها كراس باللغة العربية بعد أن كانت توزع في السابق بالعبرية والانكليزية والفرنسية على الاف الزوار الوافدين للكنيست •

ويشتمل الكراس على تفاصيل اكثر عن التمثيل العربي في الكنيست •

وسيجري توزيع هذا الكراس من الان فصاعدا على زوار الكنيست من العرب الاسرائيليين وسكان المناطـق وزوار الصيف •

٢٤ مرشحـاً

للانتخابات لمجلس بلدية يطـا

القدس – لمراسلنا – بلغعدد المرشحين لانتخاب مجلس بلدية يطا والتي ستجري فيالسابع والعشرين من الشهر الجاري ٢٤ مرشحا يتنافسونعلى عشرة مقاعد ومن بينهـم رئيس واعضاء المجلس البلديالحالي •

هذا وتجري الان في يطا اجتماعاتجانبية ومشاورات لتشكيل كتـل انتخابية تخوض المعركة الانتخابيـةبصورة موحدة وكانت السلطة المحلية في يطا حتى عام ١٩٦٧ مؤلفة مـنمجلس قروي وقد تعطلت اعماله بسبب مغادرة عدد من اعضائه المدينة والسفر الى الضفة الشرقية ولكن بعد عودة الحاج نصار علي الجندي رئيـس المجلس القروي السابق من عمان وبناء على طلب ممثلي العشائر في يطا اصدر القائد العام للضفة الغربية امرا بجعل السلطة المحلية في يطا على مستـوى بلدية وتعيين مجلس بلدي برئاسة الحاج الجندي •

هذا ولم تجر انتخابات بلدية في يطا في الثاني من شهر ايار الماضـي اسوة بباقي المدن في منطقة الخليل لان اللجنة المالية التي عينت لتقدير الضرائب البلدية المفروضة على السكان لم تنته في حينه من عملها ولذلك لم يتم وضع جدول للناخبين لانه حسب القانون الاردني للبلديات لعام ١٩٥٥ يمنح حق الانتخابات لمن يدفع ضرائب بلدية فقط •

هذا ويبلغ عدد اصحاب الاقتراع في يطا ٢٢٠٠ وقد تم تعيين القاضي احمد شاهين من حلحول مامورا للانتخابات•

وفد حزبى اميركى يزور دالية الكرمل

حيفا – من مصباح حلبي – قامت يوم امس بعثة من الحزب الديمقراطي الاميركي والتي تحل ضيفة على حزب العمل الاسرائيلي بزيارة دالية الكرمل حل اعضاؤها ضيوفا على عضو مركز حزب العمل السيد يوسف قرا حيث كان في استقبالهم رئيس المجلـس المحلي الشيخ عبد قدور وعدد مـن العاملين في الحزب وغيرهم • وقـد استمع الضيوف الى محاضرة عن المحاكم الدينية الدرزية القاها مديرها المحامي زكي كمال كما استمعوا الى محاضرة عن الدروز ومكانتهم في صفوف حزب العمل القاها السيد كمال منصـور مستشار رئيس الدولة لشؤون الاقليات وبهذه المناسبة اقام المضيف حفلـة عشاء تكريمية على شرف الضيوف •

هواتـف عمـوميـة

تركيبها فى اريحا لتسهيل الاتصال بالخارج

اريحا – من محمد ناصرية –قامت وزارة الاتصال في قيادة الضفة الغربية بتركيب اربعـةهواتف عمومية في مدينة اريحا وقضائها ثلاثة منها في اريحـاوهاتف في منطقة الديوك التي تبعد عن المدينة اربعة عشـر كيلومترا تقريبا •

وقد جاءت هذه الخطوة من اجلتسهيل اتصال المواطنين والـزوار والسياح الذين يزورون مدينة اريحاواثارها التاريخية بالمدن التي يرغبون الاتصال بها داخل الضفة الغربيـةواسرائيل •

ومما يذكر ان هذه هي اول مرةيتم فيها تركيب هواتف عمومية فـي مدينة اريحا ، وتقدر تكاليف تركيبها بالتي عشر الف ليرة تقريبا •

هذا ويقوم مكتب الاتصال في قيادة الضفة الغربية حاليا باقامة شبكـة جديدة في قرية العوجا التي تبعد عن مدينة اريحا عشرين كيلو مترا تقريبا ويجري العمل الان في تركيب كوابل تحت الارض من اريحا الى العوجا من اجل ربط قرية العوجا بالشبكـة الاتوماتيكية فى اريحا وبهذا يكـون الاتصال بين اريحا والعوجا اوتوماتيكيا مما يسهل مهمة المواطنين والمزارعـين الذين يعيشون في تلك المنطقة •

اما بالنسبة لمنطقة الفشخة وعـين جدي فان وزارة الاتصال تقوم الان بدراسة مشروع كبير لتمديد كوابـل لتلك المنطقة التي اصبحت من اكبر المناطق السياحية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ •

ولم تكتف وزارة الاتصال بمـا قامت به من مشاريع جديدة خارج مدينة اريحا بل قامت خلال السنوات الماضية بتقوية وتوسيع شـبكـة الهواتف في مدينة اريحا كما قامت بتمديد مئات الامتار من الكوابـل الى بعض الاحياء الجديدة في المدينة •

وقد اصبح الاتصال الهاتفي بـين مدينة اريحا وبقية مدن الضفة الغربية واسرائيل متيسرا ليلا ونهارا •

مسـتخدمو الهندسة بالبريـد يعـودون لاعمـالهم العـادية

القدس – عاد حوالي ٥٥٠٠ مستخدم في القسم الهندسي بالبريد في البلاد الى اعمالهم الاعتيادية صباح أمس بعد أن كانوا قد اتخذوا اجراءات خـلال الايام القليلة الماضية احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بالنسبة لاجورهم •

وستبادر السكرتيرية العامة لنقابة مستخدمي الدولة الى عقد اجتماعات مع ادارة وزارة الاتصال من اجل بحث تحسين أجور هؤلاء المستخدمين •

اضراب انـذارى بالناصرة

لتاخر دفع رواتب معلمى الثانوية البلدية

الناصرة – من محمد شريف– اعلن يوم امس معلمـو المدرسة الثانوية البلديـة فيالناصرة اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد ، لتاخر البلدية في دفعرواتبهم عن الشهر الماضي •

واعلن الاجتماع العام للمعلمين انهاذا لم تدفع الرواتب حتى اوائـل الاسبوع القادم سيجري اعلان اضرابعام •

وجاء من بلدية الناصرة انه حسبالمعمول به حتى الان فان الرواتـب استحقت يوم امس وقد وعد رئـيس البلدية المعلمين بصرف رواتبهم يوم الاثنين القادم ، والبلدية من جهتهـا تبذل المستحيل لضمان دفع الرواتب في منتصف كل شهر ، ولذلكنستغرب اسراع المعلمين باعلان الاضراب لمرور يوم واحد فقط على الموعد المحدد مـع ان رئيس البلدية بنفسه قد وعـد بصرف الرواتب يوم الاثنين ، ولذلك لم تكن حاجة الى مثل هذا الاضـراب الذي يكون ضحيته الطلاب وخاصة طلاب الصف الثاني عشر الذيـن يستعدون لامتحانات البجروت •

قـرار مؤقت بمنـع هـدم ٣ غـرف

عكا – من محمد عثمان – اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا السيد فارس فلاح امس امرا مؤقتا ضد رئيس المجلس المنطقي سولام تسود بناء على طلب السيد ايلي افيفي يمنع بموجبه قرارا اصدرته ادارة أراضي اسرائيل بالقيام بهدم ثلاث غرف اقامها السيد افيفي في قرية الذيب •

ويدعي المجلس المنطقي ان هـذه الغرف اقيمت على اراض ضمن مسطح المجلس المنطقي وتعود لادارة اراضي الدولة • هذا وكان من المقرر هدم هذه الغرف يوم الاحد القادم •

اعتقال شابين بتهمة اطـلاق النـار

تل ابيب – دخل شابان في حوالي الـ ٢٥ عاما من العمر الى مطعم بتل ابيب صباح امس وفاجأ صاحبه عندما اشهرا عليه مسدسا وطلبا اليه ان يقدم لهما الطعام بالمجان •

وتبين ان هذين الشابين كانا قد مرا في احد شوارع يافا داخل سيارة مرسيدس واطلقا النيران دون تحفظ ولكن لم يصب احد باذى من جراء ذلك •

وقامت سيارات الشرطة بملاحقتهما ولكنهما في هذه الاثناء دخلا الى المطعم ليتناولا وجبة الافطار • ولكن بعد ذلك بقليل تمكنت الشرطة من القاء القبض عليهما وتوقيفهما لاجراء التحقيـق معهما •

وعثر على المسدس الذي كان فـي حوزتهما داخل سلة قمامة بجانـب المطعم •

٢٠ الـف مصـاب

فى حـوادث طرق خـلال العـام الاخـير

تل ابيب – اعلن السيد دانحيرام المدير العام لـوزارة المواصلات ان عدد وسائـط النقل في البلاد يبلغ حاليا ٣٥٠ الف واسطة مقابل ٧٠ الـفواسطة كانت موجودة عـام ١٩٦٠ •

وقال انه خلال العام الاخير اصيب ٢٠ الف شخص بحوادث طرق مـن بينهم ٦٠٠ قتيل وانه اذا استمر الحال على هذا المنوال سيبلغ عدد القتلى في حوادث طرق كل عام في الثمانيـنات حوالي ١٠٠٠ قتيل اي بمعدل ٣قتلى لليوم الواحد •

واضافان ابحاثا اجريت حول حقل المواصلات اثبتت ان ادخال تحسينات ملحوظة على الطرق يمكن ان تؤدي الى تخفيض نسبة حوادث الطـرق بـ ٨٠ بالمائة •

وقال ان ٥٠ بالمائة من الحوادثتقع ليلا بسبب خلل في الانارة رغم انه في ساعات الليل تتحرك على شوارعالبلاد حوالي ١٠ بالمائة فقط من وسائـط النقل •

واضاف السيد حيرام ان دولـة اسرائيل ومواطنيها وظفوا في العام الماضي ٩٠٠ مليون ليرة في ابتيـاع وسائط نقل مقابل ١٧٠ مليون ليرة فقط في تطوير شوارع •

وقال ان معدل زيادة عدد وسائـط النقل بالبلاد هو بنسبة ١٠ بالمائـة سنويا في حين تبلغ نسبة ازديـاد الشوارع حوالي ٥ بالمائة فقط •

حصيلة الاسبوع الاول لحملةالسلامةعلى الطرق

تل ابيب – عتيم – اعلن مفتش السير العام في البلاد السيد دان الفيدان ان ١٥٠ بلاغا عن عطب في طـرق المواصلات ارسلت خـلال الاسبـوع الاول لحملة السلامة في الطرق الذي نظمته وزارة المواصلات وبدأ قبـل اسبوع •

وقد تم ترميم ٧٥ بالمائة من العطب في الاماكن التي ابلغ عنها من قبـل السلطات المحلية • واشار السـيد الفيدان الى يقظة الجمهور واشاد باهتمام المواطنين بالابلاغ عن وجود خلل في الطرق من أجل ترميمها وضمان سلامة السير •

ـر الجمـود : لبنـاء والنسف .. جنباً الى جنب

بقلم : احسان عبد الحي

كثر في الايام الاخيرة الحديث عن ... تحريك القضية ، والتوصل الى ... مقبول ، سواء على مراحل او غير ... احل ، وبالرغم من ان هذه الاحاديث ... يظهر بعد ما يساندها ويؤكـد ... حتها بالدليل والوقائـع . الا ان ... اقبين لاحداث الشرق الاوسط والحلبة ... ولية يميلون الى تصديقها والاقتناع ... ليقتها لسببين الاول ان انتخابات ... ئاسة الامريكية انتهت بفوز ساحق ... ئيس نيكسون الذي جرت حملته ... تخابية في مراحلها الاخيرة خاصـة ... ت راية – التعايش والسلام سوحل ... مات على مستوى العمالقة في العالم. ... ثاني ان العالم يعيش هذه الايـام ... ة اخذت الازمات المزمنة والمشاكل ... يصة التي مضى عليها اكثر من ... ين سنة وهي مجمدة ، اخذت تتوفر ... الحلول التي ترضى بها الاطراف ... ية . وهذه المعجزة التي تتكرر امام ... الناس في مختلف انحاء العالم . ... ت ترضى اليوم الاطراف المتنازعـة ... دول رفضتها بالامس ، رغبة فـي ... ايش بسلام ، من غير المستبعد ان ... يحدث في الشرق الاوسط كذلك .

... على هنا استعراضنا للاحداث ولمـا ... تلج النفوس من احلام بالتفاعل مع الاحداث . الا ان التجارب علمت ... هذه البلاد ، ضمن ما علمتهم . ... الفرق كبير بين الحلم والواقع ، وبين ... يجري عندنا وما يحدث في العالم. ... ربما تاقت النفوس الى تحقيق المتفق ... بين شعوب الارض والمعمول بـه ... دول العالم ، في هذه الديار فان ثمة ... يفشل الهمم ويخيب الامـال . ... بسبب بسيط . بسيط لان الكـل ... يريده ، وان كان هناك من يحـاول التهرب من الاعتراف به – السبـب ينطلق من الانقسامات الداخلية فـي القاعـدة ، ليصـل الى الازدواج في الشخصية عند القمة ، ازدواجا تتاجـه العمل المتناقض ، بحيث نجد يـدا تبني واليد الاخرى تهدم .

فاين هي الدولة العربية التي بامكانها ان تتخذ قرارا بشأن حل القضية ، يكون مقبولا من سائر الدول العربية ، باستثناء الحديث الاجوف عن الحرب والمعركة والتعبئة لها والتضحية مـن اجل ... والخ .. مما يستعمل اليوم للتغطية على العجز وعلى الضعف وعلى تخييب الامال ؟ . بل هناك سـؤال اخطر من ذلك . اين الحكومة العربية التي بامكانها ان تتخذ قرارا صريحـا لحل القضية دون الخوف من المعارضة الداخلية في بلدها ومن شعبها الذي عودته على الاعلام الذي يسدل الستر بين الاعين والواقع .

ان من يتتبع مراحل تطور القضية الفلسطينية ويدرس اسباب الكوارث والنكسات التي حلت بهذا الشعب ، يجد ان الانقسامات على الزعامـة ، والخصام ، والعنف ، والتراجع عـن قرارات الاغلبية الساحقة التي كانت ميالة دائما الى المساومة والحل الوسط والمعالجة الايجابية كل هذه كانـت السبب الرئيسي الذي شجع – الاوصياء – على اختلافهم في محاولات اذابة كيان وشخصية هذا الشعب .

واليوم . لا يختلف الواقع عما كان في السابق . اليوم نسمع اخبـارا تتحدث باصرار عن محاولات مصرية ، ومساع عربية بصورة عامة ، بواسطة كل اصحاب الشان – واهل الخير – في العالم ، لزحزحة الاوضاع سلمـا وتحقيق الحل دبلوماسيا . وفي الوقت نفسه تقوم – اليد الاخرى – بنسف هذه المساعي واعاقة سيرها وتحطيـم الامال التي علقت عليها . قالت اخر انباء هذا الاسبوع ، ومن مصـادر موثوق بها في المعسكر الشرقي – الميال للجانب العربي – ان محادثات استمر التحضير لها طويلا وتطلبت عناء وجهدا لبدء حوار عملي لحل القضية بـين مصر واسرائيل ، قد نسفت في حادثة ميونيخ ، اذ رفضت اسرائيل الدخول في المحادثات المذكورة بسبب مساندة مصر للمنظمات . وبغض النظر عمـا اذا كان هذا الخبر صحيحا او لا . فانه جوهري ، يبرز مدى عدم قبول العالم للموقف العربي ، هذا الموقف الـذي يبني وينسف ما يبنيه في نفس الوقت الموقف الذي لا يقرر سياسته صراحة ونهائيا ، ولذلك يسير وفق سياسـة اتباع التناقضات واختيار الطرق التي تفترق ولا تلتقي ، ولذلـك لفرض الانفصال في الشخصية ، وفي هذا سر الجمود الذي يسود الاوضاع .

فتيـو

بقلم : عبد الرحمن عباد – بيت لحم

جاء رجل الى الخليفة عمر بن عبد العزيز شاكيا باكيا لاطما وقد شق قميصه ونزف الدم من وجهه غزيرا ، سأله عمر بن عبد العزيز : ما خطبك يا رجل ؟ فقال الرجل اعتدى علي فلان بن فلان وشتمني ثم انهال علي ضربا حتى فقأ عيني وها جئتك شاكيا .. حينها انبرى واحد من جلساء الخليفة يقـول : ارسل خلفه نؤدبه يا خليفة رسول الله ، قال عمر بن عبـد العزيز :ـعلى رسلك ياهذا فقد يكون هذا الرجل فقأ له عينيه!ــ

ان هذه الحادثة تدل على عمق فهم عمر بن عبد العزيـز وعدله ، فهو لا يحكم لمجرد سماعه شهادة المشتكي فلا بد أن يدقق في الامر حتى يعرف الى جانب من يقف الحق ،، امـا بعض المدراء والمسؤولين اليوم فانهم يكتفون باقل اشارة مـن المراقب حتى يقوموا بنقل الموظف الى ابعد مكان يقدرون عليه او يفصلونه من عمله .. انهم لا يراجعون الموظف الغلبـان ، لكون المسؤول لا يرقى الى كلامه الشك .. لانه مسؤول ،فاذا قال عن فلان من المرؤوسين انه لا يصلح للعمل واوصى بنقله، فان كلامه يكون منزلا . وربما كان سبب هذا التقرير او هذا القول ان العامل مر في الصباح ونسي ان يرد التحية على جناب المسؤول ، او ان جميع الموظفين قد عزموه على ولائم ولم يقـم هو بالواجب ! اذا شهادة المسؤول عن مرؤوسيه ليست كافية لخلق مبررات للبطش بالبشر ، فالمسؤول قد يكذب وقـد ينافق ، ولذا لا بد من ايجاد لجان للتحقيق في أمر التقاريـر التي يرفعها بعض المسؤولين بحق بعض الموظفين والعمال ،لان بعض هؤلاء تنقصهم الضمائر النقية ، فاذا تركوا على هواهم اهلكوا العباد وبثوا الفساد .

فهل من مجيب ؟

نظرات في الشؤون المحلية والخارجية

اميركا والتسوية المتوقعة-الحرم الابراهيمي-العلاقات العربية

بقلم : فوزى الشنطى

لعل من أبسط البديهيات ان تعنى واشنطن – بعد فوز الرئيس نيكسون واقتراب النهاية السلمية لحرب فيتنام بالتركيز على ايجاد – تسوية ما – لمشكلة الشرق الاوسط المتفجـرة . كخطوة ضرورية تمهد للرئيس الامريكي الجمهوري سبيل اضفاء مسحة طمانينة وسلام على المناخ العالمي ، تكفـل للولايات المتحدة في شخصه دخول تاريخ السلام الدولي من اوسع ابوابه .

فمهما تردد من تعليقات متباينة حول دور واشنطن في امكانية اعادة السلام – بشكل مرحلي او كامل – الى منطقة الشرق الاوسط ، فان الواقع الدولي يكاد يميل بشدة الى تقبل اية بادرة طيبة تفضي الى نوع من التفهم المتبادل لابعاد استمرار الازمة ، وعواقبهـا ، وبالتالي فوائد التغلب عليها ونتائجها

واذا كان استمرار تواجد التوتر الخطر ، في شكل او باخر ، لا يمكن ان يفيد ايا من المعنيين ، فكيف يمكن لدولة ، او لدول كبرى ، ان تغضي عن بذل جهد معين يبعد مصالحها عن اخطار مثل ذلك التوتر ان هو تصاعد وتفجر؟ ان الدول الكبرى – وبخاصة امريكـا وروسيا – على علاقات معينة مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط . وليس من المنطق الاغضاء عن بقاء ذلك النزاع الذي لابد ان يهدد مصالحها بشكل مباشر في حالة تفجيره من هذه الناحية او تلك اذ انه قد يجر تلك الدول الكبرى او بعضها ، الى مواجهة خطرة تؤدي فـي النهاية الى القاء العالم باسره في اتون حرب ابادة ودمار ...

وفي ضوء هذه الاحتمالات . لامناص لاي متتبع لمجريات الاحداث مـن ان يستشعر بعض التفاؤل – ان لم يكن كله – ازاء مبادرات سلمية ستجد طريقها نحو اشاعة بعض الثقة اولا ، ثم خلق جو من التفاهم القائم عـلى ارضية من النوايا الخيرة نحو وضع افضل ، وسلام عادل دائم ...

الحرم الابراهيمي

ليس من العدل التمادي في التعليق على امور تمت الى الدين بصلة وثيقة كما ليس من المنطق الاغضاء بالمرة عن مثل تلك الامور اذا كانت تتصل في شكل او باخر ، بنواح سياسية على القالب .

من هنا ، كان لابد ان نلمح على الاقل ، الى ان اتخاذ قرار من مركز قوة في شان مكان عبادة شهير ، لا يمكن ان يوصف بالسلامة والانصاف ،طالما ان الناحية الثانية – المغلوبة عـلى امرها – ما كانت لتستسيغه كما هو ، لو انها كانت في مركز مماثل .

وقد يكون مثل هذا القرار عادلا ، او شبه عادل على الاقل ، لو انه حدد المكان المعقول لعبادة فئة دون اخرى . اما وقد شمل مكان العبادة معظم المساحة المعدة للفئة الثانية كما يقال فليس من المنطق ان تقبله هذه الفئة . بل ان الفئة الاولى باتت تطمع بالمزيد ايضا نفسيا

وانطلاقا من مبدا حرية القول ضمن نطاق المعقول ، يمكن للمرء ان يشير بلطف الى المحاسن التي ينطوي عليها اعادة النظر في وضع كهذا ، بشكل لا يمس بالهيبة الرسمية ، من ناحية ، ولا يثقل على المواطن المسلم من ناحية ثانية – طالما ان الهدف هو العبـادة كما قيل ، ولا شيء غيرها .

العلاقات العربية ...

هناك مساع لتنقية الاجواء العربية وهذه المساعي سواء كانت من الكويت او غيرها ، انما انطلقت من مبـدا – الاخاء – على الارجح ، قبل اي دافع سياسي .

وليس اصعب على العربي ، من ان يستشعر التجافي بين الاشقاء في وقت هم احوج فيه الى التقارب والتفاهم ، بغض النظر عن الاتجاهات السياسيـة المتباينة . ولا نظن بان مساعي المصالحة من الامور الغريبة – كما يحلو للبعض وصفها . بل هي امور عادية يعتمدها معظم ساسة العالم في التمهيد لـرأب الصدع والتغلب على الخلافات ، وكثيرا ما اسفرت عن النتائج المتوخاة في العلاقات الثنائية ، السياسية والعامة .

بيد ان الشيء المهم هنا ، هو ان البلد – الكويت – الذى اعتمد هذه المساعي الخيرة ، قد تعرض وزيـر خارجيته بالذات الى انتقاد مرير مـن بعض الساسة العرب ، لانه ارتأى ان اعادة العلاقات الطبيعية بين الـدول العربية – المتقدمة – والاردن ، امر لابد منه في مثل هذا الظرف الدقيق .. !

وليست الغاية هنا ، ان نبحث في سلامة الانتقاد او عدم سلامته ، وانما نود ان نشير الى ان العقلية السلبية تكاد ان تكون السائدة في بعض العواصم العربية . وهذه العقلية التي كـان المفروض بانها قد تغيرت وانتهت ، لا تشجع كثيرا على التفاؤل العميق .لكن على الرغم من الشعور بالاستياء وبعض التشاؤم ، فلا مفر من التطلع الـى امكانية بروز العقلية الرياضية الشابة في اجسام سليمة ، سياسيا وعقائديا لتتقبل معالجة الواقع بروح بعيدة عن الانحياز واللاواقعية

" ماكغوفرن " المانيـا الغربية والانتخابات العامـة القادمـة

تشهد المانيا الغربية يـوم الاحد القادم انتخابات نيابيـة عمد السيد ويلي برانـدت ، مستشار المانيا الغربية الـى اجرائها في محاولة لتعزيـز مكانة الحـزب الاشتراكـي الديمقراطي الذي يتزعمه .

ويشير المراقبون الى الحملة الانتخابية التي يقوم بها السيد رينير بارزيل ، زعيم الحزب المسيحي الديمقراطـي المعارض ، ويشبهون بارزيل بالسناتور جورج ماكغوفرن المرشح الديمقراطي الفاشل لانتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة .

ولكن – ماكغوفرن المانيا – الذي يبلغ من العمر ٤٨ سنة لا يتوقع ان يخرج من الانتخابات العامة في المانيا الغربية منهزما ويؤكد قائلا : – اني واثق .. اني اعيش النصر – .

ومثله مثل اي مرشح للرئاسـة الامريكية يقوم بارزيل بحملة انتخابية واسعة خاطفة في مختلف ارجاء بلاده في محاولة لتعريف نفسه لحوالـي ٨ر٤٠ مليون الماني لهم حق الاقتراع .

ويقول مساعدوه انه في ختام حملـة انتخابية مضنية استغرقت ستة اسابيع سيكون – ماكغوفرن المانيا – قد القى ١٥٠ خطابا معظمها تطابق ما ورد في اول خطاب القاه – هذا بغض النظر عن برامج الحوار في التلفزيون والراديـو والمقابلات والمؤتمرات الصحفية .

ويقود بارزيل حملته الانتخابية تحت شعار : اننا نبني التقدم على اساس الاستقرار .

وعلى كل منصة تقف خلفه خمس فتيات في غاية الجمال يلبسن سراويل وقبعات من اللونين الكريمي والابيض وهما لونا شعار الحزب المسيحـي الديمقراطي ويشكلن جزءا من سـركـ التجول .

وتنطلق من مكبرات الصوت انغام موسيقية صاخبة تتمزج معها اغـان تقول : السعادة .. السعادة ..والحزب المسيحي الديمقراطي .. الحزب المسيحي الديمقراطي .. الحـزب المسيحـي الديمقراطي .. سيكون من الافضل مع الحزب المسيحي الديمقراطي .

ويقفز شخص من بين الجمهور ليرفع امام عدسة التلفزيون لافتة صغيرة كتب عليها : لا نرضى باحد الا برينير ، في حين يعلن اخر باعلى صوته : رينير .. رينير .. نريد رينير ..

ويستقبل – ماكغوفرن – المانيـا بتصفيق حار ، ولكنه غير حاد فينحني كعازف على البيانو وهو يبتسم وجسمه يبتل بالعرق وعيناه ترمشان بعد ان كلتا من اضواء الات التصوير .

وسواء كان منتصرا أم منهزما ، فان رينير يقود الان حملة عنيفة ويقوم برحلة شاقة نحو القمة . وتـدل نتائـج استطلاعات الراي العام انه ياتي في المرتبة ٢٦ – ٥٣ في سلم شعبية السيد ويلي براندت الذى يسعى الان لينتزع منه منصب مستشار المانيا الغربية .

وهذه النتيجة لا تقلق بالمساعديه مثلما تقلقهم حقيقة انه بموجب هذا الترتيب فانه ياتي في مكانة بعيدة كل البعد عن تقديرات حزبه ، وبعيدة عن المكانة التي يحتلها احد شخصيات حزبه البارزين السيد جيرهارد شرويدر ، وزير خارجية المانيا الغربية السابق .

وتشبيه بارزيل بماكغوفرن انما هو مجرد تشبيه سطحي . ذلك ان هذا الزعيم الالماني معروف كسياسي محنك ومكافح وخطيب قدير بغض النظر عن انه احتاج لبعض الدروس لكي يمتاز بهذا المجال الاخير .

ولكن مع هذا فانه مازال مرشحا – غير معروفا – بالنسبة للملايين الناخبين الالمان . واحقاقا للحق فانه لا يمكن لومه بهذا الصدد اذ انه لم يمض سوى اقل من سنة على تسلمه زعامة الحزب من المستشار الالماني السابق كورت – جورج كيسينجر .

ونبرة خطابات – ماكغوفرن المانيا – معتدلة وهو لا يحاول ان يكون مهرجا ومثيرا . يقول : اني هنا لاشـرح الموضوعات وليس لاسيء لاي كان .. وانا لست بالمرشح العدائي .

ولكنه يتهم في نفس الوقت زعماء النقابات العمالية باصدار الاوامر لعمال المصانع بمقاطعة حملاته الانتخابية .

ويقول : ليس في استطاعتي تجنيـد المصانع ولن احاول ذلك . ان العمال الالمان لا يشكلون جيشا مقاتلا بالنسبة لسياسي منهزم .

ويلوم السيد ويلي براندت وحزبه الاشتراكي الديمقراطي لنسبة التضخم الحالية في المانيا الغربية والتي وصلت الى ٦ر٤ بالمائة . ويقول : في حين خلق الاخرون التضخم فاننا نعـد بالاستقرار .

وفي سياق خطابه – يبل ريقه – بمشروب خفيف ويشرب كاسا مـن الكونياك عندما يفرغ من القائه .

وبالرغم من انه يقول انه يعيش النصر ، فانه حذر اذ انه يضيـف لوعوده عبارة – اذا فزت – ويتجنب استخدام عبارة – عندما افوز – .

ويقول مساعدوه ان فرص نجاح وفوز – ماكغوفرن المانيا – هي ٥٠ – ٥٠ . ويضيف احدهم : ان براندت فشل مرتين قبل ان يصبح مستشارا .

الكلمة

رغبـة الشـعوب

بقلم : احمد برهم

...ثرت في الاونة الاخيرة اشاعـات ... ان تسوية قريبة ستتم بـين ... واسرائيـل ، وان هـذه ... وية مرهونة بفوز الرئيس الامريكي ... ارد نيكسون ، اذ ان الاخير قـد ... الملك حسين في حالة فوزه فـي ... خابات وعودته الى البيت الابيض ... ينهي الخلاف بين الاردن واسرائيل ... اشاعات كثيرة يتداولها الناس، ... ان تشب الخلاف بـين العرب ... ائيل ، وهذه الاشاعات والاقاويل ... ويلات تزداد مع ازدياد التطورات ... حركات ، اذ يعطي اصحاب الاشاعات ... را لهذه التطورات والتحركـات ... م كانوا يرافقون القائم بالتطورات ... حب الحركات .

... العرب في طبعهم حب الاستنتاج ... بعهم حب الاستطلاع ، والتخمـين ... رب بالغيب . حتى تسمع المتكلم ... يؤكد ما يقوله وكانه بالفعل مطلع ... كل شيء . واذا لم تصدقه فهـو ... استعداد لان يقسم لك باغلـظ ... ان ويشفعها بالطلاق حتى يصل ... الف سلم طلاق .

... الاشاعة الاخيرة التي يتداولها الناس ... انا لا نريد ان نفسرها تفسيـرا ... فهي في الحقيقة تعطينا فكرة واضحة ... نوايا الناس وعما يختلج في نفوسهم ... حب الى الخلاص ، ويأس مـن ... ساع التي يعيشونها ، وتعطينا الفكرة ... احة عن لهفة الناس الى السلام ، ... قهم الى حياة الهدوء والاستقرار. ... ول الناس : لقد زهقنا الحـروب ... منا حالة القلق والخوف ، وكفرنا ... مفاهيم القوة والعنف وسفـك ... انا نريد خلاصا من هـذه ... نريد عيشا هادئا لنا ، ونريد ... بلا آمنا لاولادنا واحفادنا .

... م يريدون الخلاص مهما كان الثمن ... حالة اليأس التي يعيشونها ، ... عدم الاستقرار . قد يقول قائل ... ابالغ في التشاؤم ، وربما اتهمني ... ل بأني انهزامي . لان في راي بعض الناس ان معنوية الناس اقوى مـن الحديد ، وانهم مستعدون للتضحية والعيش هكذا في ضياع وفي خوف وقلق حتى أبد الدهر .

اما الحقيقة فهي التي تمثل امامنا الحقيقة ان الناس بعد صراع دام ربع قرن ، وبعد ثلاث حروب ، وبعـد النكبات والمصائب ، والابرياء الذين جندلتهم هذه الحروب ، وبعد التشريد ومرارة البعد عن الاهل ، وبعد شعور الفلسطيني وهو في البلاد العربية بانه غريب ، وشعوره هنا بانه صـاحب الارض والوطن وصاحب الحق بالرغم من وجود الاحتلال – بعد كل هـذه العوامل والاسباب ، اصبحت لدى جميع الناس قناعة تامة بان ازمة الشـرق الاوسط ، وخلاص شعوب المنطقة من ويلات الحروب ومصائبها لا يتمان الا بالتفاهم وحسن النية . وان الحروب لن تجد الحل لهذه الازمة ، ولن تنجي الشعوب من الويلات والمصائب . ولن تحمي ارواح الابرياء ولن تحقن الدماء بل العكس هو الصحيح . فهي التي تزيد الازمة توترا . وهي التي تنزل الويلات والمصائب لشعوب المنطقة . وهي التي تزهق الارواح البريئة وتسفك فيها الدماء .

ولهذا نقول لو ان الامور تركـت لشعوب المنطقة لتم السلام منذ ان نشب الخلاف بين العرب واسرائيل ، ولو كان في منطقة الشرق الاوسط ولدى الدول العربية ديمقراطية صحيحة وحرية راى كما هو الحال في اسرائيل ، لكانت هذه الشعوب قد اختارت الحل السلمي ، ولكانت هذه الشعوب والامر بيدها تامر بانهاء الخصام واحلال السلام .

لكن الراى ليس بيد الشعـوب ، والامر لا تملكه هي ، ولا تستطيع حتى التفوه بكلمة واحدة لا يرضى عنها الحاكم ولا تليق بالوطنية الزائفة التي يرتدي الحكام زورا وبهتانا ثيابها .

ثم ان الاشاعة الاخيرة التي ترددت على السنة الناس ومفادها ان تسوية قريبة بين الاردن واسرائيل ليسـت الاشاعة الوحيدة التي هلل لها الناس ورحبوا بها ، لقد كانت هناك اشاعات كثيرة مماثلة كان مردها بعض التطورات وقيام مسؤول عربي او اكثر ببعض التحركات .

ومن هذا نستطيع ان نستنتـج ان الشعوب العربية قاطبة وليس الشعب الفلسطيني وحده ، تريد السـلام وتستقبل اية بادرة قد تظهر من اجل تحقيق هذا السلام ، لان هذه الشعوب قد قاست الكفاية من الحروب ،وتحملت الكثير من الويلات والمصائب ، فهـي تواقة الى حياة الاستقرار والهدوء والى حياة البناء وضمان المستقبل للاولاد والاحفاد . .

...شاف جمجمة في كينيا تغير الاراء السائدة ...ول نشوء الانسان

...نطن – رويتر – عثر على جمجمة ... يبلغ عمرها ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ سنة ... نيا وهي اقدم جمجمة تكتشف حتى ...

...ال مكتشفها وهو العالم البريطاني ... ارد ليكي في بيان صدر في وقت ... هنا وفي لندن ان اكتشافها يطعن ... راء السائدة بشأن نشوء الانسان ... ق تاريخها اي دليل اخر على وجود ... الاول بحوالي مليون سنة .

مسؤوليـة التدهـور

الشعوب والامم في مختلف ادوار التاريخ القديم والحديث بلا تخصيص ولا تعيين ، وفي جميع بقاع العالم بلا استثناء ولا تمييز ، لم تكن في وقت من الاوقات في غنى عن قادة وزعماء يوجهونها ويقودون ، خطاها ، ويبعثون فيها المطامح والامال، ويثيرون فيها بواعث الاندفاع بمثل روحية ، وقيم اخلاقيـة ومناقب بطولية . وهـؤلاء الرجال – القادة والزعمـاء يتميزون دوما بميزات فيهـا الكثير من الخصائص الانسانية الرفيعة والتفوق الكبير في عدد من الصفات العقلية والفكريـة والروحية التي لا تتوفـر في الاشخاص العاديين والكفاءات والميزات النادرة التي يتحلون بها هي التي تفرضهم فرضا على الشعوب ليأخذوا بيدها ويقيلوا عثارها ، ويبعثوا فيها مـن الحيوية والفعالية ما تجعلهـم يحققون بها اعظم المنجزات التي تصنع تاريخا حافلا بالامجاد..

وعلى العكس من ذلك حين يحتـل القيادة والزعامة – بطريقة او باخرى– اناس لا يتوفر فيهم شيء من الخصائص الانسانية الرفيعة ولا يمتازون عـن مجتمعهم الا بالصلف والغرور ، ولا يختلفون عنهم الا بالغباء او الجهـل او سوء النية ، ففي هذه الحالة تمتد هذه الصفات والخصائص الى كل الاجهزة والادوات التي يستخدمها هذا الطراز من رجال القيادة والزعامة ، وتصبغهـم بطابعها -- ثم يعكس كل ذلك ظلاله على المجتمع كله ، فيكون التـردي والتدهور ، والانحطاط والتقهقر .

اما حين تحل المدافع والرشاشات محل العقل والفكر ، وحين يستعاض بالمدافع والدبابات عن القوانين والدساتير ،وحين تستبدل بالارهاب والتهديد المثـل الروحية والاخلاقية ، وحين يتسلـل المسلحون تحت اجنحة الظلام لاغتيال الحرية والديمقراطية والشرعية ... حينئذ تكون القيادة والزعامة الفعلية للسلاح وحده ، والسلاح كثيرا مـا تسوقه الصدفة الى افاق غير متـوازن العقل ، او مجرم سفاك ، عابث مستهتر او سارق لا يتورع عن السلب والنهب في ظلمة الليل او في وضح النهار .. وما كان السلاح في وقت من الاوقات، ولا في وطن من الاوطان ، ولا في امة من الامم ليخلف وراءه الا الضحايا والدماء والخراب والدمار ، والا البؤس والشقاء والتعاسة والبلاء – .

– وحين فشت في البلاد العربيـة فاشية الانقلابات العسكرية ،وفرضت بواسطتها الانظمة الثورية ، وغابت عن شعوبها ملامح الحرية والديموقراطية والشرعية ، وانعزل الحكام هم وانظمتهم المصطنعة عن الشعوب انعزالا مطلقـا وعاشت الشعوب منطوية على نفسها تعاني عزلتها ، كما عاشت الانظمـة المفروضة هي الاخرى تعاني غربتها ..

والرجال الذين يقودهم العقل والفكر والمنطق ، وتحكم اعمالهم وتصرفاتهم المثل الاخلاقية ، والقيم الروحية والنوازع الانسانية .. والذين لهم ماض عزيز لا يفرطون فيه . وحاضر مرموق بـه يعتزون ويفخرون ، ويرجون لانفسهم مستقبلا ينسجم مع ماضيهم ، ويأتلف مع حاضرهم .. هؤلاء يتنحون عـن نواحي الانقلابيين ، ويتجنبون مواقـع الثوريين ويبتعدون عن مواطن سيرهم .. لذلك كله ، نجد الوصـوليين المستغلين ، والمتنفعين نهازى الفرص ، هم الذين يتزاحمون ويلتفون حـول الانقلابات وهم الذين يتسابقـون ويتهالكون على نهب الثورات ..

والذين ليس لهم ماض يخافون عليه وحاضر يتمسكون به ، ومستقبـل يأملون فيه . يكونون متحررين ومتحللين مما لا يتحلل او يتحرر منه غيرهم . هذا منطق طبيعي ومنطقي وواقعي فيه من البساطة مثل الذى فيه من السهولة لامزجة النفوس والمشاعر والامزجـة السليمة . –

– وبعد هذه المقدمة ، التي تلامس ملامسة كاملة العقلانية والواقعية ومجرى الحوادث لا يفاجأ المواطن العربي اذا قيل له ان تردى الواقع العربي وتقهقره وانتكاسه خطوات بعد خطوات ، واسعة حينا وسريعة احيانا الى الوراء هو نتيجة حتمية للانقلابات العسكرية ،والثوريات الانقلابية ، والانظمة المصطنعة التـي فرضت على شعوبنا فرضا ، والزمت بها الزاما – .

وقد نخدع انفسنا . ونقع ضحيـة للتضليل ، اذا نحن ظننا او توهمنا انما يجرى في المنطقة هو من صنعنا او بفعل اراداتنا وامكانياتنا المجردة ، منقطعة عن المؤثرات والتفاعلات الخارجية والاجنبية المباشرة او غير المباشرة ،فهي في الواقع قد دخلت في نطاق الصراع العالمي واصبحت جزءا لا يتجزأ مـن – لعبة الامم – التي تقع محركاتهـا الضخمة بعيدا عنا وعن منطقتنا العربية

ومن حتمية التاريخ . أن ياتي يوم – ولعله ليس بعيدا – تتحرك فيـه الشعوب العربية لتغيير هذا الواقع المؤذي والمدمر . فلا مسددة الى صدورهـا الاسلحة التي اشترتها باغلى ما تملك لتصون كرامتها وتحمي حدودها لا لتقهرها وتذلها ..

عن – الحياة – بيروت

ممالك وامبراطوريات انهارت كتاب انصح الجميع بقراءته

بقلم : محمد ابو شلباية

قرات النقد الذي نشرته جريـدة – الانباء – للصديق رزق صفـوري حول كتابي – ممالك وامبراطوريـات انهارت – تحت عنوان – كتـاب لا انصح الشباب بقراءته –

والصديق ينصح الشباب وغـير الشباب بعدم قراءة الكتاب لانه – يهز المفاهيم والمعتقدات الروحية للانسـان الشرقي – ، ولانه – اي الكتـاب – يقدم وجهات نظر علمية ومفاهيم مادية في تطور الحيوان والانسان والنبـات والكواكب والنجوم .

والصديق رزق الصفوري يسخر من قول الكتاب استنادا الى الحقائق العلمية في التطور ، ان الانسان والحيوانـات اللبونة تنحدر من جد واحد هو اكل الحشرات الصغير الذى كان يتنقل بين الاشجار قبل اليوم بخمسين مليـون سنة ، والذي يشبه الفار . ويرفض الصديق كل الرفض ان يلتقي الانسان والحمار والبغل في نقطة واحدة ، او عند جد واحد ... بل يكاد من خلال اسلوبه ان يقهقه ضاحكا بسبب مثل هذا الكلام العلمي ، الذي استخلصه العلماء من عصارة افكارهم وتجاربهم، وقد فاته ان الواجب يتطلب مـن المؤلف في مثل هذه الحالة ، ان يضع امام القارئ ما توصل اليه رجال العلم من ابحاث ونظريات ، بصدق وامانة .

ومما لا شك فيه ان الصديق قـد وقع في خطأ غير مقصود عندما كـان ينسب الي احيانا بعض النظريات التي جاءت في الكتاب على لسـان بعض العلماء ، كما ارتكز في نصحه الشباب بعدم قراءة الكتاب على سببين :

الاول : لانه يهز في رأيه المفاهيم والمعتقدات الروحية لدى الشبـاب ، وغير الشباب .

والثاني : لانه – اي الكتاب – يقدم مفاهيم خطيرة بالنسبة لعلاقة الانسان بالحيوان .

اما بالنسبة للنقطة الاولى فيؤسفني ان اقول ان تقديم النصيحة للشباب العربي بعدم قراءة هذا الكتاب او ذاك تدل على عدم ثقتنا بالشباب وقدرتهم على التمييز والوعي . كما انها تتناقض مع الرغبة في تطوير عقول الشباب الى الافضل .... بعكس ما يجري فـي البلدان الديمقراطية المتقدمة التـي تضع بين ايدي الشباب والناس مختلف الكتب العلمية والسياسية والاجتماعية التي تشمل اقصى اليسار واقصـى اليمين مرورا بالوسط ، تاركة الشباب يقرأون ، وتاركة افكارهـم تهتـز وتضطرب لكي تعود في النهاية الـى الاستقرار استقرارا علميا راسخا .

اننا في بلادنا العربية لا نفعل مثل هذا ، وانما نروح او تروح الحكومات تحرم على الشباب قراءة الكثير مـن الكتب السياسية والعلمية والاجتماعية ... وهكذا نترك الشباب في فـراغ قاتل ، ونترك العقول راكدة ، حتى لتكاد تتحول الى ما يشبه المستنقع الاسن ... وكل ذلك كان السـبب الاول والرئيسي في ان شبابنا تحولوا الـى

البقية على الصفحة السابعة

خواطر

● قال صاحبي : فلان صاحب نخوة وحماس ، من يأتيـه بطلب لا يرده مطلقا .

قلت : وبعد ذلك هل ينفذ الوعد ويحقق الهدف ؟

قال : النخوة تفتر ، والوعد يتحول الى مماطلة

قلت : صدق من قال : ان الامور بخواتمها .

● منهم من ينظر اليك بعينيه فقط ولا يفكر فيـك على الاطلاق

● الذي لا ترسخ اقدامه على الارض الثابته عبثا يحـاول التعلق بحبال الهواء .

● النكتة تحتاج لمن يرويها او يكتبها على أصولها ولمـن يقرأها او يستمع اليها ثم يستوعب ما وراء كلماتها من مغزى

● الافراط في المدح او القدح عادة مرذولة تخطىء الهدف لكونها لا تعين الناس على الوصول الى الحقيقة .

● ليس كل صمت يعني الخوف او التخاذل ولا كل صراخ يعني بالتأكيد الجرأة والاقدام .

● العين التي لا تخجل من بؤسها ، لا تؤثر فيها كثـرة المواعظ .

هكذا من الاصل



ازهار بريـة واشواك الواقعيـة

بقلم : عبد الرحيم احمد – القدس

ما دام حنا ابراهيم ولد سنة ١٩٢٧، اذن فهو قد عاصر عهد الثـــورة الفلسطينية ايام الانتداب • ولهـــذا جاءت قصصه الاولى في مجموعة ازهار برية انعكاسا لهذا الواقع ، وحاول ان يقدم ما افاده من خبرات •والصدق في هذه القصص على الصعيد التاريخي لا يحتاج الى مناقشة . ولكن ما اريد ان اناقشه هنا هو صدق هذه القصص من ناحية فنية هذا النوع من القصص، ومدى صموده امام اسرار الفن الادبي الرفيع •

ان تعبير (الواقعية) هو تعبير مطاط للغاية . وهو عندنا لا يزال يخضع لذلك الفهم الآلي للعلاقة بين الواقع والادب او كما يقول عبد الرحمن ابو عوف [المبادىء الاولية والتعريفـــات العمومية التي اعطاها جوركي ، واغفال جهود فلاسفة الجمال والواقعيـــة المعاصرين] •

والقصة القصيرة اليوم قد تجاوزت الى مدى بعيد مرحلة التقرير • والرد السيمتري العروق ، والاشارة المباشرة• واصبحت علما يستفيد من الموسيقى والشعر والاسطورة والمسرح وحتـــى الرسم •

فالى اي مدى استفاد حنا ابراهيم من ذلك كله •

١– الشكل :

الشكل الغالب والمسيطر على مجموعة ازهار برية هو الشكل التقليـــدي المستهلك . حنا ابراهيم بدا من حيث بدأ محمود تيمور محاولاته ، تبدا القصة بداية عادية ثم تسير ســيرا بطيئا او سريعا حتى تصل الى النهاية، والنهاية عادة تكون مفهومة ، ذلك ان الكاتب يستبق الحوادث في احيـــان كثيرة ويهيء القارىء سلفا للمفاجآت المنتظرة •

والسؤال : هل نحن في حاجة الى مزيد من هذا النوع من القصص ؟ الى اضافة صفحات جديدة الى ركـــام القصص التقليدي ؟

هذا ما سيفسر على انه البساطة ، او الواقعية ، هناك مثال في متناول اليد ، سداسية اميل حبيبي تتناول مواضيع من نفس النوع • ومع ذلك نلاحظ لفتات ذكية مـــع الاستفـــادة من عالم الجمال الكامن في الشعـــر والاغنية ، مع الانتقال من حالات الى اخرى في ازمنة شتى •

٢– اللغة : لغة القصص ، تعتمد على ضخامة اللفظ في الاساس • لا تلتفت الى كلـمات ذات ايحـــاء ، الكلمات هنا لا تحمل الا المعنى المباشر• والادهى هذا الخلط الغريب العجيب بين العامية والفصحى بطريقة بعيدة كل البعد عن الفنية • اليك هـــذا التعبير :

– هل فيها ما فيها اليوم ؟ ص (٨) •

– ماذا تقول ؟ خبز سبحان الذي خلقه ص (٨) • هذا كلام عامي مترجم الى الفصحي • هذا كلام لا يفصح عن عن جوهره الا اذا قيل على اصله ، كما يقوله الناس البسطاء ، هـــذا يشبه عملية الترجمة الحرفية الى لغة اجنبية •

ولكي اكون صادقا مع نفسي ومع القارىء ،فلابد ان اقدم نماذج للقصص وسيكون ذلك اختيارا عفويا ، ولتكن النماذج هي القصص الثلاث الاولى في المجموعة ، لنرى الى اي حد ينطبق هذا العمل الادبي الجديد مع فـــن القصة القصيرة في العالم والذي خطا اوسع خطوات في طريق النضـــوج والكمال الفكري والفني على حـــد سواء •

القصة الاولى – رفيق في السلاح –

هذه القصة ممتلئة تماما – بالتورم – واعني به ان الكاتب يشتط احيانا الى الحد الذي يبعده عن جو القصة ، فلكي تكون واقعيين فان هذا لا يعني ان تحشو القصة بالتعابير الفردية عن الطعام والملابس وغير ذلك ، هـــذه الامور تكون كلها ثانوية اذا لم تخدم الهدف الاصلي للقصة ، وما دامت القصة هنا لا تبحث الجانب الفردي بحد ذاته كموضوع مستقل واساسي فانا اعتبر تردد هذه التعابير نوع من التورم •

هذا من ناحية . ومن ناحية ثانية هو يجعل للثوري معنى ساذجا . اذ يجعل البطل ينطلق مسلحا بالحماس والنشيد فقط ، أكيد ان المؤلف اراد ان يرصد الجانب الفدائي في نفس هذا الشعب ، ولكن النتيجة انه جعله ساذجا يفتقر الى النظام وفهم المعنـى الحقيقي للثورة •

اخيرا هل موقف نايف يخدم القصة؟ يخدم الثورة ؟ اين هو الجانـــب السيكولوجي في نفس هذا الشعب ، وما هو موقفه من الثورة ؟ هل الموقف الفردي لنايف يعبر عن جذور الثورة المتأصلة في ضمير هذا الشعب !

القصة الثانية – مكان مقدس :

ان ما قلته عن القصة الاولى ينطبق على هذه القصة ايضا ، الا وهو موضوع التورم ، ولكن التورم هنا يصل الى حد الخطر السرطاني • فلكثرة الاحداث هنا اصبح من الصعب فهم ما يريد ان يقوله الكاتب •

في هذه القصة ينطبق المثل القائل:

– جاء ليكحلها فعماها –

جاء ليقدم الى هذا الشعب شهادة شرف فقدم شهادة من نوع اخر • حاول ان يجعل من كل الشعب ثائرا ، فقدم المبرد على شكل طعنة اصابته فـــي الصميم •

سعدية هذه لم تسمع عن الثورة ، لا باس . فكيف حدث ان صارت قديسه ؟

يا عزيزي القارىء •

سعدية هذه لم تكن بطلة •

سعدية هذه لم تفهم الثورة كفكرة وهدف وغاية •

سعدية لم تستوعب الثورة بعقلها اتعرف بماذا استوعبتها ؟

سعدية احســت بالثـورة تولا باعضائها الجنسية • واخجلتاه أمام التاريخ •

حنا ابراهيم في هذه القصة يقدم للثورة فهما جنسيا ، فهما فرويديا ، وينسى ان هذا يتعارض تماما مع الفهم المادي لحركة التاريخ •

ونسأل :

ماذا كان يحدث لو لم تحـــب سعدية ، هل ينجو الثوار ، هل تكون شهيدة ؟

القصة الثالثة : مفهوم قديم للثورة

العنوان يقدم موقف المؤلف ، وان كنت شخصيا لا افهم ماذا حشـــر الموضوع الجنسي هنا في هذه القصة؟ وان كان المؤلف يرصد فقط ولا يقدم الرؤيا • فمن السهل القول : انا اهدم العالم • ولكن الصعب ان تقول : انا اعيد بناءه بصورة افضل •

اخيرا للحق اقول : ان حنا ابراهيم مخلص في كتابه الى ابعد الحدود . وهو في سبيل هذا الاخلاص تورط في مزالق لا حصر لها تدخل شخصيا في اكثر القصص وناقش ابطاله ولم يترك لهم حرية التعبير والتحرك •

ويبقى ان نشد على يديه على امل ان نلتقي في كتاب جديد ، بعد ان يطور وسائله التعبيرية • ان ما جاء على الغلاف من أن – اعمال حنا ابراهيم مزيج من الوثيقة التاريخية والعمل الادبي الفني – فيها احساس بالتصور الفني ، فهي قد تصلح وثيقة تاريخية اما الفنية . فهي موضوع خطر وخطير•

اقوال حكيمة

الشعر – كلمات تقول اقل مما تريد لتشعر انت اكثر ممـــا اردت

العطلة – فترة لا تدرك عـــدم استغلالها الا بعد انتهائها •

المراهقة – هي الفترة التي يتمنى الانسان الهروب منها لكي يتمناها بعدئذ

السعادة – خيال اذا تحقق منعنا خيال اخر من التمتع به

البخيل – هو المبذر الذي لا ينفق على الاخرين شيئا •

المتردد – هو من يفكر في عقلين ولا يملك عقلا واحدا •

فلسفة المازني الفيلســوف الضـاحـــك

بقلم : ناجي ظاهر – الناصرة

– القسم الاول –

الفكاهة نزعة متغلغلة في نفـــس المازني . هذه حقيقة يجب ان نتفق عليها قبل ان نتحدث عن فلسفـــة المازني •

فالمازني فكه المزاج ، يشعرك بانه لا يحب شيء بقدر ما يحب ان يضفي الى روحك الهدوء والاستقرار ، وهـــو يبتسم في كل مناسبة ولا يدع فرصة تفلت منه دون ان يضع عليها بصماته او طابعه الخاص ، فيبتسم لها، وتشعر انك امام اديب قدير ، ويريد ان يقدم لك حقيقة يؤمن بها ، وكانه لا يؤمن بشيء اخر غيرها • ولعل اروع ما في مزاج المازني .. هذه الانعكاسة ، او البسمة الخفيفة التي تلوح على شفة المرء كلما وقعت عيناه على كلمة تقرا للمازني ، فبراعة المازني هي القدرة على النظر للحقائق من زاوية قريبة من النفس الانسانية .. عزيزة عليها ، وبراعة المازني كذلك هي هذه القدرة على الكلمة .. والنفاذ الى اعماقها من زاوية خاصة تجذب المرء اليها •

والغريب ان المازني – الحقيقي – انسان اخر ، غير هذا الانسان الذي نعرفه انه انسان لو تمكن من اجادة دوره بنفس البراعة التي اجادها في الدور الذي رفض ان يكونه لاختلف الامر .. ولاصبحنا نرى في المازني اديبا اخر ، اظنه يكون بعيدا عـــن نفوسنا ، اذ انه في الصورة الحقيقية انسان ضائع .. تائه .. يموت في كل لحظة قصيرة بين افاق حالة ، بل لا يدعه يديم النظر الى كومة من الرذاذ المتلالىء فوق اشجار اللوز والزيتون•

يفكر المازني في الموت ، فلا يرى حقيقة غيره ، ويفكر في الحياة ، فلا يرى فيها شيئا يستحق ان يعاش •

يفكر في الموت ويبدا بهذا التفكير، فلا يجد الوقت الذي يجعله يفكر في الحياة ! •

ويشاء الحظ ان يكون المازني فكه المزاج ، فيعيش ويبلغ الستين وهو يبتسم ومع انه كان في الحقيقة يؤمن بفلسفة العدم والبوار . فقد كان يبتسم في كل لحظة ، ولا يكف عن الابتسام بين القبور .. او بين الفقراء والمساكين يبتسم المازني وهو يعرف انه يبتسم .. ولكنه لا يبوح بشعوره الحقيقي ، وانما يوشي الموقف بما يريد مـــن اصباغ ، ويضفي عليه من مزاجـــه الاصيل فنبتسم، ونحن نعرف ان الرجل لا يبتسم ، وانه لو استطاع لبكى •

والحقيقة ان معظم فكاهات المازني تدور في هذه الاوساط – الفقراء – المساكين – بين القبور – في البيت – – الزوجة – الولد – الخادم .. الخ – هذه الفكاهات، او تناول هذه الاوساط بالطريقة التي تناولها بها المازني ، تدل على انه كان يبتسم من كل قلبه ويحاول ان يدلل على مزاجه ، او على المزاج الذي اراد ان يكون مزاجه ، والزاوية التي اراد ان تكون زاويته الخاصة •

ويعود المازني وينفي نفسه قائلا .اخر كل شيء هذا .. اخر الحزن والسرور .. اخر السعادة والشقاء .. اخر المجد والعزة ، والذلة والخمول .. اخر الشهرة والبقاء .. باطل الاباطيل .. الكل باطل .. صدق ابن داود ••• ويتساءل المرء ، ما دامت الفكاهة هي مزاج المازني الاصيل وما دام يبتسم في كل موقف ليقدم البرهان على ان الفكاهة مزاجه او زاويته الخاصة ، فلماذا يتشاءم ؟ ولماذا يبكي ؟ ولماذا يقول ان كل شيء – باطل الاباطيل –؟ يقول صلاح عبد الصبور – ان لكل كاتب او شاعر او فنان كتاب اثر فيه ابلغ الاثر ، استيقظت عليه نفسه ، وتلونت رؤياه بالوانه ، وقد كان هذا الكتاب – سفر الجامعة – الذي يشكل فصلا من فصول التوراة ، وهو كتاب المازني، ودم شرايينه ، ونبض قلبه – •

وصاحب الكتاب ليس نبيا بمقدار ما هو شاعر ، وان شعره رائع جميل، وان كانت الكلمة التي يقولها مريرة موجعة – باطل الاباطيل – ما الفائدة للانسان من كل تعبه الذي يتعبه تحت الشمس ، دور يمضي ، ودور يجيء والارض قائمة للابد ، والشمس تشرق في الصباح وتغرب في المساء ، اما انا فلا اظن ان الامر قد بلغ بالمازني الى هذا الحد ، وان كنت لا انكر ان المازني مثل كل الكتاب يتاثر بكتاب ما . لقد تاثر المازني بسفر الجامعة ،ولكننا لا نستطيع ان نؤكد هذه النقطة التي يذهب اليها الشاعر صلاح عبد الصبور، وحجتنا في ذلك ان ابناء جيل المازني بصورة عامة لم يتاثروا بهذا الكتاب• ولكن لماذا تاثر المازني بهذا الكتاب دون غيره ؟ • يقول البعض ان ذلك راجع الى البلدة التي عاش فيها المازني . فقد استقبلت القاهرة الكثير من الغزاة والمغيرين ، وذاقت الكثير ، فكـــان ابن البلد – يبحث عن الشيء الذي يضمن الخلود ، كان يفكر في الموت الذي يقف امامه ، ليقول له ، مآلك الى الفناء ، ومهما تعمل فلسوف تموت، كان – ابن البلد – يبحث عن هذا الشيء المماثل له ليسيرا معا ، فكان ان تاثر المازني – بشعر الجامعة ابن داود – لانه كان يطمع في الخلود الذي يذهب بزمان وياتي باخر . فيضمن له ان يقول كل ما يريد •

وهذا الراي صائب الى حد بعيد . ولكن على اساس ان يكون تشاؤم المازني من ذلك النوع الذي يغمر المرء الى اذنيه ! وحتى اخمص القدم !!

واغلب الظن ان المازني لم يكـــن ليغالي في التشاؤم الى هذا الحد ، بل كان يفكر في الحياة او يحاول ان يكثر من التفكير بها . فهو يرى ان في الصراع بين عناصر الطبيعة ، المختلفة بعض العزاء ، انه لا يريد ان يلزم الطبيعة بحالة معينة – او بعبارة اخرى لا اتمنى ان افرض عليها مزاجي او اي مزاج معين .. –

فالمازني يجد في الطبيعة وفي الناس بعض عزائه ! وهذا الراي اقل تشاؤما مما يظن بعض الباحثين •

وبالرغم من هذا الثوب القاتم – الى حد ما – فقد – اطربنا – المازنـــي ، وجعلنا نبتسم لفكاهاته الخفيفة ، ولعل السر في هذا ، وذلك انه كما قال : – يمنعني – من الشكوى – كبرياء نفس ، وعلمي ان الشكوى عبث وباطل، ومحال ليس يجدي – ولعلنا بعد هذا نقول مع – شوشو – احدى بطلات رواية – ابراهيم الكاتب – : ادام الله عليك الكبرياء التي افاضهـــا عليك •

٢ – فلسفة الضحك

لو حاولنا ان نتفهم معنى النكتة ، او الفكاهة عند المازني ، لرايناه يقول ان – النكتة مظهر فطنة ، والاغلب ان يكون مدارها على ظاهر السلوك ، ويندر ان يستطيع صاحبها التحليق فوق المظاهر ، او الغوص الى الاغوار البعيدة ، وهي تضحكنا بما فيها من مقابلة بين امرين او حالين . او سلوكين ، مستورين ، او مستور وباد ، او باديين –

فالنكتة – عند المازني – مظهر من مظاهر الفطنة ، ولكنها – عند العقاد مثلا – تختلف بعض الشيء ، فهي عنده – ترجع الى – خلل في القياس المنطقي – ، وهذا يعني انك قد ترى النكتة ، مكان غير مكان الفطنة ، وقد تصدر النكتة عن ابله لم يعرف الفطنة في احد الايام .. واية ذلك انه قد يرتكب بعض الاخطاء التي تحدث بعض الخلل في القياس المنطقي – •

غير ان المازني – في الحقيقة – كان يسلك نفس الطريقة ، فكثيرا ما كان يبتسم من – بلاهته – وكثيرا ما كان يصور لنا اخلاله بالمنطق ، او القياس المنطقي ، وكثيرا ما كان – كما يظهر من بعض فكاهاته – يبتسم لاخلاله بالقياس المنطقي ، فالدقة قد تكون مصدر نكتة ، والتسرع قد يكون مصدر نكتة ، وفي كلتا الحالتين تقول نكتة ، وان اختلف مصدرها بعض الاختلاف •

ولعل المازني كان يعرف النكتة التي ينسج خيوطها ، او النكتة التي تحدث لطبقة معينة من الناس ، بل لعله لم يكن يعرف النكتة التي تحدث لطبقات اخرى من الناس –

واكبر الظن ان ذلك يعود الى ان المازني يعاني الشيء ، اكثر مما يقف منه موقف الباحث المدقق ، فالمازني يستطيع ان يبتسم او يستطيع ان يضفي الى روعك السرور – ولكنه لا يحاول ان يقول لك لماذا ابتسم ؟ وكيف استطاع ان يضفي – الى روعك – السرور •

وسبب اخر ، قد يكون السر في اخذ المازني بهذه الطريقة ، وهو انه كان يعتقد ان الشعب المصري – مثلا – شعب يأخذ بالنكتة ، الهادئة المتزنة ، وقد ياخذ بالسخرية ، او الفكاهة الهادفة ، وكان يظن ان مرجع ذلك يعود الى ان هذا الشعب عانى الكثير ، فكان يكبت مشاعره الحقيقية، ليخرجها بصورة ساخرة كثيرا ما تثير الدخيل ، فيقدم ، ولكنه ما يلبث ان يتراجع لانه لا يعرف السبب الذي اثاره •

فالمازني – هنا – يعني ان السبب الذي دفع بالمصريين الى المجاهرة بالنكتة الهادئة ، هو نفس السبب الذي حدا بهم الى رفض الواقع المرير الذي فرض عليهم اكثر من مرة ، وفي اكثر من فترة ، من فترات التاريخ .. ولذا فالنكتة المصرية تعود – في الحقيقة – الى الواقع الذي عاناه المصريون •

والواقع – عند المازني – هو الذي يخلق الظروف التي تجعلك تقول كذا، او لا تقول .. ان الواقع – عنـــد المازني – هو الشيء الحقيقي الذي تستطيع ان ترجع اليه . فتاخذ منه ، او تاخذ مما يقدم لك ، وما دام المازني – مما يبدو – اقرب الى الفن منه الى الفلسفة فلا بد ان يقول . بان معاناة الواقع اهم بكثير من تناول النظريات الجاهزة ، وتطبيقها عـــلى الواقـــع •

وما دام – المازني – يستخلص النكتة من حياته الخاصة ، وهو الفنان الحاذق ، فلا بد ان تكون هذه النكتة مظهر خاص من مظاهر الفطنة ، فهي وان كانت – في بعض الاحيان – تعبر عن بلاهة ما ، فانها ترجع فتنسج من جديد . ويضفي عليها الفنان حسن الروعة ، ما يجعلها ، مظهرا خاصا من مظاهر الفطنة ، والمازني ينظر الى الواقع من زاويته الخاصة ، ينظر اليه من زاوية الفنان التي يتخذها مرتكزا له ، فيحاول ان يرى –الواقع– من جميع نواحيه . ولكنه لا يتحرك من مكانه ، بل يحاول ان يتبين ظروف الغير ، لان هذا ليس من اختصاصه في كثير او قليل ، او لانه يعيش ويحاول ان يعرف كيف يعيش ، فلا يعنيه كيف يتعلم ، اوكيف ياخذ ليتعلم – من ظروف الاخرين •

ويقول المازني انه – كثيرا ما تدور النكتة على تشابه الالفاظ في الجرس واختلاف دلالاتها ، او معانيها ، ومثل هذا الضرب لا سبيل الى نقله الى لغة اخرى ، لانه يتعلق باللفظ لا بالمعنى او الصورة – .. وعلى هذا الاساس يحاول ان يفرق بين النكتة ، والفكاهة، فالفكاهة ، شيء مختلف جدا ، لانها تدور على المعاني ، والحقائق ، وتغوص في الجوهر ، ولا تتعلق بالصور العارضة وهو يخالف من يذهب بالقول الى ان هناك فكاهة لفظية ، واخرى معنوية بل ان ما يسمى فكاهة لفظية اولى به ان يدخل في باب النكتة •

والفكاهة – عند المازني – قد تضحك او لا تضحك فالمهم هو الاسلوب الذي يساق فيه المعنى – بل قد تجيء الفكاهة صارمة كاشد ما تكون الصرامة قوة ، ولكن الفكاهة – عنده – تفريك بالنظر ، والتفكير –

وايا كان الامر ، فلم يكن المازني – مما يبدو – يميل الى الفكاهة بهذا المعنى ، بل كان يميل الى النكتة التي تضفي الى الروح الفرح والسرور ، لانه لم يكن يميل الى الشكوى وان كـــان – في بعض الاحيان – يميل الى الفكاهة العابرة •

وبعد ، فاغلب الظن انه يجوز لنا ان نقول ، ان معاناة المازني للواقع ، كانت اقوى بكثير من نظرياته التـــي حاول ان ينادي بها ، مثل فلسفته في الضحك •

٣ – امثال وشواهد

تاثر المازني بكتاب القوم الساخرين، من امثال مارك توين الامـــريكـــي ، وتورجنيف ، وماتزيباشف ،الروسيين وكان مرد تاثره ، انه اراد ان يحدث جديدا في صورة الوجه الذي رضي ان يكون وجهه •

ولعلنا نرى مثل هذا التاثر في حديث المازني عن – مقتطفات مـــن مذكرات ادم وحواء – – صنـــدوق الدنيا ص ١٠٢ – فهو ينبه الى ان هذه المذكرات موضوعة على تنسيق – مذكرات ادم – للكاتب الامريكي مارك توين – ساموئيل كيمينز – وهي تشبهها في الاسلوب الفكاهي ، وقد جاريته في اشياء ، لم ادر كيف اخالفه فيها ، مثل انكار ادم ان حواء مخلوقة من ضلع في جنبه ، واستغرابه بكاهـــا – والبكاء اشبه بالانوثة – وعدم فهمه الامومة .. الخ

غير اننا نرى المازني يحاول ان يستقل بجديد يقر به ، او يحاول ان يستقل بشخصية خاصة ، ينفصل فيها عن التاثر الشديد بادباء الغرب ،فلم تكن مزيته الابتكار ، او العمق ، بل انه ما من فكرة يتناولها ، الا وسعه ان يجلوها في احسن معرض ، والا استطاع – اذا لم تكن مما ابتكر – ان يضيف اليها ، ويزيد عليها ما ليس بها • على ان ابرز مزاياه كانت ، ان اسلوبه صورة لنفسه الحية الحساسة المتوقدة ••••• – ابراهيم الكاتب ص ١٤ – واذا كان المازني يبتسم في كل مناسبة ، ولا يدع فرصة تفلت منه دون ان يترك عليها بصماته ، وطابعه الخاص فاغلب الظن ان ذلك يعود الى انه اراد ان يرتدي وجها جديدا ، يحاول به ان يتغاضى عن ايمان اكبر ، – عن ايمان المازني بفلسفة العدم والبوار – [ماذا يبقى منهم للتاريخ ص ١٢٧]

ومهما يكن من امر فلا ريب ان المازني قد نجح في ارتداء هذا الوجه الجديد ، لا سيما – وهو – نزعة متغلغلة في ذاته ••• وما دام المازني قد استقل بوجهه الخاص ، وما دام الضحك او – الوجه الجديد – نزعة متغلغلة في نفسه ، بل وما دام قد امتنع عن الشكوى – لكبرياء نفسه – فاننا نراه يدلل على كل هذا في معظم كتبه ومقالاته ، فهو يبتسم من نفسه حينما يسوق مثل هذه الحادثة .. يزور ابراهيم الكاتب ، احدى القرى ويلتقي بشوشو ، قريبته وبعد ممانعة ومداورة يخرج معها الى – بهو السلم– وتعود هي تحادث قريبها ، حتى تعرض مناسبة ، فتنهض وتخبره انها ستغيب عنه برهة قصيرة ، ولا تنتظر ان تسمع ما يهم ان يقوله ، اذا صـــح انه فتح فمه ليتكلم ••• وتتركه وتشاء بعوضه ان تلسعه في جبينه ، فيرفع يده ليذبها ، فترفع الكلاب الثلاثـــة رؤوسها وتزم ••• فيحط ذراعه ..

ويكثر البعوض فجاة . ويتوالى الاحساس باللذع ، في الوجه واليدين، والرجلين . وهو يتجلد اشفاقا من هذه الكلاب الضارية ، حتى يجاوز الامر الطاقة ، ويكاد يذهب رشده .. فيصيح وهو مسمر في مكانه ، ومن غير ان تتحرك شعرة في جسمه ، – ابعدوا عني هذه الكلاب ، والا قمـــت ، وتركتها – تمزقني – وفي هذه اللحظة تفتح النافذة مطلة على البهو وتظهر شوشو مستغرقة في الضحـــك ••• – ابراهيم الكاتب ص ٨ – ..

وان دلت هذه الحادثة ، او النكتة، عن شيء فانما تدل على ان المازني يبتسم من كل شيء ، ومن نفسه •

ولعل حديث المازني عن الجبانة .. – مجلة الرسالة عدد ١٠١ – في سنة ١٩٣٥ – يقدم اوضح دليل على ان الضحك نزعة متغلغلة في نفسه ، فهو يروي ان امه – رحمها الله – قالت له : الا تنوي ان تزور اباك ؟ المرحوم في هذا الموسم ؟ فلم يزر اباه •••• ولما ماتت امه – كما يموت كل حي – كان اوجع له من موتها انها ذهبت وهي موقنة انه لن يزور قبرها ، وكانما اراد ان يغالط نفسه .. فجعل يزورها من حين الى حين ، بل كان يتسلل الى المقبرة كاللص .. وذات ليلة مظلمة ، او سوداء كما يقول .. دخل المقبرة وقال : – السلام عليكم – وكانما اراد ان يؤنس نفسه في مثل هذه الوحشة فما راعه الا صوت يقول – وعليكـم السلام – من تراك تكون ؟ وتدور بينه وبين صاحب الصوت محاورة تطول او تقصر ، يفهم منها ان صاحب الصوت هو واحد من قدماء الموتى ، بل يفهم انه يريد ان ينتزع قبره ، ليرحـل ، او ليهرب من الاحياء الذين لم يحسبوا للموتى حساب ، فامتدت ايديهم الى المقابر تعيث فيها دمارا .. الخ ..

ويقول المازني في النهاية – فلم اطق اكثر من ذلك ، وخرجت من الجبانة اعدو ..

اقول ان مثل هذه الحوادث ، او النكات ، تدل على ان الضحك نزعة متغلغلة في نفس المازني فهو لا ينى عن الابتسام بين القبور ، وبيـــن الاموات ، ولا ينى عن اضفاء السرور الى نفس القارىء على حساب حماقة يرتكبها ، فالمازني هنا يصور موقفا فيه الكثير من – الخلل في القياس المنطقي – ••• ان مثل هذه الصورة لا تدل على ان الضحك – مظهر من مظاهر الفطنة – وانما تدل على انها مظهر من مظاهر – الخلل في القياس المنطقي – فلماذا زار المازني المقبرة في ليلة مظلمة ؟ وكيف بقي في مثل هذه الظروف لا يريم ؟ وكيف ••• وكيف ••• كل هذا لا يدل على انه فطن .. ولكن الذكاء والفطنة يبدوان في سرد المازني لهذه الحادثة ، فهو فنان يستطيع ان يقدم لنا فنه في اروع مظهر ، ويستطيع ان يكون ذكيا اشد ما يكون من الذكاء ولكن المازني لم يحاول أن يقدم لنا تعليلا لمثل هذه النكات ، وتستطيع ان ترجع الى حادثة اخرى تقدم نفس الدلالة – الفروسية صندوق الدنيا ص ٩٠ – ومثل هذا ما حكاه على خادمته الفلكية – عود على بدء ص ١١ –

ولا ينسى المازني ان يحدثنا وين اللهجة عن اللصوص ، فيقول : – الطريق ص ١٥٠ – انه لا يخ اللصوص ••• وان الذي يجم لقاءهم خطرا في ساعات العمل هو ا يريدون التخلص مما وقعوا فيه السجن ، وما فيه ، والمفاجاة في الحالة تذهلهم ، وتطير صوابهم فيد ان يضيفوا الى جريمة السرقة ، جري اخرى هي الاعتداء على النفس .. اذا كان الذي يفاجئهم رجلا ضخ الجسم مثلي ، لا خوف من قد على منع السارق من الفرار والنجا فان العدوان لا يخطر لهم على بال

ولعل انسب كلمة ينهي بها هذا المقال القصير عن المازني ، انه كان يظن ان الفكاهة – و يقول هذا عن تجربة – اقرب الط الى قلوب النساء •

– ابراهيم الكاتب ص ٢٥ –

اهم المراجع : –

١ – ابراهيم الكاتب – ابرا عبد القادر المازني
٢ – حصاد الهشيم – ابراهيم القادر المازني
٣ – خيوط العنكبوت – ابرا عبد القادر المازني
٤ – ماذا يبقى منهم للتاريخ صلاح عبد الصبور
٥ – مجلة العربي – احمد الج – عدد ٢٤ –
٦ – مجلة العربي – زكريا ابرا – عدد ١٠٢ –

قصة قصيرة بنت الخباز

بقلم : عزام جملة – جامعة ايجه – ازم

••• وبعد عام حافل بالعمل المتواصل المرهق ••• واستعدادا لاستقبـــال العام الدراسي القادم بقوة اكبر وتصميم اعمق .. قصدت قرية – حديقة الورد – التي تعانق بحر ايجه .. حاملا حقيبة اودعت طياتها ما يمكن ان احتاج اليه لمدة عشرة ايام •

استاجرت غرفة – ان صح ان اقول – صغيرة فوق خان حمار ••• من الداخل بيضاء .. ناصعة البياض .. انهـــا لم تكن غرفة .. شيء جميل .. يتهيأ لي احيانا انها صندوق يضحك .. او على الاقل يدعو الى الضحك .. حتى ظننت – وانا بداخلها – انني لعبة لطفل يلهو بها متى يشاء •

كنت اتنقل بين زوايا الغرفة وانا ادمدم بكلمات اغنية تركية .. كانني عصفور دخل القفص لاول مرة ..كنت اردد الكلمات وكانني جزء منها .. وربما كانت رصيد ذكرياتي بكل ما تحمل كلمة رصيد من معان •

الشجرة التي حوانا ظلها فصولا وطوالا
دائما يد بيد .. نبني خيالاتنا
واياما التي ملأناها سعادة
تحت هاتيك الشجرة .. هل تبكين
ومن اجل هاتيك اللحظات الحلوة ..
لست ادرى .. هل تحترقين •
التاريخ الذي حفرناه ..
والقلب الذي رسمناه
راسخه .. تعيش في مكانها •••
لم تمح بعد
وغناؤك .. وانت نائمة على ركبتي
تحت هاتيك الشجرة •••
ترى ••• هل تبكين
ومن اجل الايام الحلوة التي قضيناها معا
لست ادرى .. هل تحترقين ؟؟

كان للغرفة شرفة .. ما ان خرجت اليها فاذا بالحمار ينظر الي بعينيـــه السوداوين المخملية الطرية .. وكانه يقول لي .. – الحياة حلوة – .. ثم ما يلبث ان يرفس ويضرب الارض معبراً عن فرحه .. ثم يفترش الارض ويهتز .. وتنفرج بين الحين والاخر شفتاه بابتسامة تظهر اسنانه البيضاء•

رغبة تنبع من اعماقي ان انزل اليه .. واهتز مثله ثم افترش الارض بجانبه .. كنت اقفز داخل الغرفة واتمختر كما اريد .. ولكن في الخارج لا .. فاذا شاهدوني لا بد وانهم يهبـــون لربطي .. من يدري فالعاقلون فـــي هذه الدنيا كثيرون •

الحياة في هذه القرية المنزوية عـــلى خصر بحر ايجه جدا هادئة .. لم يكن يعرفني احد .. او بالاصح لم اكن اعني شيئا لاهل هذه القرية .. وشعرت انني من راسي الى اخمص قدمي عرقا اخضر لفظته الارض لاستقبال الربيع .. فمنذ زمن بعيد وانا اريد ان اعيش حياة دون رفاق .. دون مشاكل عاطفية .. دون الم .. دون غضب• وها الان اعيش الحياة التي اريد اليوم في هذه القرية الصغيرة بيد الانسان .. او حتى لا يكاد يمـــلا قبضته .. وعلى رايهم اذا كنت في البحر، الغابة او على الجبل – يا لطيف انها اشياء ضخمة – خانت في قبضة اليوم •

كان للغرفة مفتاح واحد ، لم اكن احمله في جيبي ••• لست ادري .. فشعوري بامان غريب جعلني اترك مفتاح الغرفة معلقا مكانه في الداخل .. حتى وانا نائم في الداخل لم يخطر ببالي ان اغلق او اقفل الباب •

ما ان يزحف الليل نحو القرية حتى اهرول الى الشرفة اراقب الغروب فـــي الوان الناس .. جميعهم تصبغهم الحمرة ثم تعلوهم زرقة مقيتة لا تلبث ان تصبح رصاصية غامقة ثم يغيبون في سواد الليل • حاولت مرارا ان اكتب اي موضوع – رسالة لحبيبتي مثلا – ولكن الساعات تتدحرج مبتعدة عني وانا ماثل امام ورقتي والصمت يبتلـــع الكلمات ولا يوجد على صفحاتي سوى رماد سجائري .. وكلمة – حبيبتي – فاترك ما كتبت واخرج لارى الناس الحمر والزرق •

في اليوم التالي لوصولي عطفت على المخبز تقودني نحوه رائحة الخبـــز الطازج .. وهناك .. بينما كان الاب منهمكا في خبز الكعك كانت فتاة –علمت فيما بعد انها ابنة الخباز – غاية في الجمال تقوم بعملية البيع .. كان ليديها جمال غريب وفي عينيها جمال متوحش .. بياضها الناصع الذي تظهره اكمامها المرتفعة حتى الاكواع يضاهي اشعة الشمس التي بهرت عيوني حال خروجي من غرفتي ..

لم تكن نعمه تستعمل البودره .. ولا الروائح .. ولكن رغم كل هذا فقد كان الطحين يقوم مقام البودرة .. ورائحة الكعك هي رائحة نعمة •

نعم .. هكذا كانت نعمة .. وشعرت في البداية انني امام عنصر اصيل .. كنت انظر اليها وعيناي تكاد تقفز من محجريها .. لا اذكر ان عيني رمشت او تحركت تبحث عن لون شعرهـــا المختبىء خلف وشاحها الوردي .. وما ان اخذت منها الكعكة الطازجة حتى هممت ان اقبلها او اضعها على راسي .. هذه النعمة التي تشبه يديها البضة .. كانها تتصدق الى ما حولها بقبس من ضوء •

وتدور الساعة .. وتتدحرج الثواني .. واعيش غروبا ثانيا وثالثا .. وعلى صدر اوراقي – نعمة – يجللها رماد سجائري .. لم اجد ما اكتب بعدها .. كنت افكر بطريقة تجعلني ابتعد حتى عن الاشباح الرصاصية المختفية في عتمة الليل .. كنت افكر باهمية كبرى .. فلست الوحيد الذي احب نعمه .. كنا كثيرون وعددنا يزداد يزداد مع الايام .. الصياد الاسمر يوسف ، وكاتب المدينة مظفر • ونظرا لهذين العاشقين لا داع لذكر البقية الكثيرة .. لقد كانا اهم من يجول في الحلبة .. وانا مع البقية نتمنى ان يهزما ليفتح لنا المجال •

كانت نظرات يوسف المركزة علـــي تزعجني نوعا ما ولكنني لم اكن اكرهه .. واما ذلك الوجه الاصفر مظفر .. كاتب المدينة الاول – ولانه لا يوجد كاتب ثان – والاخير .. اذا قسنا هذا الابله بيوسف فالحقيقة ان اسرا يتربع بقلب يوسف .. ولعظمـــة كبريائه فانه لا يتنازل قطعيا ليدخل بيت نعمة تجلله العتمة ليضع نموذج الحي مطاطي .. ابدا .. وانما يقف على بابها قبل ان تصبغ حمرة الغروب محياه ويملأ الجو بصوته .. ويهز الباب بعنف .. حتى يخيل الي ان قامت الساعة .. او اصاب المدينة الصامتة زلزال •

بدات والحالة هذه اشتعل في حب نعمة .. ولكنني لم اصارحها بذلك كنت انتظر الفرصة كانني حما تنتظر تفتح اكواز الذرة .. وفي الوقت كنت اشعر ان نعمة تضيع يدي رويدا رويدا .. كان كلانا يجد الجراة للبداية .. اما عي المليئة بالسخرية فقد كانت تقول .. – اهذه هي الرجولة –

يوسف .. من اهل الغروب احمر ورديا .. لا يلبث ان يت ازرق ثم يصاب بالضربات الر الرصاصية •

واقتربت الساعة وانفرجت الفو معلنة وقوع حدث جلل .. هوى ا الذي تسمرت عليه عيناي فجاة مدفع .. هوى باطاره كانما ا بزلزال عات .. وبعد ذلك فرقع شيء يمكن ان يفرقع .. الرصا الصفعات ، حتى وقع الكراسي النوافذ .. القمر والنجوم بحلق عيونها .. وفوق حديقة الورد و تراقب الاحداث .. وهكذا سطر ا نهاية .. وبدا اهل القرية يتهام .. وتتسابق الكلمات من الافواه وفقد الليل صمته •

وفي اليوم التالي اعلن النبا .. ان يوسف سطى على نعمه • بداخلي شيء من السخرية تجاه .. في الحقيقة انني كنت سعيدا ما .. وفي اليوم التالي تصدرت ا حديقة الورد الصحف •

وبعد اغتصاب البنت بيومين مظفر الصحيفة .. وفي المقهى و شلة من اترابه يلتهمون الكلم وقهوتهم .. ويتمتمون مع نراجيلهم – في مقاطعة – وفي قرية – صد عديم الشرف – كان مظفر يضغط الاحرف كانها لاصقة بحنجرته اذ – عديم الشرف – فقد قالها ب وعبها كل قوة للانتقام ..

– اسمه يوسف .. فقد خطف تدعى – ن – يشدها من شعرها الجبل المجاور وكان صوت الق – ارجوك لا تفعل – تتردد في ا المجاور .. وعلم ان ذلك الخائن سطى على عرض الفتاة • –

كنت في ذلك الاثناء اراقب ا .. واقرا ما تبرق به العيون والافواه التي يسيل منها اللعاب وبدات وفود العيون والرغبات الخ بالقدوم •

ووسط الضربات على الارجل والاكف فوق الاكف .. كانت الالم والسخط على هذه الايام ا ترتسم على الشفاه • وفي هذه ا سمعنا نهاية قهقهة امراة .. ظهر يوسف بصحبة نعمه .. و وصل الينا .. استدار قائلا :

– باركوا لنا لقد عقدنا قراننا في ميلاس •

وسيطر على الوجوه حزن عميق وعم المكان ماتم اسود العيون فلم صوت ولا زفره .. وعندما قال –لقد وهبتني قلبها ..ووهبتها فما الذي يعنيكم انتم ؟؟

وغابا مع الغروب .. وبقيت الوجوه الرصاصية .. الذين ي لحم يوسف ونعمه .. وخوفا الاختناق بين دخان المواقد الرصا هربت الى غرفتي انتظر النهار وموعد القطار •

* الــوليمـــة

مسرحيـة ذات فصـل واحـد

تاليـف : ادمـون شـحادة *

… غرفة انتظار فيها ثلاثة مقاعد …يرة ومنضدة صغيرة عليها مزهرية …بعض الزهور ، عند مقدمة المسرح — …صدر المسرح باب يفتح على قاعة …يرة ، مليئة بالموائد الطويلة …المدعوين ، يبدو في طرف القاعة …منصة مرتفعة يجلس عليها اصحاب …الدعوة وامامهم مكبرات الصوت . هنا …كل يرى كلما يفتح الباب ويغلق ، يسمع ضجيج المدعوين واصوات …الملاعق والصحون ، ويرى ايضا بعض …الخدم يدورون بين المدعوين .

…في غرفة الانتظار يجلس رجل جاوز …الاربعين بقليل تبدو عليه سيماء …المفكرين ، يدخن — الغليون — بهدوء … ، يفتح باب القاعة . يخرج …شاب وسيم ، يلبس ثيابا انيقة فاخرة …يعدل ناظريه قليلا ، يقفل الباب …يتجه ناحية الرجل ، يجلس على …المقعد المجاور — يبدو على الشاب الاعياء …والانقباض .. ينظر الى الرجل بحذر …يتكلم بعصبية وضيق — .

الشاب : القاعة لا تتنفس .. اف … والازدحام فوق الموائد حتى الرقاب

الرجل : — يتكلم بهدوء — والعرق …يتسبب على الاجساد كالحساء … …نساء .. هـ .. ارخص من الليرة …الطالي .

الشاب : اكنت في الداخل ايضا يا …؟

الرجل : انا هـ هـ .. كم فتحت …ابواب ولم اعبر .. واقتحمت …دروب ولم اعبر ..

الشاب : ولكنها مليئة بالمشهيات …اللحوم .

الرجل : لماذا اكتفيت اذن ؟

الشاب : لم اجد الصخب ناجحا .. …اكتفيت بالمصافحة والتحيات .

الرجل : والمسرح ؟

الشاب : يملأه اصحاب البيارق …واوتار الصاخبة .. يغنون لاصحاب …الكراسي .. ويرقصون بسلا …الارادة .. ليظهروا عفافتهم .

الرجل : والمدعوون ؟

الشاب : يصفقون بلا تلذذ … …بسبب الطبقات وانتفاخ الجيوب ..

الرجل : وحين تسقط العصي ؟

الشاب : يحملها اقرباء الامس — …يتابعون المسرحية .

الرجل : آه .. حين نرتطم بقراراتنا …حول الممارسة .. لكن الانتساب بلا …يعيقنا .. ويعيق المواهب .

الشاب : — بحماس — والصدور …ارمة ، تدعى للمضاجعة ، مقابل …ماليات .. والسمعة الطيبة .

الرجل : — يحملق بالسقف ولا …يجيب — .

الشاب : هل لك احد يصفق

الرجل : — بذهول — .. لاادري ربما ..

الشاب : وما وجودك في الانتظار ؟

الرجل : انتظر بقيتي .

الشاب : — مبتسما — المح الذكاء …من عينيك .. يبدو انك من …المفكرين .

الرجل : او من المتشككين .

الشاب : لو كنت في الداخل .. …تصعد على خشبة المسرح

الرجل : التفكير ممنوع في القاعة .

الشاب : تستطيع استغلال الفرص

الرجل : اكاد اختنق — يبدو عليه …الضيق — .

الشاب : قد اكون احدهم .. الا …تحتفظ ؟

الرجل : لو كنت من اصحاب الوليمة …لما تركت المدعوين .

الشاب : والحاشية ؟

الرجل : تلثم قاع الاقدام … …الاقدام فوق خشبة المسرح

الشاب : والعيون ؟

الرجل : غافية على نهود الموانس

الشاب : انت ذكي .. وعاقل

الرجل : ولكني ضعيف

الشاب : تململ

الرجل : لا احد يفهمني .. كلهم …يقون في اللعبة حتى اذانهم .

الشاب : ما وجودك اذن .. بحق …الشياطين

الرجل : — يبتسم بمرارة — زوجتي …البطانة — يتنهد ويتابع تدخينه —

الشاب : ربما اعرفها .. من …هي يا ترى ؟

الرجل : — كمن يستيقظ من …غفوته — اانت تستجوبني ؟ هل …ارسلك احد الي ؟ .. ارجوك دعني …وشأني .. وادخل تابع الوليمة .

الشاب : ولكني خرجت توا

الرجل : انت مغفل ان حسبتني …سأهوى ، او انضم للحاشية — …— غاضبا — .

الشاب : اظن انك فهمتني خطأ …— يقف ايضا — .

الرجل : لا احد يفهم الاخر … …ذلك راجع من سوء التعبير

الشاب : لم اقصد اهانتك او … [illegible]

الرجل : والمقامات ؟ الا يحسب لها اي حساب ؟

الشاب : المقامات تتهاوى على اختلاف الارتفاعات .

الرجل : لكن الانتقال من مسرح لاخر محرم ، واقتحام الحرمات ..

الشاب : — مقاطعا — الاهتمام بالدروب ، وملاحقة المسارب اجدى ..

الرجل : والنشوة ؟

الشاب : لا تأتي الا بالمواجهة .

الرجل : — بانفعال — خطأ شائع .. والنظريات أثبتت بالارقام ..

الشاب : قرعت الطبول .. وصرخت مع الاوتار .. لكني انتسبت بلا سمع

الرجل : الصمت لا يؤذي الكلام

الشاب : — يقف في حماس — قررت التمتع بشخصيتي

الرجل : والورود تتمتع .. ولكن على موائد الزينه ، وكما يشاء القاطفون

الشاب : ولكنها تبقى ورودا .

الرجل : في غير محلها .. وعند الانتهاء من خدماتها .. ترمى وتطرح في النار .

الشاب : — بحماس — ولكنهم يربونها ويعتنون بها في البساتين .. اليس من اجل ذلك ؟

الرجل : لو تبقى معلقة بفروعها .. لكان الفضل لها .

الشاب : واصحاب الامتيازات ؟ والمولون ؟ أيرضون بتجميد نشاطاتهم

الرجل : كل شيء له ثمنه … والحسابات تدور في فراغ ، رغم السرعة والاندفاع .. تدور كدائرة الطباشير — البرختيه —

الشاب : تتكلم كثيرا بالارقام .. وتجادل بالنقاط والحروف

الرجل : واكتب ايضا .. ولكن لا احد يلتفت . وليس لديهم وقت للنقاش .

الشاب : ومع ذلك ..

الرجل : — مقاطعا — يهتمون بتحضير الولائم .. وحماية بعضهم .

الشاب : الاصح انهم يحمون انفسهم .. في نهاية الامر .

الرجل : واصحاب العقود !؟ .. يحرقون ما في رؤوسهم طاقة لانارة الحقائق .. لتتدفأ الناس بالحرارة .. دون ان يسألوا عن اصحابها .

الشاب : ما عملك يا سيدي ؟

الرجل : استاذ في علم الاقتصاد .. وانت ؟

الشاب : عاطل بالوراثه .. ومسؤول عن العائلة ومصالحها ..

الرجل : ولذا انت تقف مع الحائط الصلب .

الشاب : واتقن فن المداهنة والتقزز

الرجل : ولكن افكارك جريئة ؟

الشاب : تعلمت كثيرا وقرأت كثيرا — باستخفاف — ولكن ليس كل هذا في دور العلم — يبتسم — كما تظن .

الرجل : ولماذا لا تضع زهورك على الشبابيك والشرفات

الشاب : الزهور تقاس بقيمة المزهرية .. والقطف مسموح لاصحاب الجنائن كما تعلم .

الرجل : انت شاب غني وذكي .. لك كل المقومات .. اتخاف العصي؟

الشاب : لا أحد يستوعب .. فلم اكل العصي ، وغيري يعدها

الرجل : يمكنك استغلال الظروف

الشاب : — بحنق — وانت .. الا تخاف العصي ايضا ؟

الرجل : — باستغراب — انا !؟ .. لا احد يريد ان يفهمني

الشاب : وانا لا احد يريد ان يقف بجانبي .

الرجل : اشتغل باي شيء

الشاب : الاشواك تؤلمني .

الرجل : — يضحك — ها .. ها .. انت خائب مثقف ..

الشاب : — يضحك ايضا — ها .. ها .. وانت مثقف .. خائب ..

الرجل : — لا يزال في ضحكه — اذن فنحن متساويان

الشاب : اتعلم اني استلطفك يا استاذ .

والرجل : وانا كذلك .

الشاب : ما رأيك بصداقة ، نعقدها فيما بيننا ؟

الرجل : — يفكر قليلا — سأبحث الامر .

الشاب : قد تستفيد من صداقتي في المصعد

الرجل : انا لا استعمل المصاعد

— يفتح باب القاعة وتخرج شابة جميلة . تتجه ناحية الرجلين الشاب يلتفت اليها بحنان — .

الشاب : ها هي صديقتي قادمة ، انا مضطر ان اتركك يا سيدي ارجو المعذرة .

الرجل : طبعا .. طبعا .. يمكنك الرجوع — الرجل ينظر ناحية الشابة — ليس من اللائق ان تترك هذه الجميلة لوحدها .

الشاب : حسنا .. ولكنك لم تعطني جوابا ..

الرجل : عن ماذا ؟

الشاب : عن مشروع الصداقة .

الرجل : قلت لك سابحث الامر — الفتاة تقف بجانب الشاب وتلف يدها حول كتفه بدلال ، الشاب يبتسم لها — .

الشاب : ما رأيك بصداقة حسب الظروف .. ورهن الولائم ؟

الرجل : — يبتسم ثم يقف — لا مانع — ينظر كل الى الاخر ببهجة وانشراح ثم يتصافحان — الى اللقاء.

الشاب : الى اللقاء — يعود الشاب مع صديقته الى القاعة — بينما يعود الرجل الى مقعده بهدوء .. باب القاعة يفتح مرة اخرى وتخرج زوجة الرجل . امرأة جميلة ومتأنقة تتجه لناحية الرجل وتجلس باغراء وتحد —

المرأة : بنعومة ودلال — الا تدخل يا عزيزي ؟

الرجل : ينظر الى زوجته بهدوء — انا مرتاح هنا

المرأة : الناس في الداخل سعداء .. يأكلون ويغنون ويرقصون …

الرجل : — بسخرية — ويستمعون الى المهرجين

المرأة : — محذرة — لا تتكلم بهذا الشكل .. قد يسمعك احدهم .. وتحرجني .. وتؤثر على مكانتي .

الرجل : — يضحك بسخرية — هـ .. هـ .. مكانتك !؟ .. لا تخافي يا زوجتي العزيزة مكانتك اقوى من ان أغيرها .

المرأة : — بامتعاض وغضب — انت استاذ ؟ لست الا رجلا سخيفا … احمق ..

الرجل : — بلا اكتراث — توهج الاشعاعات ، لا يحس به الا الضالعون

المرأة : وتوهج المجتمع ؟

الرجل : المجتمع يقف على ارجل من حطب — زهور برية واصطناعية .. خطب مكتوبة .. وسباق للوصول الى خشبة المسرح .. والى مكان مرتفع .

المرأة : ولكنني من اصحاب الكراسي المرموقه .

الرجل : انا ادفع الثمن

المرأة : — بحنق — من الذي يحضر الاجتماعات والمؤتمرات — ويدبج الخطب ويلقيها امام المؤيدين والمؤازرين … من الذي يزور الاعضاء في بيوتهم ويستمع الى شكاياتهم وطلباتهم ؟ من..

الرجل : — مقاطعا — يتمتع ويتوهج في الحفلات والولائم ؟

المرأة : جزء من الخطه

الرجل : .. والمغازلة ؟

المرأة : دبلوماسية مقررة

الرجل : — بهذلة — والقرون التي احملها ؟

المرأة : — بغضب — انت تغالي كثيرا من تخيلاتك .. انا اشرف امرأة في الجماعة .

الرجل : انني اقرر الحقيقة ، فلم تغضبين ؟

المرأة : انت لا تفهم شيئا — بغضب متزايد — انت غيور .. اناني .. رجعي .. احمق ..

الرجل : — بهدوء — القاب غير جامعية .. ولكني مع هذا احملها عن طيب خاطر .

المرأة : — تهدأ قليلا — لو تشاركنا اجتماعاتنا ، لما قلت عني مثل هذا الكلام .. لانك سترى بعينيك ، وتسمع باذنيك .

الرجل : مصيبتي ان لي عينين واذنين .

المرأة : ومصيبتي ان زوجي يظن نفسه مخلص العالم ، مسيح هذا الزمان .

الرجل : لقد مضى زمان المعجزات .

المرأة : ماذا ترغب اكثر … البرنامج يجري تنفيذه حسب الخطة.. ودون عراقيل ، وبعد مدة غير طويلة سيكون لي كرسي مرتفع على المسرح وستفتخر بي انذاك .

الرجل : الخطة تنفذ خلال سنتين .. وما ان تقترب على الانتهاء تسقط العصي .. فيحملها اشقاء الامس .

المرأة : سنة الحياة

الرجل : اخاف ان تسقطي مع العصي .. وبعدها ؟

المرأة : لا تخف .. فلن تسقط عصاتي ابدا .

الرجل : لانك ترقصين على الحبال

المرأة : ولي رجل محترم مثلك — تبتسم بسخرية — .

الرجل : — بحنق — ولكنه مغفل .. يذهب مكروها الى الاماكن التي لا تستهويه بحكم وظيفته ، كزوج لامرأة صاحبة كرسي .

المرأة : انا احب ان تكون معي في الداخل .. ولكنك ترفض .

الرجل : وانا احب ان تكوني معي في الخارج .. حيث النور والهواء النقي .

المرأة : ستقتل طموحي

الرجل : وسعادتي الزوجية

المرأة : تأتي بالمران .. والتعود على مجالسة الاخرين .

الرجل : وما دخل الاخرين بسعادتي .. بسعادتك — بسعادتنا .

المرأة : الناس !؟ هم الميزان الاجتماعي للاخرين .. لولا الاخرين لما استطعنا تحديد قيمنا الاجتماعية .

الرجل : لكن اصدقاءك ليسوا هم كل الاخرين .

المرأة : لا يستطيع الانسان ان يعيش داخل صدفة متعاميا عن المجتمع .

الرجل : — بانفعال — وهل عليه ان يعيش داخل قطيع من الذئاب ؟

المرأة : لو عشنا مع الخراف .. اتكون سعادتنا اكمل ؟

الرجل : ولم يجب أن يكون تناقض؟

المرأة : الا تعلم يا استاذ انه لولا التناقض لما كانت هناك حركة .. ولا كان تطور .. انها نظرياتكم المعقده يا استاذ ..

الرجل : — لا يجيب —

المرأة : — تعود الى الدلال والنعومة — هيا يا عزيزي .. ادخل معي .. بعد برهة سالقي كلمتي .. الجميع في الانتظار .

الرجل : وما دوري ؟

المرأة : ستجلس قربي عند المنصة الرئيسية .

الرجل : ارجوك .. اتركيني لوحدي . لا اريد ان يشير الناس الي بالاحتقار .

المرأة : انت استاذ كبير و ..

الرجل : — مقاطعا — وزوجك الرسمي الذي تتكئين على اسمه في صعودك البياني .

المرأة : — بغضب — اوه ستبقى دائما هكذا .. جبان تخاف اغتنام الفرص تخاف ان تسير في الطريق المؤدي الى العظمة .. انت اداة يعبر فوقها الجميع في طريقهم ولا يبالون بها .

الرجل : الايكفي انك ترتفعين

المرأة : اريد ان ارفعك معي ..

الرجل : القرون تمنعني من الارتفاع .

المرأة : — بضيق — اف منك .. ما اثقل مزاحك ..

الرجل : انا لا امزح ابدا .

المرأة : ولا تتكلم بجدية ابدا .. ستبقى واقفا على الرصيف .. لا تستطيع التقدم او التقهقر ..

الرجل : — بحماس — اريدك لي وحدي .. في البيت .. في النزهات في الحفلات .. انا زوجك وحبيبك الوحيد .. لا اريد ان يشاركني احد في هجيتك وحنانك .. لم يعد يمكنني متابعة هذه المهزلة ..

المرأة : استعمل صلاحياتك كزوج — تبتسم بسخرية — .

الرجل : — بالم — اخاف ان افقدك .. انا احبك .. احب هذا الجمال .. وهذا الجسم اشتهيه .. لا استطيع العيش بدونك ان انا قسوت عليك او استعملت حقوقي كاملة .. اخاف ان اخسرك .. وان تساهلت معك .. قدمت لي زوجا . من القرون الطازجة على طبق من النعومة والدلال

المرأة : — تضحك بصوت مرتفع — ها .. ها .. اذن تحمل

الرجل : لا يمكنني ان احتمل اكثر

المرأة : اذن قاوم .

الرجل : سافعل .

المرأة : انت ؟! ها .. ها — تضحك — هيا دعنا نرى .

الرجل : — بصوت غاضب — هيا معي الى البيت .

المرأة : لا يمكنني الذهاب قبل اتمام مهمتي .

الرجل : قلت لك هيا معي — يصفعها بقسوة على وجهها .. المرأة تضع يدها مكان الصفعة وتنظر الى الرجل بتحد مخيف .. يفتح باب القاعة .. يخرج رجل في حوالي الخمسين .. بهي الطلعة يرفل بثياب فخمة وانيقة .. يتقدم نحو الزوجين مبتسما —

الرجل الانيق : هاي سوزي .. ما بالك تأخرت يا عزيزتي ؟

المرأة : — بدلال وارتباك — انني قادمة حالا .. يا — اكسلنس — .

الرجل الانيق : الجميع ينتظرونك عليك ان تلقي الخطاب — يقترب منها — تعرفين اننا نبني على خطابك الامال العريضة … لانها قوية ولها فاعلية السحر في كسب تأييد الجماهير .

المرأة : — مرسي — جدا جدا .

الرجل الانيق : على كل حال اسف لازعاجك .

المرأة : العفو .. العفو .. يا اكسلنس .

الرجل الانيق : — ينظر الى الزوج بتفاهة — من هذا الرجل .. اصديق جديد — يبتسم بوقاحه — ام مستشار خاص — الا تقدمينه لي

المرأة : صدقت — انه مستشاري الخاص .. وهو انسان هادىء مهذب .. لا داعي لازعاج سعادتكم بامره .

الرجل الانيق : — يضحك — هو .. هو .. اذن لم لا يدخل ويشترك معنا في الوليمة .

المرأة : انه يفضل الوحدة …

الرجل الانيق : اما انا فافضل مصاحبة النساء الذكيات .. الفاتنات .. اليس كذلك يا عزيزتي — يمسك يد المرأة فتقف .. ثم يضع يده في يدها ويتجهان ناحية القاعة .. يقف الزوج بحماس ويمسك يد زوجته — .

الرجل : — بغضب — ارجو من سعادتكم ان تتركوا يد زوجتي فانا راجعان الى البيت .

الرجل الانيق : — بذهول واستغراب — احقا ما يقول يا عزيزتي .. اهو زوجك

المرأة : وهل ان كان زوجي .. له سلطة علي هنا ؟ ان سلطته في البيت فقط .. وانا اطيعه هناك .

الرجل : قلت اننا سنذهب الى البيت .

الرجل الانيق : اتريدين الذهاب الى البيت حقا .

المرأة : ليس الان ، ولكن بعد انتهاء الوليمة .

الرجل الانيق : — للزوج — اتسمع — يدفع الزوج بقوة فيرتمي على المقعد .. يفتح باب القاعة ويخرج بعض الحضور يتجهون نحو الرجل الانيق يصفقون ويطلقون صيحات التأييد — يقترب اثنان منهما ناحية الرئيس فيقول لهما كلاما خاصا — يتجه الاثنان بعدها الى الزوج يمسكان به بقوة وعنف رغم اعتراضه الشديد ويسحبانه خارج المسرح . بينما تتجه الجماعة الى القاعة .. حيث يقف الجمهور يصفق ويستقبل المرأة ومرافقها بحماس شديد

— ستار —

مع الادباء الخالدين

جـون شتاينبـك

بقلم : فرحات بيراني

ولد الروائي الامريكي شتاينبك عام ١٩٠٢ في مدينة ساليناس بولاية كاليفورنيا من عائلة المانية وايرلندية الاصل ، وكان والده موظفا ووالدته مدرسة . وقد نشأ فقيرا يعمل في مزارع التفاح ويوفر شيئا من المال ليتعلم به في جامعة ستانفورد ، ولذلك عرف حياة البؤس وقاسى مرارة الجوع ، وارتسمت للشقاء في صميمه صورة عميقة ما لبثت ان انعكست في انتاجه الادبي الروائي . كما عمل ايضا حارس منزل وفي البناء ، ثم موظفا لتكرير السكر ، ثم اخيرا صحفيا في نيويورك ، الاانه لم يتحمل حياةالمدينة الصاخبة ، فعاد الى كاليفورنيا حيث عين حارسا لاحدى الدور النائية ،وهناك انصرف قرب بحيرة — تاهو — في فترة الشتاء الى الكتابة .

وعندما نشرت اولى رواياته — كاس من ذهب — عام ١٩٢٩ ، قرر شتاينبك الانصراف الى الادب . وعاش بعد زواجه على ساحل المحيط الهادي ، وهناك في سكون الطبيعة الموحية اليه كتب — مراعي السماء — و — الى اله مجهول — و — تورتيلا فلات — عام ١٩٣٥ ، ثم اصدر كتاب — معركة مشكوك فيها — ثم كتاب — الحرب السجال — ، وكتاب — فئران ورجال — ، ثم رائعته — اعناب الغضب — ، وكتاب — شارع السردين المعلب — ، وكتاب — شرقي عدن — ، وكتاب — يوم الخميس الحلو — .

وتقديرا لمجهوداته الادبية هذه منح جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٢ . ويعتبر النقاد روايته — الحرب السجال — من اهم ما كتب . اذ بعد ان كتبها دخل ادبه مرحلة جديدة فانتقل من منهج الواقعية الفردية الى منهج الواقعية الاجتماعية . وبعد ان كان يركز اهتمامه على وصف الشخصية الانسانية في اطار الطبيعة ، اخذ يركز اهتمامه في وصف الشخصية الانسانية في اطار المجتمع . وبعد ان كانت مشكلات ابطاله في المحل الاول مشكلات نفسية ، اصبحت مشكلات اجتماعية .

اما فلسفة شتاينبك الروحية والاجتماعية فتتمثل في مؤلفة — اعناب الغضب — ، والتي تتلخص في ان اعناب الغضب مريرة لانه يذكرنا بقول الكتاب المقدس : — الاباء يأكلون الحصرم . والابناء يضرسون — .

طـرائف عربيـة

● وفد على كسرى ملك الفرس الحارث بن كلدة طبيب العرب ، فاذن له بالدخول ، فلما مثل بين يديه قال له كسرى : ما تصنع العرب بالطبيب مع جهلها وضعف عقولها ، وقلة قبولها وسوء غذائها . قال : ذلك اجدر ايها الملك اذ كانت بهذه الصفة ، ان تحتاج الى من يصلح جهلها ، ويقيم عوجها ويسوس ابدانها .

قال كسرى : كيف بصرك بالطب ؟ قال : ناهيك . قال : فما اصل الطب . قال : ضبط الشفتين ،والرفق باليدين . قال : اصبت ، فما الداء ؟ قال ادخال الطعام على الطعام . قال : اصبت . ثم قال : فما الجمرة التي تلتهب فيها الادواء ؟ قال : هي التخمة ، ان بقيت في الجوف قتلت ، وان تحللت اسقمت . قال : فما تقول في شرب الدواء ؟ قال : اجتنب الدواء ما لزمتك الصحة . دعه ، فاذا احسست بحركة الداء فاحبسه بما يردعه من الدواء . فان البدن بمنزلة الارض ، ان اصلحتها عمرت ، وان افسدتها خربت . قال : فما تقول في الفاكهة ؟ قال : كلها في اقبال دولتها وحين اوانها ، واتركها اذا ادبرت ، وتولت وانقضى زمانها . قال : فما تقول في شرب الماء ؟ . قال : هو حياة البدن ، وينفع ما شرب منه بقدر ، وشربه بعد النوم ضرر ، وافضل المياه مياه الانهار العظام ، ابرده واصفاه ، قال : فما طعمه ؟ . قال شيء لا يوصف . قال : فما لونه . قال : اشتبه على الابصار لونه ، يحكى لون كل شيء يكون فيه . قال كسرى : لله درك يا اعرابي . لقد اعطيت علما وخصصت بفطنة وفهم ، ثم امر له بجائزة وكساه .

● لما بنى الحجاج على هند بنت المهلب علم قبل الدخول بها انها تزوجته على كره منها الى حد انها اضمرت له السوء ، فطلقها وقدم لها على يد رسول نفقتها الشرعية ، وقال الرسول على لسان الحجاج :

ان الامير يقرئك السلام ويقول لك : كنت فبنت .

فقالت هند بنت المهلب للرسول : قل للامير ، والله كنا فما فرحنا ، وبنا فما ندمنا ، وهذا المال الذي جئت به الينا خذه ثمنا منا لهذه البشرى .

● قال حكيم عربي : لا خير في حق لا تدعمه قوة . وان الساكت عن حقه محروم ، وان الدخول من باب الذل لا ينتج غير الذل ، ومن لا ينطق بحاجته يكون اولى بالخرس .

● قدم عروة بن اذينة على هشام بن عبد الملك في رجال من اهل المدينة ، فلما دخلوا عليه ذكروا حوائجهم فقضاها لهم ، ثم التفت الى عروة فقال له الست القائل :

لقد علمت وخير القول اصدقه
بان رزقي وان لم آت يأتيني
اسعى له فيعنيني تطلبه
ولو قعدت أتاني لا يعنيني

قال : بلى . قال هشام فما اراك الا وقد سعيت له . قال : سانظر في امري يا امير المؤمنين .

. وخرج عنه وجعل وجهته المدينة . وكشف عنه هشام بن عبد الملك فقيل له : قد توجه الى المدينة . فبعث اليه بالف دينار . فلما قدم الرسول بها قال له : ابلغ امير المؤمنين السلام وقل له انا كما قلت قد سعيت وعنيت في طلبه ، وقعدت عنه فاتاني لا يعنيني

نير شوحيط

قصارى القول

الناس ترانا كما لا يحلو لها ، وترغب ان ترانا كما لا يحلو لنا .

يقيم المرء نفسه حسب خطط لم ينته من اعدادها .

ما اكثر تسامحي : اني اوافق المرآة التي ارى فيها محياي !!

عندما يذهل المرء من الاطلاع الى صورته في المرآة فليس ذلك لمقارنته صورته بما كانت عليه في الامس بل لما تكون عليه في الغد .

سئل متشائم : كيف حالك ؟

فاجاب: حمدالله ،اليوم خيرمن غد

سئل متشائم : ارأيت آية حركة تصدير في هذه الايام ؟

فاجاب : لو لم تكسد السلع في البلاد لما صدرت لخارجها .

ما اكثر ملق اصدقائي ، انهم يحبونني !

ما اكلب للمدح ، وما اسوأ الذم !

---

(١)

أصداء الحقيقة المغلقة

شعر : عبد الرحيم محمود

ان تلبس
ثوبا من زئبق
لا يبقى في وجهك
ابواب .. تغلق
فالخط الدائر خلف
الموت
لن تقدر
ان تتخطاه
والليل .. دخان
والشارع
اسقط الوان الدوامه
والازرق ..
يغرق في الازرق
(زادا) ما جاء ولن ياتي
(زادا) ينتحر
على شفتي
يمضي لشواطىء
منسيه
والظل ينام
وراء الصمت
اشعل اشياءك سيجاره
الحب .. واوراق
صفراء
وبقايا رمل .. وبقايا سيف
ولتسكر من فوق
الاشلاء
فغبار الماضي في
رئتيك
ودخان الآتي
في عينيك

* * *

(٢)

الكتابة بالصور

* عندما كنت في المدرسة
اخذت أصفارا كثيرة
وبعد عشرين سنه
رأيت من علمني
يطلب مني صدقه

* كم قد بنى القصور
والمآذن
وعندما انهار
عليه كوخه الحقير
قد وجدوا في جيبه
مسمار ... و ..
اربعة قروش

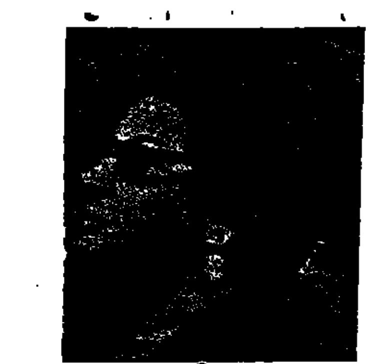
* صليت خلفه
عشرين عام
ثم .. رأيت وجهه
في قدح العرق

* ابنة جارنا .. تحجبت
ما خرجت
من بيتها منذ ان
صار عمرها عشر سنين
علمت يوم امس
بانها قد وضعت

* نظرت للسماء لم اجد
سوى
الثقوب البيض والحفر
لكنه
اغرقني تساقط
الدعاء .. من السماء
كالمطر

هكذا من الاصل

النجـــوم ... منـــذ ٤٠ ســـنة



سعاد حسني .. نجلاء فتحي .. ميرفت امين .. محمود ياسين .. نور الشريف .. محمود المليجي .. سهير رمزي .. نوال ابو الفتوح .. حسن يوسف .. شمس البارودي .. رشدي اباظة .. كمال الشناوي .. ماجدة .. شادية .. نادية لطفي ..

هذه بعض الاسماء التي تتكرر في الاخبار الفنية .. والصحف الفنيـــة اليوم . فما هي الاسماء التي كانـت تتكرر في الاخبار الفنية والصحف الفنية منذ ٤٠ سنة ؟

تعالوا نلقي نظرة على الصحف الفنية الصادرة في القاهرة عام ١٩٣٢ ونرى ما تحمله من اخبار :

ــ ايار ١٩٣٢ ــ

● ● بشارة واكيم

انفصل عن فرقة نجيب الريحاني، على اثر خلاف بينه وبين نجيب الريحاني .. فشل الاصدقاء في اعادة المياه الى مجاريها ، فقد كان بشارة يرفض كل المحاولات للصلح . اتضح ان بشارة واكيم تعاقد مع كازينو مونت كارلو على العمل فيه خلال الصيف ،سيؤلف مسرحيات تدور حول شخصية جحا.. ويخرجها بنفسه .

● ● احمد رامي

كاد يغرق في النيل هو وحبيـــب جاماتي وعزيز عيد وفاطمة رشدي .

امتلأ القارب الذي كان يركبونه بالماء بعد اصطدامه بمركب محملة بالحجارة

استطاع حبيب جاماتي ان يسبح الـى الشاطىء ، واستطاع ايضا انقاذ فاطمة رشدي ، ثم عزيز عيد ، واحمد رامي .



● ● عمر وصفي

تعرض لاحرج موقف في حياته .. كان يلقي لحنا في اوبريت الباروكة واندمج معه الجمهور .. وفجاة سقط منه طقم اسنانه .. وضحك الجمهور .. واسدل الستار .

● ● احمد علام

شج راسه وهو على المسرح .. كان يمثل دوره في مسرحية الذئاب ويقضي الدور بان ينتحر ، ويسقط على خشبة المسرح ، بعد ان سقط راح يتلوى على الارض اندماجا في الدور ارتطم راسه باحد المقاعد .. وانفجر منه دم غزير

● ● محمد عبد الوهاب

اعتذر عن الغناء في حفلته الاخيرة التي اقيمت في مسرح الكورسال .. السبب ان المغص الكلوي داهمــه ، وسبب المغص انه اكل طعمية وفـــول مدمس بالزيت والليمون ، وطبـــق عاشورا .. وافرط في الاكل ..

● ● منيرة المهدية

اخر تعليقة لجأت اليها في محاربة ام كلثوم .. انها قدمت لجمهورهـــا مطربة ناشئة اسمها ــ بهية حسنين ــ وقفت منيرة تخطب في الجمهور اثنـاء الاستراحة . قالت ان هذه المطربـــة الشابة ستخلفني على عرش الغناء بعد عمر طويل . الغرض من هذه التقليعة هو التاثير على الفنانة الشابة الصاعدة ام كلثوم .

● ● بديع خيري وزكريا احمد

كانا ضحية مقلب . كان الاثنان قد تواعدا على ان يتقابلان في استانبول لقضاء جانب من فصل الصيف هناك .. وسافر بديع خيري وانتظر زكريا في موعده فلم يسافر اليه .. ودفعه القلق الى العودة الى القاهرة للاطمئنان على صديقه .. ولما وصل كان الشيخ زكريا قد غادر القاهرة الى استنبول في نفس اليوم .

● ● عزيزة امير

لا تقسم هذه الايام الا بفيلمهـــا العزيز ــ ليلى ــ .. كان بينها وبين زميلتها زينب صدقي حديث هام ،ولم تقتنع زينب براي عزيزة الا بعد ان اقسمت لها بحياة فيلمها ــ ليلى ــ.

● ● الموسيقار سامي الشوا

الملقب بامير الكمان .. تحولـــت احدى مقطوعاته الموسيقية التي الفهـا الى فيلم سينمائي قصير قام بهذا العمل السينمائي الفريد ــ شركة نحاس فيلم .. اقيمت حفلة خاصة في باريس ، عرض فيها الفيلم الموسيقي ..وحضر الحفل وزير مصر المفوض في باريس، معالي فخري باشا ، ووليـــم دوس السكرتير الاول للقنصلية المصريـــة بباريس .



● ● عزيزة امير

اعلنت عن مكافاة قدرها الف جنيه تدفعها لمن يثبت انها كانت متزوجة من ــ عسكري ــ قبل مجيئها الى القاهرة .. عزيزة نشرت هذا الاعلان ردا على ما نشر في احدى المجلات من ان عزيزة كانت متزوجة من عسكري .. وثارت عزيزة امير لانها تعتقد ان هذا الخبر قصد به الاساءة اليها .

● ● يوسف وهبي

سيعمل مدرسا للموسيقى .. قبل اخيرا ان يدرس البيانو لاحدى سيدات الطبقة الراقية الارستقراطية .. العقبة الوحيدة هو الاجر.. فقد طلب يوسف وهبي عشرة جنيهات مقابل الدرس الواحد ..



● ● بديعة مصابني

اضطرت لاغلاق صالتها لمدة شهر .. السبب انها قدمت رقصة جماعية، اشتركت فيها الراقصة بيا .. الرقصة مثيرة جدا . ولذا اصدرت حكمدارية بوليس القاهرة امرا باغلاق الصالة لمدة شهر .. عقابا لها .

● ● نعيمة المصرية

المطربة المعروفة اعربت عن رايها في مطربات اليوم في مقابلة صحفية فقالت عن منيرة المهدية انها ست الكل .. وعن فتحية احمد انها لا باس بها .. على الا تغني من انفها .. وتقول عن ام كلثوم انها لا تتوقع لها مستقبلا.. اما رايها في انصاف رشدي فهو ان بين انصاف ، وبين الطرب عـــداء مستحكم .

● ● علي الكسار

يقيم هذا الاسبوع حفل تكريم لبديع خيري بمناسبة سفره الى باريس .. سيحضر الحفل نجيب الريحاني الصديق اللدود لعلي الكسار .

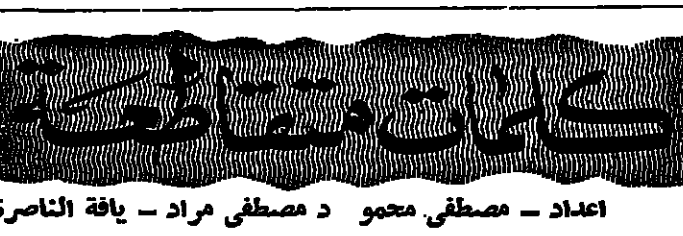
● ● منيرة المهدية

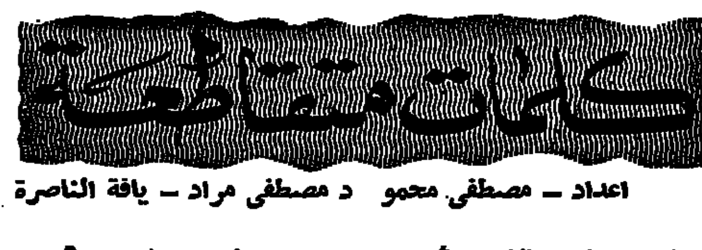
فسخت عقدها مع بيضافـــون . السبب ان الشركة قالت عن منيرة انها ــ كروانة الشرق ــ غضبت منيرة لانها تعتز اكثر بلقب سلطانة الطرب . واعتبرت هذه اهانة لا يغسلهـــا الا فسخ العقد .

● ● كيلوباترا

ظهرت بين اضواء ــ الكلوبات القوية ، تحملها الوصيفات ، وكانها شموع الفرح .. كانت منيرة المهدية تمثل دور كليوباترا .. في منتصف الفصل الاول انقطعت الكهربـــاء ، اشارت منيرة على الوصيفات ان يخرجن الى الكواليس ، ويعدن بالكلوبات ... استمر التمثيل على ضوء الكلوبات

والى اللقاء في اخبار اخرى للنجوم .. قبل ٤٠ سنة .

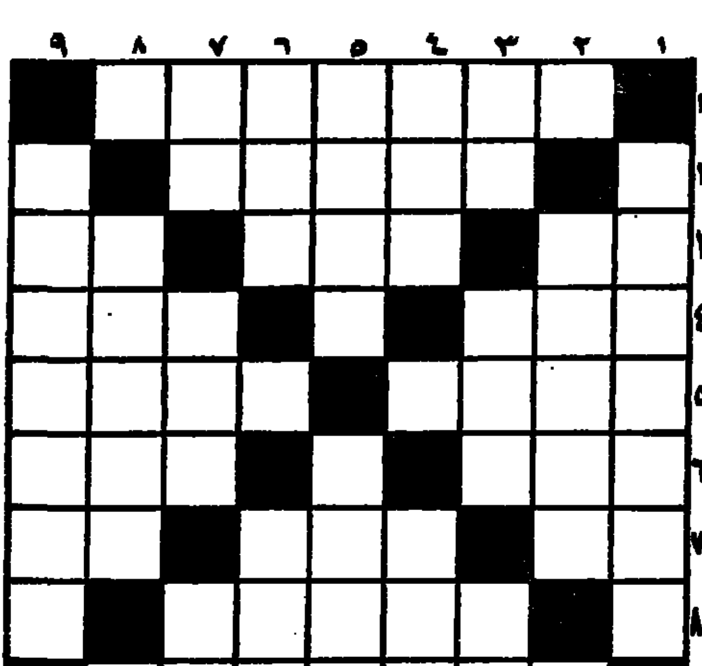


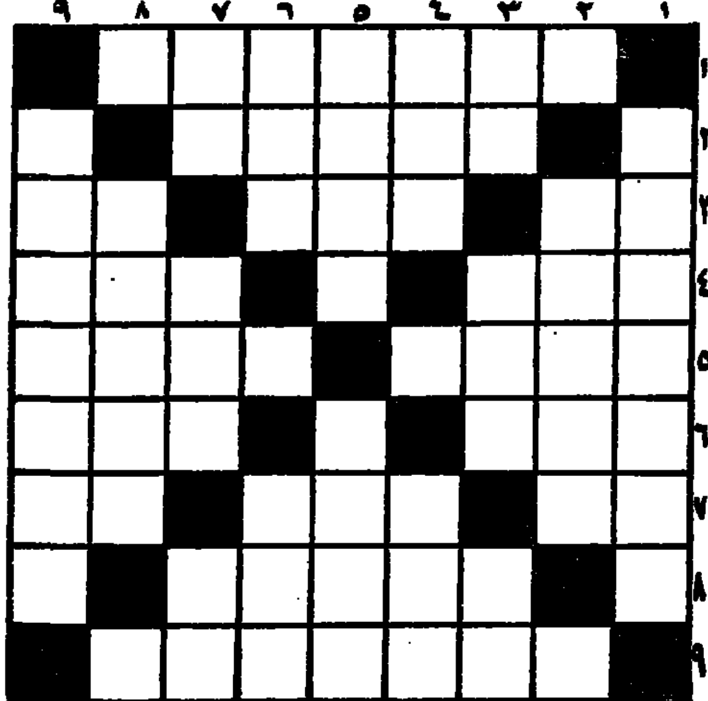




كلمات متقاطعة

اعداد ــ مصطفى محمود مصطفى مراد ــ يافة الناصرة





الكلمات الافقية :

١ ــ عاصمة مقدسة
٢ ــ دولة عربية
٣ ــ حرب ، وابل ، اله
٤ ــ من اللوزيات ، ضوء
٥ ــ ارفع ، فعل مطلق من حبس
٦ ــ له جناحان ، احرف مبعثرة
٧ ــ او ــ مقلوبة ــ ، نظم ، كاتبة لبنانية شهيرة
٨ ــ اصحاب
٩ ــ دولة اوروبية

الكلمات العمودية :

١ ــ حكيم يوناني
٢ ــ دولة كبرى
٣ ــ جدها في سور ، فعل ماضي من يزمر ، للتعريف
٤ ــ سكان روسيا ،جدها في مرمر
٥ ــ نبيل ، نظما
٦ ــ عكس نهار ، طلع
٧ ــ للنداء ، جدها في بن ، فـي داخلي
٨ ــ عكسها بمعنى سهل الحصول عليه
٩ ــ ابو اسماعيل واسحق

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ــ اليابان ٢ــ اوسلو ٣ــ سرا ، دان ، اع ٤ــ ترد ، مسد ٥ــ باقي، ادبج ٦ــ دنو ، نام ٧ــ اب ، افق ، مع ٨ــ جوزيف ٩ــ الاعياد

الكلمات العمودية :

١ــ استبداد ٢ــ ارانـــب ٣ــ لا ، دقق ، جل ٤ــ يود ، اوا ٥ــ أساس، افزع ٦ــ بلن ، قيي ٧ــ او ،متن ، فا ٨ــ اسماء ٩ــ سعد جمعه .

اصحـاب الحلـول الصحيحـة

ــ من الناصرة ــ احمد اسماعيل . احمد عبد الحافظ . نائل وليم ،نهاية جيوسي ، شادية جورج غريب ، جول يعقوب سكران ، قاسم علي ، تريفون عليان . منير عليان . ناديا محمود عجاوي ، عدنان محمد عوده . محمد احمد دخان . خليل مسلم . كمـــال توفيق ، عصام صالح . فهد صفوري ــ عكا ــ سمير انيس . رمزية حمل ، اندريه انجل ، خديجة يوسف ، سهام هنداوي ، جانيت سلامة ، حسن عوض حسن عداسي ، بوران سروان ،منصور انيس ، فكرية رجب اسود ــ حيفا ــ طوني نجم ، شوشنه جينايات ،خطابي عصمت ، انطون اندراوس يوسف نصر ــ غزة ــ يوسف بدر شويكار خالدي ياسر يوسف ، حنان الصايغ ، يعقوب ابو عطية ــ القدس ــ رزق الله كركر، ابراهيم عبد الحق ، ناحوم ناحوم . ــ نابلس ــ نافذ عبد الرحمن ، عليـــا سراوي ، شهيرة خوري ــ الخليل ــ نجاح عبير ، سوسن محمد ــ اريحا ــ جلال الحلاق ، وحيد الوعري ــ قرية مسعدة هضبة الجولان ــ وصال نزيه ــ مجدل شمس ــ سليمان الشعـــار ــ شفا عمرو ــ نجاح سعيد خطيب . وسام اديب ، الياس عبد ، مازن سهيل عوكل ، محمود احمد ، عفيف مغربي فارس محمد ، احمد خليل ــ دالية ديب تلحمي . مزيد كيوان توفيق عواد . حسن كيوان ، راقي ناطور ــ الرينة ــ طارق احمد الشيخ ، فؤاد سعيد . امنة صوى ، فؤاد سعيد ــ يافـــة الناصرة ــ ليل شاكر ، تيسير بشارات ياسمين شفيق ، دنيه يوسف ابـــو النصر ــ ام الفحم ــ عبد الفتاح محاجنة حسن يوسف رشدي . عايد حسـين محمود امية سليمان ابو شقرة . شادي طلال ، محمد نصر ناجي ، باسم عارف سليمان ابراهيم ــ كفر قرع ــ عدنان عسلي ، عبدالله زيد ، تيسير شلبي ــ الطيرة ــ أحمد عادل قشوع . مراد كامل سلطاني . عثمان عبد الرحيم، مروان سلطاني ــ مصمص ــ عمر محمد اغبارية ــ عراق الشباب ــ رفيق حسن محاجنة ــ جلجولية ــ نزار مراد . ــ جسر الزرقاء ــ عوني سعيد ــ عسفيا ــ منير فخري . سلمان صالح ــ جولس ــ سليمان خشان ، وهيب نجم ــ سخنين ــ رمزي سعيد صبحي غنايم ــ ابـــو سنان ــ واصف جميل ــ كفر مندا ــ قاسم سمحات . عاطف يوسف طه . زكي سعيد عبد الله ــ جيش الدفاع مجيد ابو صلاح ــ طمرا ــ وليد نايف ــ يركا ــ يوسف نوفل ، وحيد ابراهيم سعد ــ عبلين ــ حبيب غطاس ــ سولم ــ احمد عبد الفتاح. نصير احمد الزعبي . ــ عرابة البطوف ــ جلال وناصر محمد ــ طرعان ــ جاكلين بشارة ــ البقيعة ــ سمعان موسى الحاج ــ سمكيره ــ احمد محمد ومن حرفيش شكيب نواف

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة فاز كل من الاخوة :

١ــ محمد احمد دخـــان ــ الناصرة شارع ١٩/٧٠٤

٢ــ شهيره خوري ــ يافا

٣ــ طارق احمد الشيـــخ خليل ــ الرينه

تهانينا للفائزين ..

وجوه جديدة في السينما العربية

مهـــا صالـــح

يـريـــدونهـــا عـارضـة إغـــراء

فجاة ، وبدون سابق انذار قفزت مها الصالح من فوق خشبة المسرح الى تحت اضواء السينما ، وفي جعبتهـــا عقود ثلاثة افلام نفذت احدها وتستعد لتنفيذ البقية وهي تطمع بمزيد ..

واجهت اثر انتقالها للسينما ازمة حادة ، وعندما حاولت نقل احاسيسها وانفعالاتها ومقدرتها التمثيلية الـــى الشاشة . لاقـــت الرفض شكـــلا وموضوعا .

قبل ان تراها الجماهير على شاشـــة السينما ، راوها فوق خشبة المسرح تعايش ادوارا مختلفة ..

اطلت ، في البدء ، من مسرحيات فرقة المسرح التابعة للتلفزيون السوري ثم بدات تطل من اعمال المســـرح القومي ، وما زالت القاسم المشترك لاكثر اعماله ..

وقد تالقت في شخصيات عديـــدة مختلفة مثل ــ القديسه ــ في مسرحية جان دارك تلك الادوار التي لم ينسها جمهور المسرح في دمشق .

عندما ارتفع اسم مها الصالح عـــلى خشبات المسارح ، لفتت انظار اهل السينما فاختارها المخرج سيف الدين شوكت لاحد ادوار فيلم ــ عمليـــة الساعة السادسة ــ ..

ولم يقدمها الفيلـــم الاول لادوار معينة ، ولم يلق عليها ضوءا ما ، وجاء فيلمها الثاني ــ شباب في محنة ــ ليضعها تحت الاضواء ، ويدخلها ضمن الصورة السينمائية ، ويجعلها على السنة اهل السينما .

و .. تكمل مها حكايتها مـــع السينما والضحكة تقاطع عباراتها :

ــ بعد عرض ــ شباب في محنة ــ عرضت علي بالتتابع ثلاثة افـــلام ، رفضتها عدا فيلم ــ العالم سنة ٢٠٠٠ ــ الذي اخرجه احمد فؤاد ، اذ كان دوري فيه يختلف عن باقي الافـــلام المعروضة علي التي تريدني ان اكون عارضة للاغراء في السينما .

وتستطرد بصوت هادىء :

ــ عندما انتقلت للسينما ، بعـــد ادائي لعشرات الادوار المسرحية ، فكرت في نقل شخصيتي المسرحية الى الافلام حاولت ايصال انفعالاتي واحاسيسي الى الشاشة ، ولكني وجدت ان الافلام الموجودة في السوق السينمائي حينها، لا تتطلب التمثيل بقدر ما تتطلـــب العرض والتعري واثارة المشاهد .

* وكيف تصرفت امام رغبـــات السينمائيين ؟

ــ درست مضمون كـــل دور ، وتعمقت في قصته والسيناريو الملحق بها . وكانت النتيجة ان وجدت اكثر القصص تخلو من الاغراء ، وانه ــ اي الاغراء ــ ياتي من خيال المخرج، ومن رغبة المنتج الذي ينظر للموضوع من زاوية التجارة ..

* ولماذا تمانعين في اداء هـــذه الادوار والسينما الحديثه تستنـــد عليها ؟

ــ انا لا امانع مطلقا ، والدليـــل دوري في فيلمي الاخير ، وهو الثالث وفيه اؤدي عدة مشاهد تناسب شخصية الدور وهي ضرورية لاحداث القصـــة وبدونها يصبح الفيلم مبتورا ، ويفقد تسلسله .

وتسترسل ، شارحة دورها فـــي فيلمها الاخير :

ــ انا في ــ ليل بلا فجر ــ سوزي الراقصة التي تستثمر زياد مونوي ، وانا لا ارقص في الفيلم ، بل اؤدي شخصية ابنة الليل التي تحب ،وتمثل الحب في سبيل المادة ، وتبرز كـــل ــ مواهبها ــ الاغرائية من اجـــل الحصول على غايتها ، ومن هنا ياتي الاغراء طبيعيا لا محشورا ، لانه ضروري للاحداث لا لاغراء المشاهدين ، وهذه الادوار الفنية بالمضمون لا يمكن ان ارفضها مطلقا .

* والمشاريع القادمة ؟

ــ تعاقدت مؤخرا على دور هام في فيلم ــ بنات للحب ــ الذي يخرجه رضا ميسر قريبا ، وبعد وصول حسن يوسف من القاهرة . كما اتفقت مع المنتج محمد سردار على تمثيل دور بطولة ثانية في فيلمه الجديد الذي ما زال حائر الاسم ، وهو عن قصة وسيناريو لعبد العزيز سلام . ودوري في ــ بنات للحب ــ لايختلف عمـــا اراده لي المخرجون في البدء ، بـــل يختلف في المضمون والهدف ... والواقع اننا يجب ان نرقى بتمثيل كل الادوار من اجل رفع شان السينما العربية .

* ما راي زوجك في اتجاهـــك السينمائي الاخير ؟

ــ زوجي فنان متفهم للفن ، وهـــو يرشدني باستمرار ، ويوعيـــتي ، ويصحح خطواتي .. وهو متاكد ان كل ما يمت للفن السليم لاضرر منه.

* ماذا افادك زواجك من فنان ؟

ــ سهل لي الطريق ، ومنحنـــي الاستقرار والتفرغ ، فلو لم يكـــن زوجي فنانا لتوزع نشاطي بين البيت والعمل ، ولكن خطوات زوجي المرافقة لخطواتي جعلت كل وقتي للفن ..

* وماذا اعطاك الفن ؟

ــ ارضى هوايتي ، ومنحني الرضا عن النفس ... فعندما يقوم الانسان بعمل لا يحبه لا يرضى عن نفسه ، ولا عن وجوده .

* والى اين تطمحين بالوصول ؟

ــ الى ايصال اسم مها الصالح الى سدة البطولات ، وليس هدفي الشهرة او المال ، بل هدفي تجسيد ادوار احلم بتمثيلها ، وذكرها الان سابق لاوانه .

ركـــن التعـــارف

الاسم ــ ندين خوري
العمر ــ ١٦ سنة
الهواية ــ مراسلة الجنسين وجمع صور الفنانين والموسيقى الغربية .
العنوان ــ ص.ب ١٩٩٦٣

الاسم ــ عدنان حمدي طالب
العمر ــ ١٤ سنة
العنوان ــ مدرسة العريش الاعدادية بنين
الهواية ــ المراسلة وقراءة القصص وجمع صور الممثلـــين والممثلات

الاسم ــ عبدالله احمد ابو راس
العنوان ــ غزة ــ الادارة المدنية ــ دائرة ضريبة الدخل
العمر ــ ٢١ سنة
الهواية ــ المراسلة وجمع المناظر الطبيعية ــ والاستماع الى الموسيقار فريد الاطرش

الاسم ــ سامي جميل المدهون
العمر ــ ١٩ سنة
العنوان ــ غزة ــ الشجاعية صالون غازي الفرا قرب السكة الحديد ومنه ليد سامي
الهواية ــ كتابة الشعر العاطفي والغزلي والتمثيل ومـــن انصار عبد الحليم حافظ واحب الاستماع الى فايزة احمـــد ونجاة الصغيرة وعفاف راضي . ومراسلة الجنسين وخاصـــة الفتيات .

الاسم ــ ابراهيم محمود عبد العال
العمر ــ ٢١ سنة
العنوان ــ العريش شارع فوزي المنيسي رقـــم ٦ وادي العرش
الهواية ــ المناظر الطبيعية وقراءة القـــرآن والقصـــص والنزهات ومن محبي ام كلثوم وفريد الاطرش
المهنة ــ ميكانيكي اول

الاسم ــ ليلى محمود
العمر ــ ١٦ سنة
الهواية ــ مراسلة الفتيات فقط ، المطالعة ، الموسيقى
العنوان ــ نابلس ــ ص.ب ٢٥٣

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ــ ١٥٢ ــ

باشراف : عيســى حربـــاوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة عدنان محمد عوده من الناصرة

نجلاء فتحي هو الاسم الفني للفنانة نجلاء فتحي ، وقد اطلق عليها هذا الاسم مطرب عربي مشهور .

فما هو اسمها الحقيقي وما هو اسم هذا المطرب ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ــ ١٥٠ ــ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح :ــ

الزجال هو : محمد بيرم التونسي

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ــ

١ــ رينا توفيق سخنيني ــ الناصرة ــ حارة الروم ٩١٧/
٢ــ سناء ماجد المؤقت ــأريحاــ مدرسة بنات اريحا الثانوية
٣ــ صبحي محمد جمعه ــ رفح ــ بلوك ب عمارة ١٥٤
٤ــ سلام نعيم شرف ــ الناصرة ــ حي النمساوي ٩/٧١٤
٥ــ نسرين مصطفى مرار ــ جلجولية

ــ اصحاب الحلول الصحيحة ــ

عكا ــ خضره عوض ، فاطمة عيسى ، ساره عطيه ، زهر احمد . الخليل ــ تجاح عبيد ، لبنى الحموري . البقيعة أكرم قسيس . كفر ياسيف ــ فاتنة جريس . طرعان ــ كميل حداد . اريحا ــ سناء المؤقت ، محاسن حسان . دالية الكرمل ــ رافي ناطور . المشهد ــ صندلي مرعي . البيرة ــ نائل البيطار . كفر قاسم ــ اشتراكية صرصور . الناصرة ــ عيادات ، الياس قسيس ، سلام شرش ، خليل مسلم . سخنيني . فريد سخنيني . ايمان سخنيني ، عدنان عوده، محمد دخان . القدس ــ متيف عبدالهادي ، فايز عبداللطيف قلقيلية ــ نبيل نوفل . غزه ــ صبحي جمعه، روضه سويدان الكبابير ــ نائله عويسات . الطيرة ــ عدنـــان سلطانه جلجوليه ــ نسرين مرار .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة روضه سويدان يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ساره عطيه يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ ــ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٨ اورشليم ــ القدس .
٢ ــ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ ــ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ــ ١٥٢ ــ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـل ....

....

التوقيـــــع ....


مها صبري

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبـار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ . ٨ر٣٠
ر١١ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
ر١٥ . ١٧ر٣٠ ١٩ر٣٠
ر٢١ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

...ر١١ نقل اذان الظهر وخطبة ...عة والصلاة ١٢ر٣٠ ــ ام كلثوم ...بد الحليم حافظ ١٣ر١٥ من اقوال ...صحف ١٣ر٢٥ ــ الاستاذ عازوري ...١٤ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ ...فايزة رشدي ــ محمد العزبي ــعايده ...شاعر ــ اسماعيل ياسـين ١٥ر٤٠ ...ث ١٥ر٤٥ ــ محمد عبد الوهاب ...١٦ ــ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج ...ة ١٧ر٠٠حديث باللهجةالفلسطينية ...١٧ مسابقة الاسبـوع ١٧ر٤٥ ...ث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب ...ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقـي ...١٨ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مـن ...نا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافديـن ...١٩ من اغاني سميرة توفيق ١٩ر٤٥ ...ست في اسبوع ٢٠ر٠٠ ــ فايزة ... ٢٠ر١٥ سلاما وتحيـة ٢١ر٠٠ ...محمد عبد الوهاب ٢١ر٤٥ تاملات ...٢١ ــ محمد جمال وطروب ٢٢ر٠٠ ...يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث ...حمدان ٢٢ر٥٥ ــ فيروز ٢٣ر٠٠ ...ب السهرة ــ فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ ...لغناء القديم .

السبت ١٨-١١-١٩٧٢

...١١ر... من اغاني ام كلثوم ومحمد ...الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ...١٢ من الحفلات الغنائية ١٣ر١٥ ...ث ابن الرافديـن ١٤ر٤٠ مـن ...كات فرقة الدار ١٥ر٠٠ تمثيلية ...١٥ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ سلام ...م ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ ...ث باللهجة الفلسطينيـة ١٧ر١٠ ...ميلادك ١٧ر٤٥ حديـث ١٨ر٠٠ ...ل المستمعين العرب الى ذويهـم ...١٨ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠عالم ...ثافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ ...معلوماتك ١٩ر١٥ ــ صبـاح ...ب ــ طروب ــ ابراهيم عزام١٩ر٤٥ ...ث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ...٢٠ ــ مها صبري ٢٠ر١٥ سلامـا ...ة ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ ...د الحليم حافظ ــ فيروز ومجموعة ...لفنانين ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ...٢٢ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ ...يلم يونس ــ شادي الخليـج ...٢٢ مطربة السهرة ــ شاديـة ...٢٢ مجموعة من الموسيقى والاغاني ...ية الراقصة .

فيلـم عـربـى طويـل
العمـر ايـام

الحياة دراما كبرى . العلاقات بين البشر هي فصولها . وفيلم هذا المساء دراما منتزعة من صميم الحيـاة ..

شكري سرحان

وابطالها مجموعة من الشبان والشابات اختلفت مشاربهم واهوائهم .. جمعهم مصنع كبير .. ووحد بينهم هـدف واحد : الاغتناء عن اقصر الطرق .

واول الشبان هو فتحي . مهندس شاب .. نلتقى معه مباشرة بعد حصوله على شهادته ، وقبوله العمل في مصنع كبير . قرر ان يغتني بسرعة وباقصر الطرق . وعندما التقى مع وداد ابنة صاحب المصنع ادرك انها هي التـي ستوصله الى هدفه . لم يسال قلبه ان كان يحبها ام لا . وما حاجته الى سؤاله .. وهو بحاجة الى المـال لا للعواطف .. فلا غرو ان بدا يغازلها ويتظاهر بانه غارق في هواها .

والثاني هو خالد . يعمل في نفس المصنع مع فتحي . له حبيبة تدعـى الهام . يحبها . ويحاول ان ينسيها الماضي .. ولكن الماضي بظلاله السوداء كان اقوى منه ومن حبه . كانت متزوجة زوجها كان طيارا . وذات يوم خرج في احدى رحلاته ولم يعد . اختفى تماما وانقطعت اخباره كانما انشقت الارض وابتلعته . في قرارة نفسها تعرف انه لم يعد على قيد الحياة .. لاشك ان طائرته قد تحطمت في مكان سحيـق مجهول وتحولت الى انقاض . ولكنها متساقة مع عاطفتها .. تمضي ايامها تحدق في النافذة تنتظر عودة الغائب الذي لن يعود . والثالث هو ادهم . هو الاخر يعمل في المصنع . وهو ايضا يعبد المال . ويحاول الاغتناء من اقصر طريق .. واقصر طريق بالنسبة له هي مائدة القمار ولكن هذه المائدة كانت تبتلع نقوده وتهبط به الى اسفل بدلا من ان ترفعه الى اعلى . ومع هذه فلم ييأس .. ولم يتراجع .. وكان يقول لنفسه : خبطة حظ واحدة .. وانت في القمة . له فتاة يحبها تدعى نجوى .. وهو ينتظر ــ خبطة الحـظ ـ ليتزوجها ..

وتتطور الاحداث . في الوقت الذي كان فتحي ماضيا في تفتيت قلب وداد واخضاعه لسيطرته.. سقط قلبه صريع هوى لم يحسب له حساب . تعـرف على ليلى . وادرك انها هي فتاة احلامه المثالية .. وتمنى لو كانت زوجته .. واحبته هي ووثقت به وسلمته قلبهـا طائعة راضية .. ولكن كيف يتزوجها وهي فقيرة ؟؟ ويحفزه حب ليلى للاندفاع اكثر نحو وداد .. حتى تستسلم لـه استسلاما كاملا .. وتصحو على ثـمرة طيشها تنمو في احشائها ، فلم يزدها ذلك الا تمسكا اكثر بفتحي . واستغلال حملها للضغط على والدها وارغامه على تلافي الفضيحة بتزويجها من مسببها . لو كانت وداد تعرف ما يدور بخلـد فتحي . لما تعجلت الزواج الذي تم في ظروف ، الحب بريء منها كل البراءة!! وتسمع ليلى زغاريد الفرح تنعي لها حبها الطاهر .. وتدرك أن فتحي كان يعبث بها وبعواطفها .. فتشعـر بالانهيار .. واليأس .. وعندما يكون العريس في ــ الكوشة ــ مع عروسته .. تكون هي في طريقها الى الرحلة الابدية التي لا عودة منها .

وتمر ايام .. وخالد يتردد على الهام .. ويذكرها بالواقع .. وينصحها الا تدفن نفسها في قبر الذكريات . وان تصحو وتفيق .. وتتطلع للفجـر الجديد وللربيع الوليد .. وتحاول ان تبني حياتها من جديد وشيئا فشيئا تذوب صورة الزوج الراحل وتضمحل


زيزي البدراوي

.. وتطمس معالمها .. وعندما تفتح قلبها لترى ما جرى لها .. تجد مكانها صورة خالد ..

يشترك في التمثيل شكرى سرحان مها صبرى ، زيزي البدراوى ، وحسن يوسف . موعدنا معهم جميعا هـو السادسة مساء .

السبت ١٨-١١-١٩٧٢

نيقولاس نيقلبى
مادلين فى رى

كان لسكويرز ، مدير المدرسـة الداخلية الشرس الذى هرب منه سمايك بمساعدة نيقولاس . منزلا في لندن يحل فيه كلما وفد على العاصمة البريطانية لشأن من شؤونه وفي هذه المرة عندما وفد مع ابنه وكفورد وابنته فاني .حل في هذا المنزل ايضا . والى هذا المنزل قاد سمايك بعد أن اختطفه من الشارع بمساعدة ابنه ، عندما كان المسكين في طريقه عائدا الى منزل نيقولاس بعـد ايصاله جارتهم الى مكانها . وما كاد سكويرز يختلي بضحيته في الدار حتى راح يكيل له الضربات ويهدده بالويل والثبور لانه هرب منه ، وسمايـك يتوسل اليه ان يطلق سراحـه دون جدوى .

وفي نفس الوقت كانت الارملـة نيقولاس جالسة في بيتها الريفي مـع ابنتها كيت تحدثها عن ايام طفولتها وشبابها ، وعن الشبان الذين كانوا يحومون حولها يطلبون رضاها ويطمعون بالزواج منها . واطل عليهما جارهما البدين الغريب الاطوار الذي بدأ يلقي لها بالخضراوات والفواكه بين حين واخر وراح الجار يغازل الام ويسمعها كلاما رقيقا واشعارا غرامية .. وفي حـين قابلته الابنة بجفاء وطردته ، سر الام ان تجد رجلا مفتونا بها وبجمالهـا ويذكرها بماضيها حتى وان كان رجلا فيا بدينا .. !! وعندما عرض عليها الزواج قالت بدلال : مع أني لاازال ارملة صغيرة .. ولكني قررت الا اتزوج .. ويسرني أن تكون علاقتنا

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

علاقة جيرة وصداقة خالصة .

وتستبطيء الام عودة سمايك وتقلق لتاخره ، ويحضر نيقولاس ، ويقلق هو الاخر ويخشى ان يكون المسكـين قد ضاع ولم يعرف طريق العودة .

كان سمايك حينذاك سجينا في علية الدار ، وهو يحاول كسر القفل والفرار بدون جدوى . وكان سكويرز يقيـم مادبة بمناسبة زفاف تيلدة صديقـة ابنته فاني لاحد معلمي مدرسته المدعو برودى ، والذى كان صديقا شخصيا لنيقولاس ولسمايك . وراح سكويرز يحتسي الشراب بلا حساب ويتبجح بانتصاره وكيف عثر على سمايـك واقتاده وسجنه في علية الدار ، وكيف حجز مكانا له ولسمايك في العربـة الراحلة صباح الغد ليعيده الى سجنه في المدرسة الداخلية .. واستمع برودى الى القصة مع زوجته وهو يتظاهر بانه سكير وراح يثني على سكويرز تصرفه.. ثم تظاهر بانه خارج لقضاء حاجة وهرع الى العلية . واطلق سراح سمايك وهبط به ببطء .. وشاغل سكويرز حتـى هرب سمايك من الدار وهرع الى تاغ ــ صديقه وصديق نيقولاس ــ وهناك يلتقى مع نيقولاس ويحدثه عما جرى له . ويغضب نيقولاس ويعيد سمايك الى داره .. حيث تستقبله الام وكيتي بلهفة .. !! ويرى سمايك من اهتمام كيت به ما يجعله ينسى ما قاساه على ايدى سكويرز .

وفي اليوم التالي بينما كان نيقولاس في مقر عمله .. تحضر فتاة حسنـاء لزيارة احد الاخوة الذين يعمل عندهم والمدعو تيم .. وما كاد نيقولاس يراها حتى سحرته من اول نظرة فلم يسبق ان رأى فتاة بمثل هذا الجمال ولسبب ما شعرت الفتاة بوعكة واوشك ان يغمى عليها فهرع نيقولاس يسعفها .. ولكن الاخوة الثلاثة ابعدوه عنها بلطـف ونقلوها الى الغرفة الثانية . وحاول نيقولاس ان يفهم شيئا عنها وعمن تكون .. ولكن شارلس ــ احد الاخوة رد عليه باقتضاب بانها استعادت وعيها وغادرت المكان .

وعندما عاد نيقولاس الى داره وجد صديقه برودى مع زوجته تيلدا بانتظاره .. وفرح نيقولاس بهذا اللقاء ووصف برودى رد الفعل لدى سكويرز عندما اكتشف هروب سمايك . وبينما هم يضحكون ويمزحون طرق الباب واتضح ان الطارق هو العم رالف الذى جاء بصحبة سكويرز للمطالبة باعادة سمايك وما كاد سمايك يرى سكويرز حتـى اصفر وجهه وشحب .. في حين صرخ نيقولاس غاضبا قائلا لعمه : وجودك هنا غير مرغوب فيه .. انت تهين اختي كيت بحضورك .وابتسم برودى عندما رأى سكويرز الغاضب وقال : لقـد سرقت سمايك من تحت انفك !! وقال العم رالف لنيقولاس : لقد انتهى زمن اللهو .. وحضرت لاعيد ابنا لابيه .

واتضح أن رالف وسكويرز اصطحبا معهما رجلا ثالثا يدعى سنولي زعم انه والد سمايك الحقيقي وانه جاء يستعيد ابنه .. وازداد شحوب سمايك وراح يرتعد . وابرز سنولي وثيقـة زواج وشهادة ميلاد وزعم انها شهادة ميلاد سمايك مع انه لم يرد فيها ذكر اسمه ولكن نيقولاس ثار وزعم ان الشهـادة مزيفة ولا تثبت شيئا .. وانه لن يترك سمايك ابدا بايديهم .. وراح الوالد المزعوم يتهم سمايك بالجحود والانانية! واخيرا اطمأن سمايك ، بعد ان قـام نيقولاس بطرد الرجال الثلاثة . وقال العم قبل ان يغادر الدار : ساحطـم كبرياءك والجأ الى القانون ليأخذ الفتى عنك .. وحينها ساصفي الحساب بيني وبينك والثأر منك .

ما الذى سيفعله رالف بعد فشله ؟ من هو سمايك وما علاقته بالعم ؟ ومن هي الفتاة التي احبها نيقولاس من اول نظرة ؟ هذا ما ستعرفه هذا المساء عندما تشاهد الحلقة الجديدة من هذا المسلسل في السادسة مع ترجمة عربية وعبرية.

ممالـك ـــ تتمـة

قراءة الكتب الجنسية المكشوفة ، او تحولوا الى الجمود وكرهوا القـراءة وبالتالي تجمدت عقولهم ، وتخلفـوا عن الركب الحضاري والركب العلمي المنطلق عند كثير من الشعوب .

وهكذا فانا اختلف مع الصديـق رزق صفوري ، وانا ادعو الى مجتمع يستطيع الشباب ان يقرأوا فيه كـل كتاب مهما كان ، وانا اثق كل الثقة ان عقول الشباب ستكون قادرة عـلى الاستقرار العلمي الراسخ في النهاية.

اما بالنسبة للنقطة الثانية فالصديق رزق صفوري كما يبدو قد استاء من ان يلتقي الانسان والبغل في نقطـة واحدة .... فمثل هذا القول قـد اعتبره البعض في اوروبا ويعتبـره الكثيرون عندنا اساءة لمركز الانسان وعقل الانسان ، واعتبروه ايضـا انخفاضا ونزولا بقيمة الانسان ... ولكن الامر ليس كذلك على الاطلاق... فالاديان السماوية كلها اكدت ان الانسان ــ خلق من سلالة من طين ــ ... ولم يعتبر احد مثل هذا القول اهانة للانسان او انخفاضا بمركزه...

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى . فاذا كان الصديق صفوري يستبعد ربط الانسان بالقرد او البغل او الحمار ... فماذا عساه يقول في بعض القادة والافراد من اصحاب النفوس الضعيفة الذين يعيثون في الارض فسادا اكثر من الحيوان ؟ وماذا يقول في الاقزام الذين ــ لو انفقوا ما في الارض جميعـا ــ ليكونوا عمالقة ــ لحيل بينهم وبـين ما يشتهون ــ ؟ ألم تعظهم الآيـة الكريمة القائلة : ــ مثلهم كمثـل الكلب ان تحمل عليه يلهـث وان تتركه يلهث ــ صفة الحيوان ايضا ؟.

انني اذ اشكر الصديق رزق صفوري لنقده الموضوعي . وخاصة فيما يتعلق بقومية الرجل الفلسطيني . اسمـح لنفسي بمخالفته في الرأي حول نصحه الشباب بعدم قراءة كتاب ــ ممالـك وامبراطوريات انهارت ــ فانني بالعكس انصح الجميع بقراءته . وقراءة كـل كتاب لان كل ذي صاحب عقل . لا يخشى من ان تهتز مفاهيمه ومعتقداته

المنبر العام

نسمع بين الفينة والاخرى ، تصريحات كثيرة صادرة عـن ساسة وزعماء عرب ويهـود حول معضلة الشرق الاوسط . والنزاع العربي الاسرائيلي .

فهناك تصريحات تتسـم بالتطرف والتصلب واخـرى تتسم بالموضوعية والواقعية .

وكان اخر هذه التصريحات لمسؤول كبير في اسرائيل هـو السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف . حيث تناول الموضـوع برمتـه . والواقع ان تصريـح السيـد الون اخـذ طابعـا واقعيـا وموضوعيا . حين قال بانـه لا يوجد سلام حقيقي دون حل القضية الفلسطينية . من هنا يقر ويعترف السيد يغئال الون بان الشعب الفلسطيني موجود، وله قضية مزعجة ومؤلمة عـلى

فكاهـة

سأل الطفل والده :

ــ هل تعتبر المرأة في الخمسين عجوزا ؟

ــ نعم يا ابني .. لكنهـا لا تبلغ هذه السن ابدا !



٣ر٠٠ شارع المفاجات ٣ر٥٠ برنامج السبت ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٢فيلم ــ العمر ايام ــ بطولة : شكـرى سرحان ، مها صبري . زيزي البدراوي حسن يوسف ٧ر٤٥ اخبار ٨ر٠٠ملحق اسبوعي ــ يوم الجمعـة ــ ٨ر٣٠ الاسبوع في احداث ٩ر١٥ درامـا ــ الطبيب الصغير من شارع الاحباش ١٠ر١٥ اخبار

السبت ١٨-١١-١٩٧٢

٦ر٠٠ نيقولاس نيقولبي ٦ر٣٠ موجز الانباء ٦ر٣٢ تجديدات واختراعـات ٦ر٤٥ برنامج ترفيهي ٧ر١٥ اخبـار وحوار ٨ر٠٠ من اغاني السبت ٨ر٣٠ اخبار ٩ر٠٠ ايرونسايد ٩ر٥٠ رياضة ١٠ر٣٠ اخبار

بدايـة الحـوار

بقلم : فاروق الاسعد ـ نابلس

حد قول السيد يغئال الون .

وليس غريبا على السيـد الون بان يصرح تصريحا كهذا فقد سبق ان ادلى بتصريحات موضوعية من قبل عكس بعض الزعماء الاسرائيليين المتطرفين. شأنهم شأن متزعمي الـدول العربية .

من هنا نلاحظ ان السيـد الون ينادي للحوار الهادف لحل مشكلة تاجر بها المتزعمـون العرب طوال خمسة وعشريـن عاما ، مؤكدا بـان حكومـة اسرائيل اكدت مرارا وتكرارا استعدادها لحل النزاع العربي اليهودي .

وبعد سماع مثـل هـذه الاصوات الشريفة من وسـط الزعامة اليهودية يتوجب على الدول العربيـة ان تتـرك المهاترات والمتاجرة بمصيـر شعب تعذب وقاس الويـلات نتيجة جور اشقائـه عليـه وحبكهم المؤامرات ضده . لقد قاس الشعـب الفلسطينـي طوال خمسة وعشرين عاما ما لم يقاسه شعب اخر على وجه الارض . وباعتقادي ان الشعب الفلسطيني هو احوج شعـوب العالم الى الاستقرار . هـذا علاوة على مطيتـه الشعـوب العربية بزعامـة مستهتـرة بمصير ومقدرات شعوبها .غير مبالية بدروس الماضي وعبره.

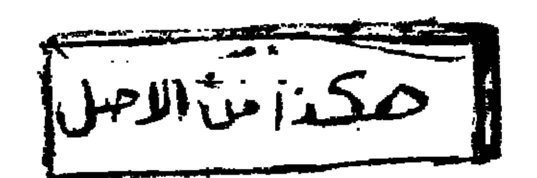
فليكن تصريح السيد يغئال الون بمثابة دعوة لحوار هادف بين الزعماء العرب والفلسطينيين من جهة والزعماء الاسرائيليين من جهة اخرى ، ولتتحـول الملايين التي سخرت للخـراب والدمار للبناء والاعمار ، لياخذ عشرات الالوف مـن البشـر اماكنهم في المصانع والمـزارع بدلا من تحقيق نزوات تجـار الحروب . نعم فلتكن هـذه الطاقة البشرية الهائلة عناصر ايجابية من اجل البناء والانتاج لصالح شعوبها وتقدم بلادها. ليستقر شعب نكب وشرد ،لانه يتوق وبحراره الى الاستقرار والسلام . شأنه شأن الشعب العربي وكذلك الشعب اليهودي

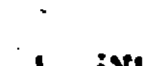
ولترتفع الاصوات مناديـة بالسلام على ارض السـلام . ولينظر المتطرفون من جميـع الاطراف الى التعايش القائـم بين الشعبين في المناطق المدارة فذلك اكبر دليل على امكانيـة التعايش والسلام . وليكـن سكان المناطق جسر سلام بـين اسرائيل والدول العربيـة ، ناهيك عن قناعة الشـعب العربي بامكانية التعايش الذي لمسوه وبحق اثناء زياراتهـم لذويهم بالضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل .

فلتمض اصوات الشرفاء تنادي بالسلام والتعايش . وكبـح جماح التطرف والجنون .

ولتتوفر الجرأة الادبيـة الكافية لمصارحة الشعب العربي بانه بالحوار والتفاوض تسوى المشكلة فقط . واذا بقي الامر كما هو عليه فلن يكون هناك حل ، ولا يعلم غير الله الى متى ستبقي القضية معلقة .وليفكر الزعماء العرب بترو ولينظروا الى دروس وعبر الماضي . اذ يجدر بهم نهج خط جديـد يغيرون به مسيرتهم .

هذا وعندما ينبذ قذافي ليبيا واسد سوريا وسادات مصر، ومهيب العـراق ، ومديـن الجزائر وحسـين الاردن ، وعرفات التخريب ، شبـح الحرب التي ان حدثت لا قدر الله فستكون نتائجها وخيمة ، عندما وبعـد عمـق تفكيـر سيتحقق السلام . وكفـى الشعب الفلسطينـي ماسي نتيجة تهور الزعماء العـرب وليرحموا هذا الشعب المسكين قليلا والا فليتركوه وشأنه يحل قضيته وكفى متاجـرة به . فليستوعب الفلسطينيـون احوالهم وليذكـروا الامهم وخيانـة الزعامة العربيـة لقضيتهم حتى اصبحت بنظرهم الصفقة الرابحة.فالفلسطينيون باستطاعتهم تحقيق ما يريدون عندما يقررون ان يكونـوا عصاميين وموضوعيين .





الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم - القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض

فيتنام الشمالية تعارض

تغيير شروط اتفاق السلام الذي وضعته هانوي وواشنطن

باريس ـ رويتر ـ طالب السيد اكسوان ثوي رئيـس الوفد الفيتنامي الشمالي الى محادثات السلام الفيتناميـة الولايات المتحدة بوجوب الموافقة على شروط اتفاق السلام الذي وضعته هانوي وواشنطن واعلن ان فيتنام الشمالية تعارض اي تغير فيه •

واضاف ان بلاده ترفض بشدة جميع حجج الولايات المتحدة وسايغون لتغيير ماهية الاتفاق •

وقد تحدث السيد ثوي الى الصحفيين قبل دخوله قاعة الاجتماعات الاسبوعية ولدى خروجه منها في وقت اعد فيه الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون العدة لمغادرة واشنطن عائدا الى باريس لعقد محادثات حيوية قد تكون نهائية حول اتفاق السلام مع السيد لي دوك ثو عضو المكتب السياسي الفيتنامي الشمالي الذي وصل الى موسكو امس الاول بعد ان اجرى محادثات في بكين مع السيد تشو ان لاي رئيس وزراء الصين •

وقال السيد ثوي في تصريح للصحفيين اننا لا نقبل اى جدل يهدف الى تعديل محتويات الاتفاق المتعلق بانهاء الحرب في فيتنام • واضاف انه ليس هناك اى تعليل لصالح تغيير الاتفاق • وقال اننا نطالب امريكا بالتوقيع على الاتفاق كما اتفق عليه في اقرب وقت •

ولم يحضر السيد فام دانغ لام رئيس وفد سايغون الذي عاد الى باريس من سايغون امس الاول محادثات امس • وصرح السيد نغوين أكسوان فونغ نائبه للصحفيين بقوله أن من السخف توقيع اتفاق على وقف اطلاق النار دون ان يكون كل شيء في مكانه الصحيح لوضع الاتفاق موضع التنفيذ •

وقال رئيس الوفد الامريكي السيد وليام بورتر ان كل واحد منا يدرك بأن اعادة السلام الى فيتنام وشيكة • واضاف ان هدف تحقيق تسوية سلمية اقرب بكثير مما كنا نتوقع قبل بضعة اسابيع فقط • ودعا الشيوعيين الى عدم تعريض السلام للخطر عن طريق الديماغوجية وقذف الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة •

هذا وقد شنت قاذفات مقاتلة امريكية اكثر من ٢٧٠ غارة على اهداف فيتنامية شمالية امس الاول مواصلة بذلك محاولاتها تحطيم مواد التموين لدى الفيتناميين الشماليين قبل توقيع اتفاق وقف اطلاق النار • وكانت هذه الغارات هي الثانية من حيث العدد بعد الغارات التي شنت يوم الثلاثاء الماضي وبلغ عددها ٣٠٠ غارة •

وكانت غارات يوم الثلاثاء هي اكبر عدد من الغارات التي تشنها الولايات المتحدة منذ ان امر الرئيس نيكسون بوجوب اقتصار الهجمات الجوية على المناطق الواقعة الى الجنوب من خط العرض ٢٠ اى على مسافة ١٢٠ كيلو مترا الى الجنوب من هانوي •

توقيف المتهمين بمحاولة اغتصاب سائحتين حتى انتهاء محاكمتهم

تل ابيب ـ اصدرت قاضية الصلح بتل ابيب السيدة حنا انيور امس امرا بتوقيف الشبان الثلاثة من قلقيليـة المتهمين بمحاولة اغتصاب سائحتـين شابتين من المانيا الى حين انتهـاء محاكمتهم •

وجاء في لائحة الاتهام انه في اول تشرين الثاني الجاري في الساعة الـ ٣٫٣٠ بعد الظهر كانت السائحتان في طريقهما من قلقيلية الى كيبوتس نير الياهو حيث كانتا تقيمان عندما التقى المتهمون الثلاثة بهما قرب سكة الحديد وقادوهما بالقوة الى داخـل بيارة حيث هاجم اثنان من الشبان احدى السائحتين وتمكنا من خلـع ملابسها بالقوة غير انهما لم يفلحا في اغتصابها بعد ان قاومتهما بشدة •

ثم حاول اثنان من المتهمين اغتصاب السائحة الثانية فجرحاها وتمكنا من خلع ملابسها غير انهما لم يفلحا ايضا في اغتصابها بعد ان قاومتهما بشدة •

مشروع الموازنـة الاتحادية

يبحثه مجلس الأمة الاتحادي بالقاهرة

القاهرة ـ عقد مجلس الامة الاتحادي جلسته السادسـة في دور الانعقاد العادي الثاني قبل ظهر امس برئاسة الدكتـور خيري الصغير رئيس المجلســن وحضر الجلسة السيد احمـد الخطيب رئيس المجلـــس الوزاري الاتحادي وعدد مـن الوزراء الاتحاديين •

وواصل المجلس مناقشة مشـروع الموازنة الاتحادية للسنة المالية ١٩٧٣، والقى السيد محمد الخواجه وزيـر الدولة ورئيس مجلس شؤون الخدمات بيان الحكومة حول المشروع •

وقال السيد محمد الخواجة انـه روعي في المشروع ان يتم التوفيق قدر الامكان بين الامكانيات الماديـة للجمهوريات الاعضاء وبين متطلبات المشروعات المشتركة الرامية الى تدعيم التكامل الاقتصادي والمشروعـات الاقتصادية الاتحادية خاصـة وان موازنات الجمهوريات الاعضاء تتحمل اعباء كبيرة لاستمرار دعم القـوات المسلحة والامن القومي •

ونوه السيد الخواجة في بيانه ان تقديرات مشروع الموازنة المعروض قد بنيت على مشروعات تقدمت بهـا المؤسسات الاتحادية المختصة • وتمت مناقشتها مع هذه المؤسسات قبل رفعها الى مجلس الرئاسة •

ثم انتقل السيد الخواجة في ختام بيانه الى تحليل تقديرات الاعتمادات التي تضمنها المشروع والتي تبلـغ في اجمالها ٢٣ مليون و ٣٢٢ الف جنيه

وبعد ان انتهى من القاء بيـان الحكومة بدأ المجلس في مناقشـة تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والتخطيط حول مشروع الموازنـة الاتحادية لعام ١٩٧٣ •

تكـواع : الارهـاب سـيقضى عليـه

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قال مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحـدة السيد يوسف تكواع امس ان عـلى الدول العربية ان تفهم بان آفـة الارهاب سيقضى عليها وان هذه الآفة ستمس في نهاية الامر الدول العربية نفسها ايضا • واضاف ان المسألة الوحيدة هي اذا كانت الامم المتحدة ستلعب دورا في القضاء على الارهاب او انها ستقف جانبا كمراقب •

وكان السيد تكواع يتحدث فـي اللجنة القضائية التابعة للامم المتحدة التي تبحث الان قضية الارهاب ،واتهم الحكومات العربية بحملة تستهدف ـ تدمير الكيان القومي للشعب اليهودي وهدم دولته ذات السيادة ـ •

ودعا الجمعية العامة للتنديـد بالاجماع بالارهاب الدولي ولدعـوة جميع الدول للامتناع عن مساعـدة وايواء الارهابيين والدفاع عنهـم وكتسليم هؤلاء المجرمين او محاكمتهم •

اكتشاف مخزن للاسلحة

تحت الارض في مدينة غـزة

غزة ـ عتيم ـ اكتشـف امس مخزن للاسلحة تحـت الارض اشتمل على حوالـي ٤٠ قذيفة بازوكا من عيـار ٨٢ مليمترا وقذائف مدافع هـاون من عيار ١٢٠ ميلمترا ، وذلك في مزرعة للزيتون تقع شرقي غزة •

كما عثر في المخزن على اسطوانات لقذائف الهاون واجهزة لاطلاق القذائف وعلم ان القذائف قديمة وقد علاهـا الصدأ ولكنها خطرة • ورغم ان قذائف الهاون هذه غير صالحة للاستخـدام غير انه يمكن استعمالها كقنابـل • ويعتقد ان القنبلة التي وضعت قبل حوالي اسبوع في خط سكة الحديـد جنوبي غزة كانت من نوع القنابـل التي وجدت في هذا المخزن • وقد عثر على المخزن داخل خندق ، من قبل دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي التي شعرت بوجود ماسورة تهوية بارزة •

وقد جلب الى المكان جرار قام باعمال الحفر فعثر على القذائف • وحضر الى المكان خبراء المتفجرات العسكريـين الذين وضعوا القذائف داخل حفـرة وفجروها بعد ظهر امس • وجميـع القذائف هي من انتاج روسي ويبدو انها تابعة لفلول التجهيزات العسكرية المصرية منذ حرب الايام الستة •

عمال الطيران بالمانيا يكافحون الارهاب

القدس ـ اجتمع امس وزيـر المواصلات السيد شمعون بيرس مـع رئيس نقابة موظفي الخدمات العامة ومستخدمي الطيران في المانيا الغربية السيد هاينتز كلوتكر ، وبحث في هذا الاجتماع في طرق النضال ضد اختطاف الطائرات والتعاون بين مستخدمـي الطيران في اسرائيل والمانيا •

وقال السيد كلوتكر ان مستخدمي المطارات في المانيا سيتعاونون مـع مستخدمي الطيران في العالم من اجل محاربة اعمال الخطف •

استعداد السلطات لتغطية نصف تكاليف مشاريع بلدية اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عقد المجلس البلدي في اريحا صباح امس جلسة حضرها ضابط القيادة لشؤون الادارة في قيادة الضفة الغربية وحاكم اريحا العسكري وممثل عن وزارة الداخلية ومدير التربية والتعليـم لمنطقتي اريحا وبيت لحم •

ودار البحث في هذا الاجتماع حول بعض الامور الهامة التي تتعلـق بالمشاريع العمرانية التي تنوي البلدية تنفيذها •

وقال رئيس البلدية ان السلطات المسؤولة اعلنت عن استعدادها لتغطية نصف تكاليف اى مشروع من المشاريع التي تقوم البلدية بتنفيذها •

هذا وقد وافقت السلطات على منح بلدية اريحا مبلغ ٤٠ الف ليرة هبة و ٤٠ الف ليرة كقرض طويل الامد من اجل تعبيد الشوارع الرئيسية في المدينة •

انهـــاء خــدمــات

مديـر التربية والتعليـم في لـواء نابلس

نابلس ـ لمراسلنا ـ قرر السيد شموئيل حاخام ضابـط جهاز التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية انهـاء خدمات السيد رشيد مرعـي مدير التربية والتعليم في لواء نابلس اعتبارا من اليوم الاول من الشهر القادم وقد سلمـه صباح امس كتاب انهاء خدماته لدى اجتماع السيد مرعي بـه صباح امس في مكتب السيـد حاخام في قيادة منطقة الضفـة الغربية في بيت ايل •

وقد قام السيد مرعي ظهر امس بالاجتماع بكبار موظفي مكتب التربية بنابلس وابلغهم في هذا الاجتـماع الوداعي بان هذا الاجتماع هو اخـر اجتماع معهم نظرا لاحالته على التقاعد

وتأتي هذه الخطوة اثر تردي الوضع التعليمي في المدينة والقضاء نتيجـة للتشكيلات الاخيرة بين الموجهـين والمديرين والمديرات وزيادة حصـص المديرين والمديرات وكذلك الـدوام الاخير وسيقوم ضابط جهاز التربيـة بتعيين مدير تربية وتعليم جديـد لتحمل هذه المسؤولية الكبيرة والعمل على اصلاح جهاز التربية في نابلس •

وعلم انه سيتم انتداب السيد فريد بركه مدير التربية والتعليم في لــواء طولكرم ليقوم باعمال مدير التربيـة والتعليم في نابلس ريثما يتم تعين مدير جديد •

هذا وقد منح السيد مرعي اجازة اعتبارا من يوم غد ـ السبت ـ ولغاية نهاية الشهر الحالي •

هذا كما اضربت صباح امس طالبات المدرسة الفاطمية الثانوية وكرم الحلو الثانوية عن الدراسة لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على الدوام الجديـد للمدارس •

وقد جاء في كتاب ارسلته طالبات مدرسة كرم الحلو الثانـوية الى مدير التربية والتعلـيم في لـواء نابلـس ان هـذا النظــام ليس من مصلحة الطلاب في شيء وان الذي يحصل انهن يضيعن وقتهن دون فائدة داخل المدرسة وهذا يحرمهن من ساعات دراسية يمكن ان يقضينها في بيوتهن • كما انهن تصلن متأخرات الى بيوتهن ولا سيما القرويات الامر الذي سيكون له اسوأ النتائج بالنسبة لصفوف التوجيهي بشكل خاص •

وقالت الطالبات في كتابهن ـ اننـا نأسف اشد الاسف لما تفوه به المراقب الاداري في مكتب التربية السيد اكرم فضه من الفاظ نابيه وجهها الينا ـ •

هذا وعقدت مديرات المدارس الثانوية والاعدادية في المدينة اجتماعا أمس الاول في مكتب التربية والتعليم في نابلس احتجاجا على الدوام الجديد وقد بينت المديرات لمدير التربية ما يترتب على هذا الدوام من مساوىء غير مرضية لمصلحة الطلبة •

ناطق بلسان ـ تتمة

في شهر حزيران سنة ١٩٦٧ كان عملا مبيتا جرى التخطيط له قبل اكثر من عشر سنوات من ذلك التاريخ •

وقال السيد حسن نقلا عن صحيفة ـ معاريب ـ الصادرة في ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩٧٢ ان جنرالا اسرائيليا كشف النقاب عن ان حرب الايـام الستة استهدفت سحق المصريين الى الابد على المستوى العسكري وسحق اسيادهم السوفيات على المستـوى السياسي •

واضاف السيد حسن يقول ان دلائل الضم الوشيك تشتمل على نقـل اللاجئين من المخيمات واعادة اسكانهم في منازل دائمة في حين ان الالاف من الفلسطينيين المثقفين يبقون في السجون او قيد الاقامة الجبرية او في المنفى •

وقال ان اقامة مستعمرات اسرائيلية جديدة هو امر يشكل خرقا لمواثيق جنيف والقانون الدولي •

وقال ان الولايات المتحدة لم تعد تدعم اسرائيل بسبب الضغط الصهيوني الاسرائيلي بل لان اسرائيل تشكل الرابطة الشائكة في سياسات امريكا في البحر الابيض المتوسط والمحيـط الهندي وسياسة امريكا الافـرو ـ اسيوية •

واضاف يقول ان اسرائيل مثـل تايوان قد وفرت وجودا بديلا للولايات المتحدة وعملت كجهاز باروميتر لقياس كثافة المشاعر الوطنية والمشاعر المعادية للغرب • وهكذا بينما تشجع الولايات المتحدة وتمول برنامج المساعـدة الاسرائيلي لافريقيا وخاصة في المجال العسكري فان الولايات المتحدة قطفت ثمار صورة جانبية في المناطق التـي يتعرض فيها الوجود الامريكي للشك •

وقال ان الحل الوحيد للفـرد اليهودي والفرد العربي هو قيام دولة يستطيع اليهودي فيها أن يعيش في جو حر من عقلية العزلة التي سادت اوروبا وحيث يستطيع الفلسطيني ان يعيش حياة طبيعية •

بلاء سحب ـ تتمة

وقال انه سلم خلال زيارته رسالة من السيد سالم ربيع علي رئيـس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية الى القاضي عبد الرحمن الارياني رئـيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالية ورسالة ثانية من السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية الـى السيد محسن العيني رئيس وزراء اليمن الشمالية •

وقال السيد الخامري ان الرسالتين تضمنتا عدة مواضيع تتعلق بمؤتمـر القمة المقترح بين الرئيسين الاريانـي وعلي واتفاق الوحدة بين شطري اليمن الذي وقع في القاهرة تحت اشـراف جامعة الدول العربية قبل حوالـي اسبوعين بعد اشتباكات حدود استمرت اكثر من شهر •

واضاف يقول انه بحث مـع المسؤولين في صنعاء في الاجـراءات العملية لتنفيذ اتفاق القاهرة الـذي وقعه رئيسا وزراء الدولتين اليمنيتين •

وقال ان ما لمسه خلال محادثاته يشير الى توضيح العلاقات بين الحكومتين نحو التنسيق ويشير ايضا الى احـباط المؤامرات المعادية •

واضاف يقول ان اللجان التـي ستشكل في مؤتمر القمة اليمني القادم ستسعى الى وضع اللبنات الاولى لقيام دولة اليمن الموحدة •

الاخـوان ـ تتمة

الكنيسة القبطية الى توجيه مذكرة شديدة اللهجة الى الرئيس السادات •

وطالب الاقباط الحكومة المصرية في هذه المذكرة باتخاذ تدابير حاسمة لوضع حد للتمييز الذي تبديه سلـطات القاهرة ازاؤهم وللحيـلولة دون استمرار الحملات الدعائية التي تشنها عناصر اسلامية رسمية في مصر ضـد الاقباط •

وقال المراقبون في بيروت ان فحوى هذه المذكرة لم ينشر قط في الصحف المصرية •

ويعرب هؤلاء المراقبون عن اعتقادهم بان ازدياد الهجمات على الاقبـاط والتذمر المتزايد من الاتحاد السوفياتي في مصر قد جاءا بايحاء من العقيـد القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي •

واصدر عشرات من الادباء والفنانين والصحفيين المصريين امس بيانا شجبوا فيه محاولات اثارة نزاع طائفي بـين المسلمين والاقباط في مصر ووصفوا هذه المحاولات بانها خيانة وطنية • واضافوا ان هذه الاعمال تستمد الوحي مـن الامبريالية والصهيونية • وبين الذين وقعوا على البيان محمد حسنين هيكل والمؤلف المسرحي توفيق الحكيم والروائي نجيب محفوظ والرسام يوسـف فرنسيس والباحث لويس عوض •

مشروع اوروبي ـ تتمة

تشرين الثاني عام ١٩٦٧ •

وقالت مصادر عربية في بيروت ان بعض الحكومات العربية قد درست بدقة هذا الاقتراح الذي هو الان احد مواضيع البحث كذلك في مؤتمـر مجلس الدفاع العربي المشترك فـي الكويت •

ويتضمن مشروع التسوية كذلك حل القضية الفلسطينية • ويقضـي المشروع باقامة دولة فلسطينية تتألف من قطاع غزة والضفة الغربية على ان يربطهما ممر من خليج العقبة حتى غزة • ويفصل هذا الممر بين الاراضي المصرية والاراضي الاسرائيلية •

وفي المرحلة الاولى يقام في الدولـة الفلسطينية بموجب المشروع حكم ذاتي بموافقة الدول العربية والفلسطينيين، على ان لا تضم الحكومة المؤقتة وزيرين للخارجية والدفاع لفترة ٣ـ٥ سنوات • وفي نهاية السنة الخامسة يجـري استفتاء شعبي في قطاع غزة والضفـة الغربية والضفة الشرقية لتقرير الشكل النهائي للحكم •

وقالت مصادر عربية في القاهرة ان كل مبادرة امريكية يعلن عنها فـي المستقبل القريب ستندمج في نطاق هذا المشروع • واضافت المصادر ان امريكا قد تدفع مبلغ ٣٠٠ مليون دولار من اجل ضمان هذا المشروع ، اما المساعدة المالية التي تدفعها الان السعوديـة والكويت وليبيا ،لمصر والاردن فستحول في نطاق هذا المشروع الى الدولـة الفلسطينية الجديدة •

امريكا لم تقدم ـ تتمة

وقال حاتم ان امريكا هي المسؤولة عن العدوان الاسرائيلي وعن الصهيونية والامبريالية وعن التحديات التـي تواجه مصر اليوم • واضاف ان الولايات المتحدة هي التي زودت اسرائيل باسلحة وقدمت لها المساعدات الاقتصاديـة وتحدثت باسمها ومارست الضغط في الامم المتحدة • وقال انه يقصد بذلك استخدام حق الفيتو في مجلس الامن لمنع اتخاذ قرار يشجب اسرائيل على هجومها الاخير على لبنان • واضاف ان هذه الاعتبارات تحول دون انشاء علاقات جيدة مع امريكا •

وردا على سؤال نفى الدكتور حاتم وجود خلافات داخل الحكومة المصرية بصدد زيارة الدكتور صدقي الاخيرة لموسكو ووصف الانباء حول قرب اجراء تعديلات على الحكومة المصرية بانهـا مجرد اشاعات •

ومع ذلك أكد من جديد موافقة مصر على اعادة فتح قناة السويس وانسحاب اسرائيلي شرقي القناة كمرحلة اولى لانسحاب شامل من جميع المناطـق العربية المحتلة بدون استثناء • !

كلمة الأنباء ـ تتمة

التجني على الاتحاد السوفياتي • ذلك ان الاتحاد السوفياتي لم يدخر جهدا في تأييد مصـر سياسيا تأييدا مطلقا ، كما لم يدخر جهدا في تجهيزها باحدث الاسلحة والمعدات ، وتدريـب قواتها المسلحة من قبل خبرائه ومستشاريه الذين كانوا يعدون بالالاف قبل الرحيل ، فلـم يبق والحالة هذه غير امر واحد يمكن ان يكون سبب التذمـر والشكوى ،وهو امتناع الاتحاد السوفياتي عن الاشتراك الفعلي في المغامرات الحربية المصرية ، وهو مايسميه الرئيس السادات بحذر سوفياتي مبالغ فيه ، وما يدفعه الى التصريح بان القوات المسلحة المصرية هي التـي ستخوض القتال وحدها !

وما يقوله الرئيس السادات عن «حذر» السوفيات يكاد ان يكون من البديهيات • ذلك ان الاتحاد السوفياتي مهما بلغ من تأييده لطرف واحد من طرفي النزاع الشرق ـ اوسطي، ومهما بذل في سبيل هذا التأييد من جهود مادية ومعنوية ، فانـه مضطر بحكم الـظروف والملابسات الدولية الى الحذر من الاندفاع الى ساحة القتـال نفسها ، وخوض الحرب جنبا الى جنب مع هذا الطرف الـذي يؤيده •

ولسنا نعتقد بان توصـل الاتحاد السوفياتي الى مثل هذا الاستنتاج واتخاذه مثل هـذا الموقف يتطلبان توصله اولا الى تفاهم مع الولايات المتحدة ، كما توحي بذلك تصريحات الرئيس انور السادات •

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على نسبـ[ة] الرطوبة •

دراسـات ـ تتمة

وتطورات الاحداث من وجهة نظر بلا...

وعلم ان مناقشات وزراء الخار[جية] ووزراء الدفاع العرب قد اتسم[ت] بالصراحة وان هناك تأكيدا للخر[وج] من هذه الاجتماعات بنتائج على مستـ[وى] تحديات اسرائيل للوطن العربي •

ووصف السيد عمر السقاف و[زير] الدولة السعودي للشؤون الخا[رجية] مؤتمر الكويت الذي يعقد تحت ش[عار] ـ الصدق مع النفس ـ بأنه انط[لاقة] لعمل عربي جدي جديد • وقال نادرا ما يحدث في الاجتماعات العر[بية] مثلما يحدث في هذا المؤتمر من حـ[رص] على المصلحة العربية •

وعقد وزراء الخارجية العرب اجتـ[ماعا] في الساعة الثالثة والنصف من بـ[عد] ظهر امس ، لمناقشة اوراق العمـ[ل] المقدمة من الوفود العربية •

وذكرت صحيفة ـ الاهـرام ـ القاهرية امس ان الاردن على استـ[عداد] للموافقة على عودة المسلحين و... عسكرية عربية الى اراضيه •

وقالت الصحيفة ان وزير الخار[جية] الاردني السيد صلاح ابو زيد ا... وزراء الخارجية والدفاع العرب مؤتمر الكويت ليلة الخميس ان ... ستكون على استعداد للموافقة على مرابطة قوات عربية مسلحة في جبهتها وكذلك على دخول الفـ[دائيين] الفلسطينيين الى أراضيه من أجل ا... بعمليات من داخل الاراضي الا... ومن اجل اقامة جبهة شرقية •